

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



إدارة عملية تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة  
بلمدرسة الثنوي الإسلامية الحكومية الأولى بسمارنج  
(دراسة وصفية تقويمية)

بحث تكميلي للحصول درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف:

اعداد:

الدكتور شهداء صالح نور

: محمد إمام مرشد

الطالب

الدكتور بكرى محمد بخيت

رقم التسجيل: S2/ 097200 20

العام

2011 م

1432 هـ

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



إدارة عملية تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة  
بلمدرسة الثنوي الإسلامية الحكومية الأولى بسمارنج  
(دراسة وصفية تقويمية)

بحث تكميلي للحصول درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف:

اعداد:

الدكتور شهداء صالح نور

: محمد إمام مرشد

الطالب

الدكتور بكرى محمد بخيت

رقم التسجيل: S2/ 097200 20

العام

2011 م

1432 هـ



جمهورية إندونيسيا  
وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

### تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث العلمي الذي حضره الطالب:

الإسم : محمد إمام مرشد

رقم التسجيل : S-2 / 0920020

موضوع البحث : إدارة عملية تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة بالمرسة

الثنوي الإسلامي الحكومية الأولى بسمارنج (دراسة  
وصفية تقويمية)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور شهداء صالح نور      الاستاذ الدكتور بكرى محمد بجيت

الاعتماد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور شهداء صالح نور

رقم التوظيف: 197201062005011001



جمهورية إندونيسيا  
وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية  
اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث :

إدارة عملية تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة للدراسة الثنوية الإسلامية  
الحكومية الأولى بسمارنج (دراسة وصفية تقويمية)  
إعداد الطالب : محمد إمام مرشد رقم التسجيل : S-2 0920020  
بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية  
قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة  
الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الثلاثاء، بتاريخ: 28 يونيو 2011 م  
وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- 1- الدكتور شمسول الهادي رئيسا ومناقشا التوقيع: .....
- 2- الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم مناقشا التوقيع: .....
- 3- الدكتور شهداء صالح نور مشرفا ومناقشا التوقيع: .....
- 4- الدكتور بكرى محمد بحيت مشرفا ومناقشا التوقيع: .....

الاعتماد على

عميد كلية الدراسات العليا،

الأستاذ الدكتور مهيمين

رقم التوظيف 195612111983031005

## إهداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

والدي ووالدي

المعلمان الأولان الذي تلقيت على يديه الكريمتين أول مبادئ الصدق والوفاء  
وعرفت في نفسه المعاني الطيبة والسماحة وسلامة الطوية ونقاء الضمير

تقدمة إجلال واحترام

إلى زوجتي المحبوبة التي شجعتني على الحرص في التعلم وتعليم اللغة العربية

إلى الأبناء المحبوبين

إلى أساتذتي المكرمين

الذين أدين لهم بالكثير تقديرا وإجلالا

إلى كافة المعلمين في جميع المدارس والمعاهد الإسلامية

الذين قد بذلوا جهودهم لنصر دين الله القويم ولإعداد جيل المسلمين.

إلى الذين يحرصون على اللغة العربية

حرصهم على وجود الأمة وبقائها رسل حضارة أسهمت

وتسهم في خدمة الإنسان.

## استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ <sup>ص</sup> ءَأَعْجَمِيٌّ  
وَعَرَبِيٌّ <sup>ق</sup> قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءً <sup>ص</sup> وَالَّذِينَ لَا  
يُؤْمِنُونَ فِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى <sup>ج</sup> أُولَئِكَ  
يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ  
(سورة فصلت، آية: 44)

صدق الله العظيم

المُحَافَظَةُ عَلَى الْقَدِيمِ الصَّالِحِ وَالْأَخْذُ بِالْجَدِيدِ الْأَصْلَحِ

## NOTA-NOTA DINAS



KEMENTERIAN AGAMA  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG  
PROGRAM PASCASARJANA  
Jalan Gajayana 50 Malang 65144, Telepon & Faksimile (0341) 577033

Nomor : Un.03.PPs/TL.03/195/2011  
Hal : Permohonan Izin Penelitian

26 Mei 2011

Kepada  
Yth. Kepala MAN I Semarang

di Tempat

Assalamu'alaikum Wr.Wb

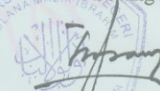
Berkenaan dengan penyelesaian tugas akhir studi bagi mahasiswa kami, maka dengan ini mohon kepada Bapak/Ibu untuk berkenan memberi izin kepada mahasiswa di bawah ini melakukan penelitian pada lembaga yang Bapak/Ibu pimpin:

Nama : Muhammad Imam Mursid  
NIM : 09720020  
Program Studi : Program Magister Pendidikan Bahasa Arab  
Semester : IV (Keempat)  
Dosen Pembimbing : 1. Dr. H. Syuhadak, MA  
2. Dr. H. Bakrri Muhammad Bahkeet  
Judul Penelitian : إدارة عملية التعلم اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الأولى الإسلامية الحكومية Semarang

Demikian permohonan ini disampaikan, atas dan kerjasama Bapak/Ibu kami sampaikan terima kasih.

Wassalam,

a.n. Direktur  
Wakil Direktur Bidang Akademik,

  
Dr. H. M. Samsul Hady, M.Ag  
NIP 196608251994031002

Tembusan Yth:  
1. Direktur sebagai laporan



KEMENTERIAN AGAMA  
**MADRASAH ALIYAH NEGERI 1**  
SEMARANG

Jl. Brigjen S. Sudiarto Pedurungan Kidul Kec. Pedurungan  
6715208 Tromol Pos 833, Kota Semarang ☒ 50192

**SURAT KETERANGAN**

Nomor: Ma.11.59 /KP.01.2/680/ 2011

Yang bertanda tangan di bawah ini :

Nama : Drs. H. Syaefudin, MPd  
NIP : 196510151992031003  
Pangkat / Golongan Ruang : Pembina Tk.I/ ( IV/ b )  
Jabatan : Kepala MAN 1 Semarang

Menerangkan dengan sesungguhnya bahwa,

Nama : Muhammad Imam Mursid  
NIM : 09720020  
Program Studi : Program Magister Pendidikan Bahasa Arab  
Semester : IV (Keempat)  
Dosen Pembimbing : 1. Dr. H. Syuhadak Sholeh Nur, M. A  
2. Dr. Bakrly Mohamed Bakheet

Yang bersangkutan benar-benar telah melaksanakan penelitian untuk penyelesaian Tesis di MAN 1 Semarang dengan judul penelitian:

إدارة عملية تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية  
الحكومية الأولى بسمارنج (دراسة وصفية تقويمية)

Demikian Surat Keterangan ini dibuat untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Semarang, 17 Juni 2011

Kepala,



Drs. H. Syaefudin, MPd  
NIP. 19651015 199203 1 003

## إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالتالي :

الإسم : محمد إمام مرشد

رقم التسجيل : 09720020

العنوان : فادارجا نجاليان سمارانج أندونيسيا

أقرر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان :

إدارة عملية تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة بالمدسة الثانوي الإسلامية

الحكومية الأولى بسمارانج

(دراسة وصفية تقويمية)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غير أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، 3 يونيو 2011

توقيع صاحب الإقرار

محمد إمام مرشد

رقم التسجيل: 09720020

## شكر و تقدير

الحمد لله الذي خلق الانسان من علق وعلم بالقلم وعلم الانسان ما لم يعلم ثم أمرنا بالقراءة مرتين بذكر اسمه, الصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين الذين أرشدوا الناس إلى دين الله الخفيف وإلى صراطه المستقيم، و بعد:

وقد من الله عليّ بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهج بالحمد والثناء، فلك الحمد ياالله ربي حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك ويشرفني - بعد حمد لله تعالى- أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم يبخل أحدهم بشيء طلبته، فهذا البحث المتواضع لا يتم إلا بالإرشادات والتوجيهات والاقتراحات والمساعدات من الأساتيد والأستاذات الكرام و الزملاء الأعباء. لذلك، يتقدم الباحث أوفر الشكر والتقدير لكل من بذل جهده في المساعدة على إتمام هذا البحث. ويخص بالشكر: سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفراي وغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور مهيمن الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الدكتور شهداء صالح نور الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور شهداء صالح نور الماجستير، المشرف الأول الذي أفاد الباحث علميا وعمليا ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الانتهاء منه، فله من الله خير الجزاء و من الباحث وعظيم الشكر والتقدير.

سماحة الدكتور ب كرى محمد بنجيت، المشرف الثاني، فحقا يعجز لساني عن شكره وتقديره فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث

فلم يبخل بعلمه ولم يضق صدره يوما عن مساعدة الباحث وتوجيهه، وكان لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحث فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأساتيد المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عني خير الجزاء.

وأخيرا أن هذا البحث لا يخلو من الأخطاء والنقائص. فيرجو الباحث من القراء أن يقدموا الاقتراحات لتحسين هذا البحث. عسى الله أن يجعل هذا البحث مفيدا ونافعا لمن يستفيد منه، آمين.

## محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
أ	إستهلال .....
ب	إهداء.....
ج	شكر وتقدير.....
هـ	تقرير المشرفين.....
و	إعتماد لجنة المناقشة .....
ز	إقرار الطالب .....
ح	مستخلص البحث .....
ى	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية .....
ل	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية .....
س	محتويات البحث.....
ت	قائمة الجداول .....
ث	قائمة الملاحق.....
الفصل الأول	
الإطار العام	
1	أ المقدمة .....
6	ب مشكلة البحث .....
6	ج -أسئلة البحث.....
6	د -فروض البحث.....
7	هـ- أهداف البحث.....
8	و- أهمية البحث .....

8 ..... ز - حدود البحث

9 ..... ح - تحديد المصطلحات

## 11 الفصل الثاني

### الإطار النظري

11 أ - المبحث الأول: تخطيط المعلمين لإدارة عملية تعليم اللغة العربية.

11 1 - تخطيط المعلمين لإدارة عملية تعليم اللغة العربية.....

11 2 - مفهوم إدارة عملية التعلي.....

14 3 - مفهوم الإدارة التعليمية وعملية التعليم.....

16 4 - أهمية إدارة التعليم وعملية التعليم.....

20 5 - أهداف إدارة لعملية تعليم اللغة العربية.....

23 6 - ميادين الإدارة التعليمية.....

ب - المبحث الثاني: فعالية تنفيذ المعلمين إدارة عملية تعليم اللغة العربية

27 ..... في تعليمهم في مهارة القراءة.....

1 - فعالية تنفيذ المعلمين إدارة عملية تعليم اللغة العربية في

31 ..... تعليمهم في مهارة القراءة.....

31 2 - تعليم اللغة العربية وأهدافها.....

34 3 - مفهوم القراءة.....

37 4 - أهمية القراءة.....

39 5 - أهداف تعليم القراءة.....

40 6 - التسرعة في فهم المقروء.....

42 7 - حواد القراءة.....

43	8 طرائق تعليم القراءة.....
44	9 - وسائل تدريس القراءة.....
45	10 - خطوات تعليم القراءة لعملية تعليم اللغة العربية.....
48	ج- المبحث الثالث : تقويم لعملية تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة
48	1 - تعريف تقويم لعملية تعليم اللغة العربية.....
50	2 - أساس ومعايير في عملية التقويم.....
50	3 - خصائص التقويم.....
50	4 - أغراض تقويم عملية تعليم اللغة العربية.....
51	5 - أساليب التقويم لعملية تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة..
52	6 - وسائل التقويم لعملية تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة..
53	7 - أنواع الاختبار لعملية تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة..
55	8 - التقنيات والأساليب أو الإجراءات للتقويم لعملية تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة في مستوى المدرسة الثانوية.....
60	9 - استخدام تقويم تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية.....
63	الفصل الثالث
63	منهجية البحث
63	أ - منهج البحث ومدخله.....
65	ب مجتمع البحث وعينته.....
65	ج -أدوات البحث.....
66	د -مصادر البيانات.....
67	هـ -أسلوب تحليل البيانات.....

69 ..... و فحص صحة البيانات.....

## 46 الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: لمحة موجزة عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

71 ..... الأولى بسمارانج.

71 ..... أ - الموقع الجغرافي.....

71 ..... ب تاريخ المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج...

72 ..... ج المنهج الدراسي وتوزيع حصص المواد الدراسية.....

72 ..... د -حالة المعلمين والمتعلمين.....

74 ..... ه -تعليم مهارة القراءة العربية في هذه المدرسة.....

75 ..... و -المواد الدراسية لتعليم مهارة القراءة العربية.....

المبحث الثاني : عرض البيانات ومناقشة نتائج الدراسة من

75 ..... الملاحظة.....

76 ..... 1 -البرامج السنوية (Program Tahunan) .....

76 ..... 2 -البرامج المرحلية أو نصف السنة (Program Semester) .....

79 ..... 3 -معيار كفاءة الخريج (Setandar Kompetensi Lulusan).....

81 ..... 4 -معيار الكفاءة (standar kompetensi/SK).....

82 ..... 5 -الكفاءة الأساسية (kompetensi dasar/KD) .....

83 ..... 6 -المنهج الدراسي (syllabus) .....

85 ..... 7 -إعداد التعليم (Rencana Proses Pembelajaran/RPP) .....

88 ..... المبحث الثالث : عرض البيانات ومناقشة نتائج فعالية تنفيذ المعلمين..

92	أ - البيانات من ملاحظة الطالبة عن أنشطة التعليم.....
93	ب -البيانات من ملاحظة الطالبة عن أنشطة التعليم.....
95	ج عرض البيانات من استبنة الطالبة لمعرفة نجاح التطبيق العملى الذى يقوم به المعلم فى تعليمهم.....
96	1 للبيانات من المقابلة مع رئيس المدرسة.....
103	2 للبيانات من المقابلة مع معلم اللغة العربية.....
104	3 للبيانات من المقابلة مع بعض التلاميذ.....
104	المبحث الرابع : عرض البيانات ومناقشة نتائج تقويم المعلمين..
	الفصل الخامس
107	نتائج البحث والتوصيات والمقترحات
107	أ - نتائج البحث .....
108	ب - توصيات البحث.....
109	ج - مقترحات البحث.....
	◇ المصادر والمراجع
	◇ ملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	الجدول	الرقم
72	عدد طلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى سمارانج للسنة الدراسية 2011/2010	الجدول (1)	1
92	أوراق الملاحظة عن أنشطة المعلم لتنمية مهارة القراءة في أداء عملية تعليم اللغة العربية	الجدول (2)	2
94	الملاحظة إلى الطلبة في أنشطة عملية التعليم	الجدول (3)	3
99	نتائج الاستبانة من الطلبة بعد إجابة الأسئلة	الجدول (4)	4

## قائمة الملحق

الصفحة	الموضوع	الملحق	الرقم
	دليل الملاحظة	الملحق (1)	1
	الاستبانة	الملحق (2)	2
	دليل المقابلة	الملحق (3)	3
	نتائج المقابلة مع رئيس المدرسة	الملحق (4)	4
	نتائج المقابلة مع بعض المعلم	الملحق (5)	5
	نتائج المقابلة مع بعض المعلم	الملحق (6)	6
	نتائج المقابلة مع بعض الطلاب	الملحق (7)	7
	بطاقة الإشراف	الملحق (8)	8
	السير الذاتية للباحثة	الملحق (9)	9

## مستخلص البحث

محمد إمام مرشد ، 2011، إدارة عملية تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة  
بلمدرسة الطنوتى الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج  
(دراسة وصفية تقويمية)

رسالة الماجستير. كلية الدراسات العليا ، قسم تعليم اللغة العربية، بجامعة  
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.  
المشرف الأول: الدكتور شهداء صالح نور  
المشرف الثاني : الاستاذ الدكتور بكرى محمد نجيت

الكلمات المفتاحية : إدارة، عملية التعليم، مهارة القراءة  
إن الإدارة هي: عملية التخطيط والتنظيم والرعاية والرئاسة أو المراعاة لأعمال  
أعضاء المنظمة والاستفادة من جميع طاقة المنظمة للوصول إلى أغراض المنظمة التي  
قررتها

هناك الفرق بين التعليم وعملية التعليم إن عملية التعليم تفرض الطلاب مصدر  
في التعليم، وكان الطالب ممثلاً وليس موضوعاً أو شيئاً مقصوداً، ولذلك كان دور  
المعلم وسيلة في التعلم وليس خطيباً أو متسلطاً على إدارة عملية التعليم، من هنا  
سوف يُعرف أن لعملية التعليم ثلاث مصطلحات هي: إن عملية التعليم تدبر  
الطلاب، صارت عملية التعليم في أي زمان ومكان ، وإن عملية التعليم تهدف لنيل  
الوجهة أو القصد

إن مهارة القراءة من أهم المهارات اللغوية التي يمكن تنميتها وتطويرها. وعملية  
القراءة ليست مجرد القدرة على النطق بالألفاظ أو الرموز المكتوبة في النص، وإنما هي  
عملية معقدة تحتاج إلى أكثر من المهارات اللغوية الأخرى لدى القارئ لفهم النص  
المقروء جيداً. من أجل الحصول على ذلك، ينبغي للمعلمين أن يزودوا الطلاب

بالاستراتيجيات أو الأساليب الملائمة أو الوسائل التعليمية المتنوعة التي تعينهم على فهم النص المقروء بسهولة.

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تخطيط، فعالية وتقييم إدارة عملية تعليم اللغة العربية في تنمية مهارة القراءة العربية لدى الطلبة الفصل الأول والفصل الثاني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج، أهمها مهارة فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص)، وفهم الأفكار الرئيسية في الجمل. بناء على هذا الهدف، يرجى أن يكون هذا الخطوة المقترحة نموذجاً يمكن استخدامها في تعليم القراءة العربية. ومنهج هذا البحث هو من نوع البحث الوصفي بالمدخل الكيفي، والخطوات في هذا البحث هي: (1) تصميم خطة التعليم، (2) فعالية تنفيذ المعلمين، (3) تقييم المعلمين، ومن الأدوات لجمع البيانات: (1) الملاحظة، (2) الاستبانة، (3) المقابلة. وأما مجتمع البحث فيتكون من طلاب الفصل الأول والفصل الثاني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج، والعينة من هذا البحث هي طلاب الفصل الثاني العام الدراسي 2010 – 2011 وعددهم 180 طالباً. استناداً على ملاحظة الباحث أن نتائج هذا البحث من تخطيط المعلمين إدارة عملية تعليم اللغة العربية قبل تعليمهم لتنمية مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج هناك النقائص: من كتابة البرامج السنوية لم يكتب عن القاعة من المادة، ومن البرامج المرحلية أو نصف السنة كثرة النقصان في كتابتها. ومن من فعالية تنفيذ المعلمين، أن أكثر المعلم يشرح المواد التعليمية باللغة الإندونيسية، ومن من تقييم عملية تعليم اللغة العربية، وجد الباحث عن النقائص التي قوم بها معلم اللغة العربية، من بعضها نادر التقييم بعد انتهاء أو آخر التعليم

اعتمادا على نتائج هذا البحث العلمي فينبغي للباحثين اللاحقين أن يطوروا هذه الوسيلة في نفس المجال (تعليم القراءة العربية) أو في المجال الآخر. وكذلك يمكن المقارنة بين هذه الوسيلة مع الوسائل التعليمية الأخرى.



## ABSTRACT

Muhammad Imam Muarsid, 2011. *Arabic Teaching by Managemen of instruction For Reading Comprehension (Applied at Madrasah Aliyah Negeri I Semarang [State Islamic Senior High School] Semarang)*. Thesis. Post-Graduate Program of UIN (State Islamic University) Malang. Supervisors: (1) Dr. Syuhadak Sholeh Nur., (2). Dr. Bakry Mohammad Bakheet

**Keywords:** Managemen, Instruction, Reading Skill , Arabic

Managemen is the proses of planning, organizing, leading, and controlling, the work of organization members and of using all available organizational resources to reach slates organizational goals. In other word that management is attainment of organizational goals on an effective an efficient manner through planning, orgnizing, leading, and controlling organizational resourch.

Instruction is a set of event that effect learnersin such a way that learning is facilitated, instruction my include events that are generated by a page of print, by a picture, by television program or by combination of physical objects, among ather thing. Of course, a teacher may play an essential role in tehe arrangement of any of these event.

Reading skill is one of language skill that needs to be improved and developed. Actually, reading activity is not merely pronouncing sound symbols in the text; it is also a complex skill that engages various aspects of skill that reader has to comprehend the text as well. To reach that purpose, the reading teaching process also necessitates students to be supported by suitable reading strategy and technique that make them easy to comprehend the text.

The research aimed at knowing the effectiveness of Explanation Program, acting, and evaluating in improving and developing students' reading skill that comprises comprehension of text information (content) as well as comprehension of main ideas in each paragraph. Based on that purpose, it is expected that the result of this research becomes an alternative model potentially exercised for teaching Arabic reading skill.

This research is analytic description. The research consists of four steps: 1) planning, 2) acting, 2) observation, and 4) evaluation. Instrument for data collecting consist of : 1) observation, 2) questionnaire, and 3)interview.

The population at this research is students of *State Islamic Senior High School I of Semarang*.. And the sample in this research is students at the first and

second class *Madrasah Aliyah negeri I Semarang [State Islamic Senior High School] Semarang*).amount to 180 students.

Based on the collecting data from researcher than the teachers before going on implementation the admisitation of teaching in the reading skill. There are some weaknesses, for exmple: from the years program was not written the grammer from the material, from semester program, there are some weaknesses like: (1) there is not title of material, (2) there is not grammer in every skills of languages, (3) there is not four language skills must be written, (4) there is not arabic alphabet where the student must talk it in the learning proces. The reasercher find some weaknesses too in the writen of sylabus, there are: : there is not writen four langauage skills in the standart competence step by step from listening skill, speaking skill, reading skill and writing skill.

Clearly, that every steps in the writing of learning proces have to some elementary processes, than the steps of writing administration of learning is not soo duties, those are depen on the teachers when they improve in the class or out of the class.

Depen on the researcher, the teacher when they teach some time talking by Indonesian langauage more than Arabic, they did not write the material of learning before learning process. Depen on the evaluation of master school to some of Arabic teachers that they can't manage the students in the class, so the student can be active and creative in the class or out of class. Most the teacher instruc by classic method, they speak all the time in the class.

Based on the researcher, when the teachers get on the evaluation just in the midle and the last of year not every the end of learning, beside it there are more mistakes when the teacher write the question depen on the writing qestion methode.

While from the aspect of average result students obtained from both kinds of reading skill, it showed that students' competence in comprehension of the text content (text information) was more effective than their competence in comprehension of main ideas.

## ABSTRAK

Muhammad Imam Mursid, 2011. *Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab untuk Meningkatkan Maharah Al Qiro'ah di Madrasah Aliyah Negeri I Semarang*. Thesis. Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri (UIN) Malang. Pembimbing: (1) Dr. Syuhadak Sholeh Nur. Pembimbing: (2) Dr. Bakry Mohammad Bakheet.

**Kata kunci:** Manajemen, Pembelajaran, Keterampilan Membaca, Bahasa Arab

Manajemen adalah pencapaian tujuan-tujuan organisasi dalam suatu cara yang efektif dan efisien melalui perencanaan, pengorganisasian, memimpin dan pengawasan sumber daya organisasi.

Sedangkan Pembelajaran berbeda dengan proses belajar mengajar, pembelajaran adalah suatu kegiatan belajar mengajar yang menempatkan guru sebagai fasilitator dan manajer dari berbagai sumber dan fasilitas untuk dipelajari siswa dan murid sebagai subjek didik, terdapat beberapa karakteristik penting dari istilah pembelajaran diantaranya adalah: Pembelajaran berarti Membelajarkan Siswa, Proses Pembelajaran Berlangsung di Mana Saja dan Pembelajaran Berorientasi pada Pencapaian Tujuan.

Keterampilan membaca merupakan salah satu keterampilan berbahasa yang perlu ditingkatkan dan dikembangkan. Aktivitas membaca pada hakikatnya bukan sekadar mengucapkan lambang-lambang bunyi (huruf) dalam sebuah teks dengan baik, tetapi merupakan aktivitas yang kompleks yang melibatkan berbagai aspek kecakapan berbahasa lainnya dari seorang pembaca untuk dapat memahami teks dengan baik. Untuk mencapai hal tersebut, dalam proses pembelajaran membaca para siswa perlu dibekali dengan strategi atau teknik membaca yang tepat yang dapat memudahkan mereka dalam memahami teks.

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui efektifitas perencanaan, pengelolaan, dan evaluasi dalam adminitrasi pembelajaran dalam mengembangkan keterampilan siswa membaca teks bahasa Arab pada aspek pemahaman yang meliputi; pemahaman informasi dalam teks (isi teks) dan pemahaman ide/pokok kalimat dalam paragraf. Berdasarkan tujuan tersebut, hasil penelitian ini diharapkan dapat menjadi model alternatif yang dapat digunakan dalam pembelajaran membaca Bahasa Arab.

Penelitian ini merupakan penelitian deskriptif analitik dengan pendekatan kualitatif, dan dalam penelitian ini terdiri dari 3 langkah; (1) Penyusunan rencana pengajaran, (2) implementasi administrasi pembelajaran, (4) Penilaian. Instrumen untuk pengumpulan data terdiri dari; 1) Observasi, 2) Angket, 3) dan interview.

Populasi dari penelitian ini adalah para siswa di MAN I Semarang Jawa Tengah. Sample dalam penelitian ini adalah siswa kelas 1 dan 2 yang berjumlah 180 siswa pada tahun pelajaran 2010-2011.

Berdasarkan pengamatan dari penulis bahwa penelitian dari ranah persiapan para guru dalam mengimplementasikan manajemen pembelajaran bahasa Arab dalam *mahārah qirā'ah* sebelum pembelajaran dimulai menghasilkan beberapa kekurangan, diantaranya adalah: dari penulisan program tahunan belum ditulis qo'idah dari materi pembelajaran, kekerangan dari program semester diantara kekurangannya adalah: (1) tidak adanya judul mata pelajaran, (2) tidak adanya qo'idah dari tiap-tiap *mahārah*, (3) tidak adanya empat keterampilan berbahasa yang harus dipampangkan, (4) tidak adanya penulisan huruf hijaiyah yang akan diucapkan oleh siswa dalam proses pembelajaran. Kemudian penulis menemukan beberapa kekurangan dalam penulisan sylabus diantaranya adalah tidak ditulisnya empat keterampilan berbahasa dalam standar kompetensi secara urut dari keterampilan mendengarkan, keterampilan berbicara, keterampilan membaca dan keterampilan menulis.

Adapun menurut pengamatan penulis, para guru dalam mengimplementasikan rencana pembelajaran di kelas kadang-kadang menggunakan bahasa Arab dan sering menggunakan bahasa Indonesia

Sedangkan menurut pengamatan penulis dalam proses evaluasi juga ada beberapa kekurangan diantaranya adalah: jarang guru mengadakan evaluasi setelah proses pembelajaran berakhir dan evaluasi hanya diadakan satu kali dalam satu semester, serta banyak kekurangan dalam penulisan soal tes menurut qo'idah penulisan soal.

Berdasarkan dari hasil penelitian ini diharapkan bagi peneliti selanjutnya untuk mengembangkan media yang dipakai peneliti dalam ranah pembelajaran *maharah qiro'ah* (keterampilan membaca bahasa Arab) atau keterampilan yang lain seperti *maharah istima'* (mendengar), *maharah kalam* (berbicara) dan *maharah kitabah* (menulis), atau dengan menggunakan media yang lain.

# الفصل الأول

## الإطار العام والدراسات السابقة

### أ المقدمة

الإدارة تعني الترتيب والتنظيم الخاص الذي يحقق أهدافاً معينة، كما تعني الإدارة النظام أو الانتظام ، فالإدارة الناجحة سر نجاح الدول في كل مكان وزمان ، وما سادت الحضارات إلا بالإدارة فكراً وتطبيقاً، وما بادت إلا بالفوضى، وهذا نقيض للإدارة لأن الإدارة تعني النظام أو الانتظام.

وفي المجالات الإسلامية تعني الإدارة : الولاية أو الرعاية أو الأمانة ، وكلها ألفاظ تحمل معنى المسؤولية ، وأداء الواجب ، كقوله ﷺ في البخارى: حدثنا عبدان أخبرنا موسى بن عقية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته<sup>1</sup>.

يقدم هذا البحث عرضاً للإنتاج الفكري المبني على التصورات النظرية والانطباعات الذاتية للباحث في مجال إدارة عملية تعليم اللغة العربية ل تنمية مهارة القراءة بللمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية. وسيعنى على مفهوم الإدارة ثم عملية تعليم اللغة العربية , ثم مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية ثم كيفية تطبيق إدارة عملية تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية.

الإدارة لغةً: القيام بخدمة الآخرين. الإدارة اصطلاحاً: هي ذلك النشاط الذي يهدف إلى تحقيق نوع من التنسيق والتعاون بين جهود عدد من الأفراد وهي أيضاً: وظيفة واسعة المعنى تضم في إطارها عمليات التخطيط والتنسيق والتوجيه والرقابة وإصدار الأوامر لتحقيق أهداف المشروع. وهناك من يعرف

<sup>1</sup>الإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم ابن المغيرة بن بردزبة البخاري الجعفي، البخارى مشكول بحاشية السندي، (المجلد الثالث، بيروت، دارالفكر، دون السنة)، ص: 261

الإدارة بأنها: توجيه وتسيير أعمال المشروع بقصد تحقيق أهداف محددة، ويقوم شاغلو هذه الوظيفة بالتخطيط ورسم السياسات والتنظيم والتوجيه والرقابة.<sup>٢</sup>

الإدارة لغة الإدارة لغة: الاسم والمصدر من أدار، أدارُ إدارة الشيء: دار | وُه وبه: جعله يدور | وُه عن حقه: طلب منه أي يتركه وصرفه عنه. من المدير: من يتولى النظر في الشيء أو من يتولى إدارة جهة معينة من البلاد.<sup>٣</sup>

واصطلاحا يشير إلى إدارة عملية تنفيذ الأنشطة التي أنجزت بكفاءة مع أنشطة الآخرين. و يحرف Siagian الإدارية هي القدرة في الحصول على نتائج من أجل تحقيق الأهداف مع الأنشطة الأخرى<sup>٤</sup> GR.Terry ويشير إلى أن الإدارة هي عملية نموذجية مع أسلوبها الخاص من الأنشطة ؛ والتخطيط والتنظيم ، والتعبئة، والسيطرة أجريت لتحقيق الأهداف المقصودة من خلال الموارد الأخرى<sup>٥</sup>.

فإن الإدارة التعليمية تصبح مجموعة من العمليات المتشابكة التي تتكامل فيما بينها سواء في داخل المنظمات التعليمية أو بينها وبين نفسها لتحقيق الأغراض المنشودة من التربية. والإدارة التعليمية بهذا المعنى شأنها شأن الإدارة في الميادين الأخرى وسيلة وليست غاية في ذاتها.<sup>٦</sup>

ويمكن أيضا أن ننظر إلى الإدارة من خلال العمليات الإجرائية التي تسيير فيها فنقول مثلا : إن الإدارة تعنى تحديد الأهداف كخطوة أولى يترتب عليها تحديد الوظائف التي تحقق هذه الأهداف، يلي ذلك اختيار الأفراد الذين يتولون القيام بهذه الوظائف. وهذه الخطوات الثلاث وهي تحديد الأهداف ، وتحديد

<sup>٢</sup> .<http://www.kfnl.gov.sa/idarat/alnsher%20el/Publeshers/hend/PDF>

<sup>٣</sup> . لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت لبنان، المكتبة الشرفية)، 1987، ص. 227.

<sup>٤</sup> Siagian, *Fungsi-fungsi Manajerial* (Jakarta, Bumi Aksara, 1992) hal , 5

<sup>٥</sup> GR. . Terry, *Principles of Management*, (Alih bahasa, Winardi "Asas-Asas Manajemen" Bandung, 1986), hal. 7

<sup>٦</sup> محمد منير مرسي ، الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها (القاهرة ، عالم الكتب ، 1984 ) ص. 15

الوظائف , واختيار الأفراد ينتظمها إطار عام من العلاقات التنظيمية التي تحكمها وتوجهها وتنسق بينها.<sup>٧</sup>

قال حسن شحاتة إن عملية التعليم تساوى عملية التدريس, أنه يتضمن جوانب ثلاثة: التخطيط, والتنفيذ, والتقييم. وتبدأ عملية التخطيط عندما يجلس المعلم في سبحة مع نفسه يفكر ويتدبر فيما سيدرسه, وكيف يدرسه. والتخطيط السليم يتطلب من المعلم أن يكون متمكنا مما سيقوله ملما بخصائص تلاميذه وحاجاتهم وقدراتهم, محددًا أهداف درسه قادرا على صياغتها صياغة واضحة دقيقة, محملا محتوى المادة التي سيدرسها, ومحددًا أفضل تتابع لتقديمها. من هذا كله يخرج بصورة ذهنية وخطة للدرس يسترشد بها في مرحلة التنفيذ. وأما التقييم هو مستمر يبدأ مع التدريس, ويسير معه خطوة خطوة, ويأتي أيضا بعد أن أتم عملية التعليم, لمعرفة ما تم تحقيقه من الأهداف التعليمية التي سبق تحديدها<sup>٨</sup> هناك الفرق بين التعليم وعملية التعليم إن عملية التعليم من كلمة instruction التي تفرض الطلاب مصدر في التعليم, وكان الطالب ممثلا وليس موضوعا أو شيئا مقصودا, ولذلك كان دور المعلم وسيلة في التعلم وليس خطيبا أو متسلطا على إدارة عملية التعليم, من هنا سوف يُعرف أن لعملية التعليم ثلاث مصطلحات هي:

- 1 - إن عملية التعليم تدبر الطلاب
- 2 - صارت عملية التعليم في أي زمان ومكان
- 3 - إن عملية التعليم تهدف لنيل الوجهة أو القصد<sup>٩</sup>

يقول الشيخ محمد علي النجاشي: "اللغة العربية من أوسع اللغات, وأعناها وأدقها تصويرا, وأوسعها مذهبا: وسعت جميع الأغراض التي تناولها البشر. ولم

<sup>٧</sup> المراجع نفسه، ص. 15

<sup>٨</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (الدار المصرية اللبنانية، مصر، 1993)، ص: 9-10

<sup>٩</sup> Wina Sanjaya, *Pembelajaran Dalam Implementasi Kurikulum Berbasis Kompetensi*, Jakarta, Prenada Medi Group, 2008, hlmn: 79.

تضيق ذرعا بجميع العلوم والفنون, وتقبلت بصدر رحب ثمرات قرائح الفحول, ونتاج أفكار الفلاسفة والحكماء من سائر الأمم. وكان أن نزل القرآن الكريم بها: أبلغ كلام وأعلاه طبقة وأسماء بلاغة, وأسمعه فصاحة, وأفرعه بيانا وأبرعه افتناناً<sup>١٠</sup>.

على كل مسلم الاهتمام الشديد باللغة العربية ودراستها دراسة عملية أكاديمية والإقبال المنقطع النظير على تعلمها في الوقت الحاضر, يعكسه ما جرى ويجرى من التفاف العالم بأسره حو هذه اللغة, والسعى حثيثا نحو تعرفها واكتسابها على المستويين الأكاديمي والتعليمي, يظهر هذا وذاك في صور عدة, من أهمها ما يلي:

- 1- اتساع دوائر الاهتمام بالعربية وازدياد هذه الدوائر في جامعات العالم ومعاهده العلمية
- 2- السعى الدائب النشط نحو انشاء معاهد ومدارس في بلاد العالم على اتساعه وترامى أطرافه
- 3- الاهتمام الكبير الذى يوجهه العالم من حولنا نحو اللغة العربية على المستويين الاقتصادى والصناعى
- 4- استقيال البلاد العربية كل يوم أعداداً ضخمةً من غير العرب
- 5- يتوج هذه الأهمية للعربية ويؤكددها مآراه العالم بأسره من ضرورة الاعتراف بها لغة عالمية.<sup>١١</sup>

إن العوامل التى وطّدت لتنمية اللغة العربية فى مهارة القراءة هي: تنمية قدرة الطفل على تعرف الأصوات والتمييز بينها, تزويد الطفل بعدد من المفردات التى تعبر عن معان ومفاهيم يحتاج إليها الأطفال فى نشاطهم, تدريب الطفل على تعرف الأشياء وتسميتها, تشجيع الطفل على التحدث, وتنمية قدرة الطفل على

<sup>١٠</sup>. توفيق محمد شاهين، عوامل تنمية اللغة العربية، (عابدين، مكتبة وهبة، 1414هـ-1993م)، ص: 40

<sup>١١</sup>كمال بشر، اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، (القاهرة، دار غريب، 1999)، ص. 296-297

دقة الملاحظة وإدراك العلاقات بين الأشياء. وتنمية حواسه المختلفة بما يجعله مهيبًا لاستقبال الرموز المكتوبة<sup>١٢</sup>

تعتبر القراءة نشاطا عاما يقوم به الانسان كل يوم، كقراءة الجريدة وقراءة المجلة وقراءة الرسالة وهلمّ جرا. متى كان المقروء باللغة الأجنبية فصار مفهوم القراءة معقدا مركبا ولم يقتصر نشاط القراءة بعملية ميكانيكية بسيطة أو محدودة على تمجّي كلمة بعد أخرى ولكنّ القراءة قد أصبحت نشاطا فكريا يستلزم أن تدخل إلى جميع شخصية الفرد. ومن ثمّ، كتب محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة أن تعلّم القراءة ينبغي أن يقوم على أساس من أربع عمليات هي التعرف والفهم والنقد وحلّ المشكلات<sup>١٣</sup>.

مهارة القراءة إحدى المهارات الأساسية التي جدير بالطلبة استيعابها عند تعلّم اللغة الأجنبية. والمهارات الثلاث الأخرى هي مهارة الكتابة ومهارة الكلام ومهارة الاستماع. وأصبحت مهارة القراءة مهمة لأنّ الطالب يقدر بهذه المهارة على فتح آفاق العلوم الواسعة وكشف الورثة الثقافية المكتوبة على النصوص للسلف.

تعليم مهارة القراءة في بعض المدارس الثانوية وفي بعض المعاهد الإسلامية خصوصا، يجعل الطلبة يعتمدون على عرض الكلمات الجديدة، كما في طريقة تعليم المطالعة، والتاريخ الإسلامي أو الدروس الأخرى المكتوبة باللغة العربية.

والطلبة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة سمارانج 65 (%) منهم تخرّجوا في المدرسة المتوسطة، وهم لم يتعلموا اللغة العربية من قبل. لذلك، فإنّ تعليم اللغة العربية عامة وتعليم القراءة خاصة بأساليب جيدة وشرح أو

<sup>١٢</sup>. رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية، (القاهرة، دار الفكر العربي، 1998)، ص: 132

<sup>١٣</sup> محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين به، (إيسيسكو، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية للعلوم والثقافة، 2003) ص. 151

توضيح المفردات بأساليب متنوعة أمر مهم. حتى يستطيعوا أن يقرأوا النص قراءة جيدة وسليمة وخاصة في فهم النص المقروء بسهولة.

انطلاقاً مما تقدم، وجد الباحث أن عملية التعليم من إحدى الأساليب أو المحاولات التي تساعد الطلاب في فهم المقروء خصوصاً، وخاصة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج لم تكن ناجحة لأن من بعض نتائجهم لم تصل إلى درجة النجاح (SKL) standar kompetensi kelulusan. بعد أن لاحظ الباحث في السنة الدراسية 2010-2011 وجد أن عملية التعليم باللغة العربية فيها لم تنجح لأن 35% نتائجهم لم تصل إلى درجة النجاح، لأن عدد الطلاب 1155 طالب الذين لم ينجحوا 405 طالباً.

## ب مشكلة البحث

وفقاً لما سبق، فإن مشكلة البحث هي:

- 1 - لم ينجح المعلمون في تخطيط عملية تعليم اللغة العربية قبل تعليمهم بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج
- 2 - نتيجة أكثر الطلبة المنخفضة في الاختبارات التي أجراها المدرس أو المدرسة وهي لا تزيد عن 75 في المائة
- 3 - استخدام الطريقة التقليدية يعني طريقة القواعد والترجمة في عملية التعليم واستخدامها في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة لم يعط بصورة مركزة ينشد إلى التعليم الكافي المرجو.

## ج - أسئلة البحث

انطلاقاً من مشكلات البحث السابقة، كتب الباحث أسئلة البحث كما

يلي:

- 1 كيف يخطط المعلمون عملية تعليم اللغة العربية قبل تعليمهم لتنمية مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى سمارانج؟
- 2 كيف ينفذ المعلمون عملية تعليم اللغة العربية في تعليمهم لتنمية مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى سمارانج؟
- 3 كيف يقوم المعلمون عملية تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى سمارانج؟

#### د - أهداف البحث

- الأهداف التي يريد الباحث أن يحققها في هذا البحث هي :
- 1 - معرفة كيفية تخطيط المعلمين إدارة عملية تعليم اللغة العربية قبل تعليمهم لتنمية مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى سمارانج
  - 2 - معرفة كيفية تنفيذ المعلمين إدارة عملية تعليم اللغة العربية في تعليمهم في مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى سمارانج.
  - 3 - معرفة كيفية تقويم المعلمين بعد أداء عملية تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى سمارانج.

#### هـ - فروض البحث

- في هذا البحث يستند الباحث إلى الفروض الآتية:
- 1 - إن تخطيط المعلمين إدارة عملية التعليم بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى سمارانج الجيدة والمنظمة سيؤثر جوهريا على تنمية كفاءة الطلبة عند القراءة في اللغة العربية.
  - 2 - إن تنفيذ عملية تعليم اللغة العربية معلق بالإدارة التي كتبها المعلمون قبل تعليمهم, لذلك إذا كتب المعلمون إدارة عملية تعليم اللغة العربية جيدة ومرتبة سوف يكون تعليمهم ناجحا أية مهارات تعليم اللغة العربية.

3 - ولم يوجد المقياس لقياس نجاح التعليم إلا بإقامة التقييم الصحيح والصادق والثابت, لذلك إذا كان المعلمون يكتبون ويعلمون صحيحا ومرتبيا بإدارة عملية تعليم اللغة العربية سوف ينجحون في تعليمهم وينجح الطلاب الذين علموهم لأن المعلمين يقومون التقييم الصحيح والصادق والثابت لذلك أن نتائج الطلاب تكون بيانا على نجاح تعليم المدرسين.

### و- أهمية البحث

أما أهمية هذا البحث فهي:

- 1 الأهمية النظرية : أن النتيجة لهذا البحث لازدياد البحث النظري في تعليم اللغة العربية.
- 2 الأهمية التطبيقية : يرجى في هذا البحث أن يصل إلى نتائج يعتمد عليها في تنمية جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج خاصة في مهارة القراءة.

### ز حدود البحث

- 1 - الحدود الموضوعية: يحدّد الباحث الموضوع في هذا البحث " إدارة عملية تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج (دراسة وصفية تقويمية)". والإدارة قصدها الباحث هي: عملية التخطيط والتنظيم والرعاية والرئاسة أو المراعاة لأعمال أعضاء المنظمة والاستفادة من جميع طاقة المنظمة للوصول إلى أغراض المنظمة التي قررتها. ويراد بمهارة القراءة هنا في حدود قدرة الطلبة على فهم النص المقروء فهما سريعا واختيار الأفكار الرئيسية.

2- الحدود المكانية : الصف الأول والثاني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج.

3- الحدود الزمانية : وحدّ الباحث البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى سمارانج في الفصل الأول والثاني في شهر مايو ويونى من العام الدراسي 2010-2011 م

## ح - تحديد المصطلحات

يهدف الباحث توضيح المصطلحات المستخدمة في موضوع هذا البحث

وهو:

- 1 +إدارة هي: عملية التخطيط والتنظيم والرعاية والرئاسة أوالمراعاة لأعمال أعضاء المنظمة والاستفادة من جميع طاقة المنظمة للوصول إلى أغراض المنظمة التي قررتها<sup>14</sup>.
  - 2 -عملية تعليم اللغة العربية تتضمن جوانب ثلاثة: التخطيط, والتنفيذ, والتقييم في تعليم اللغة العربية
  - 3 -القراءة: عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ
- عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتدوُّق وحلّ المشكلات<sup>15</sup>. ومهارة القراءة، هي استيعاب المتعلم مهارة للوقوف على الكلمات والحروف وكيفية تعبيرها إلى أن يكون هدف المدرس في هذا الصدد على حدّ تمكين المتعلم من إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ونطق الكلمات بصوت مسموع بعد أن

<sup>14</sup> Nurhayati Djamas, *Manajemen Madrasah Mandiri*, Jakarta, Puslitbang Pendidikan Agama dan Keagamaan , 2005) hal.3

<sup>15</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ( القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2002م) ص. 105

أدركها بصريا دون الاهتمام بالمدلول الذي تؤديه هذه الكلمات وفهم معناها<sup>16</sup>.

### ط الدراسات السابقة

هناك كثير من الدراسات والبحوث عن مهارة القراءة وعملية تعليمها بأنواع الطرق التعليمية التي قام بها الباحثون في تعليم اللغة العربية خصوصا. فلذلك جدير الباحث هنا أن يعرض نتيجة البحوث السابقة حتى يستطيع أن يجد موضعا بين تلك البحوث ويشرح وجهة دراسته، هل يواصل البحوث السابقة إلى أن يؤيد نتيجة البحوث السابقة أو يرفضها أو يأخذ جانبا آخر من البحوث عن تعليم مهارة القراءة. ويعلل الباحث بعض البحوث السابقة عن تعليم مهارة القراءة التي كانت مطبوعة بشكل البحوث العلمية وتتضمن الباحث وموضوع البحث وأهم نتائجها كما يلي:

#### 1- الباحث : عدنان : 2002 م

موضوع البحث: التطبيق لتدريس مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الثانية ببنجرماسين.

نتائج البحث : (1) إن الأهداف في تعليم القراءة في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الثانية ببنجرماسين هي لتعريف الأحرف الهجائية والنحو ولتعليمهم كيف طريقة القراءة وطريقة فهم الكتب العربية صحيحا

(2) في تعليم مهارة القراءة لا يكمل المدرسون في التعليم لأنهم لا يسيطرون على المادة ولا يستخدمون الطريقة الجيدة

<sup>16</sup> محمد بن ابراهيم الخطيب، مرجع سابق، ص : 58

(3) لا ينشط الطلاب في تعلم اللغة العربية خصوصا في

مهارة القراءة

(4) استخدام مدرس اللغة العربية النظم التقليدية في تعليم

يسبب الملل

(5) استخدم مدرس اللغة العربية الطريقة الشفهية في التعليم

لا يطابق المنهج الدراسي المقرر والوسائل التعليمية فيها

كافية ولكن لا تستعمل بأحسن ما يمكن

(6) الوقت المهيأ لتعليم مهارة القراءة غير كاف لأن الوقت

المهيأ في حدود 80 دقيقة.

2- الباحث : محمد حقي حمداني 2003 م

موضوع البحث : تعليم مهارة القراءة بالمدرسة العالية الحكومية النموذية

في كانبارو

نتائج البحث : (1) في استراتيجيات التنظيم إن أهداف تعليم القراءة

أن يكون التلاميذ قادرين علي قراءة اللغة العربية

بطلاقة مع فهم معناها الصحيح. وأما المواد

الدراسية التي قد قررها المنهج الدراسي للمدارس

العالية 1994 م

(2) في استراتيجيات الإلقاء أن مرحلة عملية التعليم

هي المقدمة والتنفيذ والاختتام. وأما الطرق أو

الأساليب المستخدمة هي الأمر والأسئلة

والإجابة والتوظيفية والتدريبات فرديا أو جماعيا.

والوسائل المستخدمة من الوسائل الأصلية

والوضعية.

3) في استراتيجيات الإدارية أن الاختبارات المستخدمة هي الأسئلة والترجمة والتلخيص ولا يقوم المدرس بالأنشطة بعد التقويم وهي تعليم المراجعة والإضافي. أن الصعوبات في تعليم القراءة قد يكون من الناحية اللغوية والفردية فعلى المدرسين والتلاميذ أن يعلموا ويتعلموا بالجد والاجتهاد.

3- الباحث : رشدي 2004 م

موضوع البحث : استراتيجية الأسئلة في تعليم مهارة القراءة  
نتائج البحث : بأن الأسئلة المستخدمة جعلت بيئة التعليم بيئة منظمة ونشاط التعلم فعال

4- الباحث : ليلي فطرياني 2005 م

موضوع البحث : فعالية طريقة SQ3R في تعليم القراءة الفهمية المقروءة

نتائج البحث : بأن طريقة SQ3R أكثر فعالية من الطريقة التقليدية

5- الباحث : دينا اندريانا 2007 م

موضوع البحث : تطبيق التعلم التعاوني في تعليم مهارة القراءة النقدية لمادة اللغة العربية

نتائج البحث : إن عملية الدرس في الفصل التجريبي لم تأت بثمارها المرجوة حيث لم تبرز بعد التفوق والتميز الملحوظ في ثمره التعلم بين الطلبة الذين تمّ تدريسهم على الفصل التجريبي ورفقاءهم الذين درسوا على

الطريقة التقليدية ولكنها تكمن وراءها بعض الميزات  
والايجابيات تتعلق بثمرة تعلم الطلبة الذين تمّ  
تدريسهم على الفصل التجريبي لأنّ متوسط نتيجة  
اختبار ثمرّة التعلم لدي طلبة الفصل التجريبي أعلى  
بقليل من متوسط نتيجة اختبار ثمرّة التعلم لدى طلبة  
الفصل الضابط.

من جانب الموضوع استفاد الباحث من الدراسات السابقة من تعليم  
مهارة القراءة بأنواع الطرق والاستراتيجيات لتنميتها، لأن الأغراض المنشودة  
في تعليم مهارة القراءة هي تعرف أو ترجمة الرموز وفهم المقروء، وفي المنهج  
يتبع الباحث البحث الحالة والوصفي التقييمي بالمدخل الكيفي  
بناء على نتائج هذه البحوث التي قد حلت مشكلات عملية تعليم  
اللغة العربية في مهارة القراءة بأنواع من الطرق والاستراتيجيات المستخدمة فيها  
وكانت نتائجها جيدة صالحة.

لتحليل مشكلات البحث القائمة فيها، بدأ الباحث دراسته عن إدارة  
لعملية تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة بنوع الوصفية التقييمية، لأن  
البحوث السابقة لم تبحث عن استخدام هذه الطريقة في تحليل المشكلات  
التعليمية القائمة في ميدان البحث فيقوم الباحث ببحثه في هذا المجال بمدرسة  
الثانوية الاسلامية الحكومية الأولى في سمارانج.

## الفصل الثاني الإطار النظري

أ - المبحث الأول: تخطيط المعلمين لإدارة عملية تعليم اللغة العربية.

### 1 - تخطيط المعلمين لإدارة عملية تعليم اللغة العربية.

يقول تعالى: {حَمَّ\* وَالْكِتَابِ الْمُمِينِ} <sup>1</sup> أي البين الواضح الجلي المعاني والألفاظ، لأنه نزل بلغة العرب التي هي أفصح اللغات للتخاطب بين الناس، ولهذا قال تعالى: {إِنَّا جَعَلْنَاهُ} أي نزلناه {قُرْءَانًا عَرَبِيًّا} أي بلغة العرب فصيحاً واضحاً {لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} أي تفهمونه وتتدبرونه <sup>2</sup>، من هذه الآية القرآنية أمر الناس أن يفهموا ويتدبروا ويتعلموا القرآن الذي كُتِبَ باللغة العربية.

فلهذا على المعلمين أن يتعلموا ويعلموا اللغة العربية لتزول القرآن بها، قبل أن يعرض المعلم المادة أمام طلابه فعليه أن يخطط الفكرة، المادة التعليمية، وسائل الإيضاح، وغيرها من الحاجة التعليمية حيث ينجح ويفوز في تعليمه. بجانب اكتساب المعلم لا بد للمعلم أن يستعد له التخطيط، لأن التخطيط في جوهره لا يخرج عن كونه عملية منظمة واعية لاختيار أحسن الحلول الممكنة للوصول إلى أهداف معينة، أو بعبارة أخرى هو عملية ترتيب الأولويات في ضوء الامكانيات المادية والبشرية المتاحة، الفرق بين التخطيط والخطوة، فالتخطيط عملية مستمرة أما الخطوة فهي وضع التخطيط في صورة برنامج موقوت بمراحل وخطوات وتحديد زمني ومكاني والتخطيط طويل المدى أو قصير المدى وقد يكون شاملاً لكل القطاعات الاقتصادية

<sup>1</sup> الزحرف: 4-1

<sup>2</sup> . أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، (دار طيبة للنشر والتوزيع، 1999). جزء: 7، ص: 200.

والاجتماعية أوجزئيا أوخاصا بقطاع معين كقطاع الصناعة أو التعليم أو الخدمات وهكذا<sup>٣</sup>.

عندما يتأمل الباحث أنواع التخطيط المستعملة يستطيع أن يميز بين ثلاثة أنواع رئيسية:

- 1- التخطيط الذى توفرله البيانات الكافية والاحصائية المختلفة اللازمة مع توفردرجة كبيرة من الصحة والدقة لهذه البيانات والاحصائيات وهذاالنوع من التخطيط هو أكثر الأنواع شيوعاً وتقبلاً
- 2- التخطيط الذى أسما ستوبر W. Stpler بالتخطيط بدون بيانات وهو عنوان كتاب له ألفه بعد أن أمضى سنتين.
- 3- التخطيط الذى أطلق عليه بانت Pant الهندى بأنه (التخطيط بلا هدف) أى التخطيط من أجل التخطيط<sup>٤</sup>.

بعد أن يعرف المعلم التخطيط الرئيسى ينبغى عليه أن يعرف التقنيات التربوية وتحديد أدوارها وهو الانطلاق من تصور للموقف التعليمى أو لعملية التعلم والتعليم، ومن أجل هذا بدأ الباحث بالقول إن عملية التعليم والتعلم لها ثلاثة مقومات تتفاعل معاً نحو الهدف المنشود وهو إحداث التعلم لدى المتعلم. وهذه المقومات هي المتعلم نفسه والمعلم والمادة التعليمية بما فيها من مفاهيم ومهارات وعادات وقيم<sup>٥</sup>.

إن التخطيط لعملية التعليم هو التخطيط أو المقالة القصيرة لحسب وتخمين أو لإبراز ما الذى قام به المعلم فى تعليمه. ولهذا أن إعداد التعليم طريق وتقنية لتخطيط العمل الذى سيقوم التعليم به فى عملية تعليمه، الإعداد الذى سيقوم به المعلم فى عملية التعليم له ثلاثة أنشطة: معرفة الضروريات

<sup>٣</sup>. محمد منير موسى، مرجع السابق، ص. 253

<sup>٤</sup>. محمد منير موسى، نفس المرجع، ص. 253-254

<sup>٥</sup>. على القاسمي محمد علي السيد، التقنيات التربوية فى تدريس اللغة العربية لغير الناطقين به، (إيسيكو، 1991)، ص. 5

المحتاجة، تقرير معيار الكفاءة (standar kompetensi/SK) الكفاءة الأساسية

(kompetensi dasar/KD) و تصميم برامج عملية التعليم.<sup>6</sup>

وبالتخطيط يوجد الإعداد، عند الباحث أن لإعداد الدرس أهمية كبيرة، وأثراً عظيماً في نجاح المدرس في مهنة التعليم، فإذا ما سيطر المعلم على مادته بعد بضع سنوات من الخبرة والتجربة انتظارا منه زيادة في الاطلاع، واستمراراً في البحث، حتى يصير في يوم ما عالماً بمادته حق العلم، ماهراً في تعليمه، مرتب الفكر، منظم العمل، يرجع إليه في حل المشكلات.<sup>7</sup> وفي إعداد الدرس يجب أن يعرف المعلم معاني الكلمات الصعبة فيه، ويفهم معنى كل عبارة وفقرة كل الفهم، ويكون قادراً على توضيح الأفكار الغامضة، والتعبير عن كل فكرة بعبارة صحيحة سهلة، وزيادة ما يعن له من الآراء، وحذف ما يراه جديراً بالحذف منها. والمبادئ التي يجب أن تراعى في إعداد التعليم هي:

- 1- ألا ينظر المدرس إلى درسه كما ينظر إلى موضع منعزل مستقل عن غيره
- 2- يكون المدرس خطة واضحة في درسه
- 3- يتذكر المدرس دائماً تلاميذه وسنهم، ومستواهم، ومقدرتهم العقلية والعلمية، وما يلائمهم وما لا يلائمهم، ويختار لهم من المادة ما يناسب الذكي، والمتوسط، والغبي منهم.
- 4- يكون المدرس على علم تام بالوسائل التي يتخذها لتوضيح درسه
- 5- ينتفع المدرس بمعلومات التلاميذ السابقة، كي يربط المادة الجديدة بالقديم
- 6- يحسن المدرس اختيار مادته؛ فحسن الاختيار يدل على حسن الذوق، وأن يرتبها ترتيباً منطقياً، كي يسهل على التلاميذ فهمها وتذكرها

<sup>6</sup> E. Mulyasa, *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan*, Bandung, Remaja Rosda Karya, 2007, hal. 213

<sup>7</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (لبنان، الدار المصرية، 1993)، ص. 10

- 7- يجب أن يبحث المدرس عن أوجه الشبه وأوجه الخلاف بين الدروس بعضها وبعض.
- 8- يتمكن المدرس من مادته؛ حتى تكون واضحة في نفسه، ويستطيع توضيحها لغيره.
- 9- يجب تحديد الدرس وتعيينه؛ بحيث يكون ملائماً للزمن.
- 10- ينتفع المدرس بمكتبة المدرسة، ويعرف ما بها من كتب تتصل بمادته.
- 11- تكون الدروس متصلة بالحياة كل الاتصال
- 12- يفكر المدرس في الطريقة التي يريد أن يتبعها في درسه<sup>٨</sup>

## 2- مفهوم إدارة عملية التعليم

ظهرت التربية الإسلامية عند المؤرخين منذ بداية الإسلام ، وفي هذه الحالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو شخصية محورية لظهور التعليم الإسلامي. لذا التربية الإسلامية قد سارت لأكثر من أربعة عشر قرناً حتى الآن، وقد مرت التربية الإسلامية منذ زمان الرسول إلى الآن بتغيرات كثيرة في مختلف الجوانب، لاسيما في إدارة التربية ونظامها.

لتنمية التربية الإسلامية يحتاج إلى الهدف الأساسي من تنفيذ الوظائف استخدام الإمكانيات البشرية والمادية في المنشأة أحسن استخدام وخلق الجو الصالح المناسب لتشغيل كافة الموارد المتوفرة إلى أقصى طاقتها ومن الممكنة لتحقيق الأهداف المنشودة بأقل التكاليف مراعية في ذلك الناحية الإنسانية في معاملة العنصر البشري وتحقيق أكبر قدر ممكن من التعاون في المشروع وباستخدام الموارد البشرية والمالية والتقنية المتوفرة والاستخدام الفعال والكفاء للموارد البشرية والمادية والمالية والمعلومات والأفكار والوقت من خلال العمليات الإدارية المتمثلة في التخطيط، والتنظيم والتوجيه والرقابة بغرض

<sup>٨</sup>. حسن شحاتة، نفس المرجع، ص. 13-16

تحقيق الأهداف. هذا ويقصد بالموارد: الموارد البشرية: الناس الذين يعملون في المنظمة أو المدرسة و الموارد المادية: كل ما يوجد في المنظمة أو المدرسة من مباني وأجهزة وآلات.. والموارد المالية: كل المبالغ من المال التي تستخدم لتسيير الأعمال الجارية والاستثمارات الطويلة الأجل . المعلومات والأفكار: تشمل الأرقام والحقائق والقوانين والأنظمة والوقت: الزمن المتاح لإنجاز العمل.

قبل أن تقرر حقيقة عملية تعليم اللغة العربية المستخدمة أساسا في هذا البحث, من الأحسن أن يبحث الباحث عن الإدارة. الإدارة لغة: الاسم والمصدر من أدار, أدار إدارة الشيء: دار || و-ه وبه: جعله يدور || هـ عن حقه: طلب منه أن يتركه وصرفه عنه. من المدير: من يتولى النظر في الشيء أو من يتولى إدارة جهة معينة من البلاد<sup>١٠</sup>.

واصطلاحا يشير إلى إدارة عملية تنفيذ الأنشطة التي أنجزت بكفاءة مع أنشطة الآخرين. و يعرف Siagian الإدارية هي القدرة في الحصول على نتائج من أجل تحقيق الأهداف مع الأنشطة الأخرى<sup>١١</sup> GR.Terry ويشير إلى أن الإدارة هي عملية نموذجية مع أسلوبها الخاص من الأنشطة ؛ والتخطيط والتنظيم، والتعبئة، والسيطرة أجريت لتحقيق الأهداف المقصودة من خلال الموارد الأخرى<sup>١٢</sup>.

Harold Kontz و Cyril O'Donnel في كتابه مبادئ الإدارة، وتحليلا للإدارة، إن الإدارة هي محاولة لتحقيق الأهداف المعبرة من خلال أنشطة الآخرين، وبالتالي المدير الإداري ينسق أنشطة الآخرين، منها التخطيط، والتنظيم، والتنسيق، والتعبئة، والسيطرة عليها<sup>١٢</sup>. ويشير Longnecker و

<sup>١٠</sup> . مرجع السابق، لويس مألوف، ص. 227

<sup>10</sup> Siagian, *Fungsi-fungsi Manajerial* (Jakarta, Bumi Aksara, 1992) hal. 5

<sup>11</sup> GR. . Terry, *Principles of Management*, (Alih bahasa, Winardi "Asas-Asas Manajemen" Bandung, 1986), hal. 7

<sup>12</sup> Harold Kontz dan Cyril O'Donnel, *Principles of Management ; An Analysis of Management function*, (Terjemah hutauruk, Jakarta, Erlangga, 1991) , hal. 7

Prigle كما أن الإدارة هي عملية اجتماع الموارد الإنسانية والمالية والمادية لتحقيق الأهداف الرئيسية المقصودة التي بها تنتج الخدمة أو الخدمات المطلوبة من قبل مجموعة الناس<sup>13</sup>

الإدارة بالمعنى العام هي: التخطيط، التنظيم، الهدف، والثبيت طاقة المنظمة لنيل الأغراض أو الأهداف المرجوة فعالية كانت أم كفاءة<sup>14</sup> من التعريفات المذكورة أن كلها مساوية في نفس المنطوق، حتى أن بعض الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها على النحو التالي:

- 1- تعتبر الإدارة هي الأعمال أو العمل لتحقيق الأهداف من خلال العملية.
- 2- هي الأعمال النظامية والادارية مع وضوح تقسيم الوظائف المعينة
- 3- وتشمل الإدارة على المساهمة الإنسانية والمالية والمادية وغيرها من الموارد بكفاءة وفعالية.

### 3 مفهوم الإدارة التعليمية وعملية التعليم

وإذا فهمنا الإدارة على أنها مجموعة من العمليات المتشابكة التي تتكامل فيما بينها لتحقيق غرضها مشتركا. وإذا قصرنا هذا التعريف على ميدان التعليم فإن الإدارة التعليمية تصبح مجموعة من العمليات المتشابكة التي تتكامل فيما بينها سواء في داخل المنظمات التعليمية أو بينها وبين نفسها لتحقيق الأغراض المنشودة من التربية. والإدارة التعليمية بهذا المعنى شأنها شأن الإدارة في الميادين الأخرى وسيلة وليست غاية في ذاتها.<sup>15</sup>

<sup>13</sup>Marno dan Triyo Supriyatno, *Manajemen dan Kepemimpinan Pendidikan Islam*, Bandung, Refika Aditama, 2008, hal.1

<sup>14</sup> Husaini Usman, *Manajemen Teori, Praktik, dan Risert Pendidikan*, Jakarta, Bumi Aksara, edisi 3, 2010, hal. 5

<sup>15</sup> محمد منير مرسي , الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها (القاهرة , عالم الكتب , 1984 ) ص. 15

ويمكن أن تعرف الإدارة بصفة عامة بأنها القدرة على الانجاز , وهي بهذا تعني استخدام الإمكانيات المتاحة من أجل تحقيق أنجاز معين يخدم أهدافا معينة, وهذا تعريف مختصر ودقيق لها. ويمكن تعريفها أيضا من خلال الوظائف والفعاليات والأنشطة التي تقوم بها من تخطيط وتنظيم وتوجيه وتمويل وتنفيذ ورقابة ومتابعة.

ويمكن أيضا أن ينظر إلى الإدارة من خلال العمليات الإجرائية التي تسير فيها فنقول مثلا: إن الإدارة تعنى تحديد الأهداف كخطوة أولى يترتب عليها تحديد الوظائف التي تحقق هذه الأهداف، يلي ذلك اختيار الأفراد الذين يتولون القيام بهذه الوظائف. وهذه الخطوات الثلاثة وهي تحديد الأهداف , وتحديد الوظائف , واختيار الأفراد ينتظمها إطار عام من العلاقات التنظيمية التي تحكمها وتوجهها وتنسق بينها<sup>١٦</sup>.

ما الفرق بين كل من الإدارة التعليمية والإدارة التربوية والإدارة المدرسية؟ الواقع أن الخلط في هذه التعريفات يرجع فيما يرجع إلى النقل عن المصطلحات الأجنبية Education الذي ترجم إلى العربية بمعنى " التربية" أحيانا و " التعليم " أحيانا أخرى , وقد ساعد ذلك بالطبع على ترجمة المصطلح Education Administration or Education Management إلى الإدارة التربوية تارة والإدارة التعليمية تارة أخرى على أنهما يعينان شيئا واحدا وهذا صحيح . وبهذا تصبح كلمة الإدارة التربوية مرادفة للإدارة التعليمية ومع أن الإدارة التربوية تريد أن تركز على مفهوم التربية لا التعليم فإن الإدارة التعليمية تعتبر أكثر تحديدا ووضوحا من حيث المعالجة العلمية وإن كان الفيصل النهائي بينهما يرجع إلى جمهور المربين والعاملين في ميدان التربية وأيهما يشيع استخدامه بينهم أو يتفقون على استخدامه وبأي معنى يستقر استخدامهم له.

<sup>١٦</sup> محمد منير مرسي، مرجع سابق، ص: 15

وأما بالنسبة للإدارة المدرسية فيبدو أن الأمر أكثر سهولة ذلك أن الإدارة المدرسية تتعلق بما تقوم به المدرسة من أجل تحقيق رسالة التربية أو بمعنى آخر أن الإدارة المدرسية يتحدد مستواها الإجرائي بأنه على مستوى المدرسة فقط وهي تصبح جزءاً من الإدارة التعليمية ككل<sup>١٧</sup>.

وتهدف الإدارة التعليمية إلى تحقيق الأغراض التربوية: ومن ثم فهي تعني بالممارسة، وبالطريقة التي توضع بها هذه الأغراض التربوية موضع التنفيذ. وتعنى الإدارة التعليمية كما أشرنا بالعناصر البشرية والمادية. أما العناصر البشرية فتتضمن المعلمين وغيرهم من العاملين والتلاميذ والآباء ويشمل الجانب المادى الأبنية والتجهيزات والأدوات والأموال.

وهناك عدة صفات رئيسية عامة مميزة للإدارة التعليمية الناجحة من أهمها: أن تكون متمشية مع الفلسفة الإجتماعية والسياسية للبلاد وأن تتسم بالمرونة في الحركة والعمل وألا تكون قوالب جامدة وثابتة وإنما تتكيف حسب مقتضيات الموقف وتغير الظروف وأن تكون عملية بمعنى أن تكيف الأصول والمبادئ النظرية حسب مقتضيات الموقف العملي. وأن تتميز بالكفاءة (efektif) والفاعلية (Efisien) ويتحقق ذلك بالاستخدام الأمثل لامكانياتها البشرية والمادية. والنجاح في تحقيق الأغراض المنشودة من تربية النشء ومدى ما تحقق المدرسة في مجال التدريس والتعليم<sup>١٨</sup>.

وعند حسين عثمان يلاحظ على أن أهداف الإدارة التعليمية كما يلي:

1) يجعل التعليم على حالة التعلّم وعملية التعليم بالمصطلح PAIKEM (Pembelajaran Yang Aktif, Inovatif ,Kreatif, Efektif dan menyenangkan)

<sup>١٧</sup> المراجع نفسه، ص: 16

<sup>١٨</sup> محمد منير مرسي، مرجع سابق، ص: 17

- (2) ليستطيع التلاميذ أن يتطوروا على فطرتهم وبذلك هم يملكون على قوى دينهم ويحافظون على أنفسهم وينمون ثقافتهم وعقولهم وأخلاقهم ويقدررون بالمهارات المتنوعة المرجوة لأنفسهم ومجتمعهم وبلادهم.
- (3) التعرف على عدد المعلمين والمدرسين وأعضاء الوظائف التربوية
- (4) القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية بالكفاءة (efektif) والفاعلية (Efisien)
- (5) تزويد المعلم والمدرس عن العملية التعليمية ووظيفته الإدارية التعليمية
- (6) وجود العلاج وحل المشاكل التعليمية داخلية كانت أم خارجية<sup>19</sup>
- هناك الفرق بين التعليم وعملية التعليم أن عملية التعليم من كلمة instruction التي تفرض الطلاب مصدر في التعليم، وكان الطلاب ممثلا وليس موضوعا أو شيئا مقصودا، ولذلك كان دور المعلم وسيلة في التعلم وليس خطيبا أو متسلطا على إدارة عملية التعليم، من هنا سوف يُعرف أن لعملية التعليم ثلاث مصطلحات هي:
- (1) إن عملية التعليم تدبر الطلاب
  - (2) صارت عملية التعليم في أي زمان ومكان
  - (3) إن عملية التعليم تهدف لنيل الوجهة أو القصد<sup>20</sup>
- وقال محمد حسين آل ياسين: إن عملية التعليم هي: عملية انسانية جعلت واجبات المعلمين لا تنحصر في الصف والمدرسة فحسب بل تعدت إلى خارجها وصار لا يستطيع أن ينجح بعمله ما لم تتبين له طبيعة طلابه أي معرفة خصائصهم، وكثير مما يتعلق بنشاطهم خارج المدرسة وعلاقتهم في البيت وأفرادهم وبزملائهم وبكل ما يمت بصلة لتكوينهم وتعيين سلوكهم<sup>21</sup>

<sup>19</sup> Husaini Usman, *Manajemen Teori, Praktek dan Riset Pendidikan*, (Bumi Aksara , Jakarta , 2010) hal.8

<sup>20</sup> . Wina Sanjaya, *Pembelajaran Dalam Implementasi Kurikulum Berbasis Kompetensi*, Jakarta, Pernerda Medi Group, 2008, hal: 79.

<sup>21</sup> محمد حسين آل ياسين، المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة، (دار القلم، بيروت لبنان، 1973)، ص.14

وأما علاقة عملية التعليم بالتعلم هي: أن عملية التعليم سلسلة من الفعاليات يديرها المعلم ويسهم فيها طلابه نظريا وعمليا لتؤدي بهم إلى التعلم وهذه علاقة حتمية بين هاتين العمليتين. وعملية التعلم عملية انسانية تزال بها الأوهام وتحرر الانسان من الجهل وتنمي القابليات والمهارات<sup>٢٢</sup>.

من التعريفات السابقة خلص الباحث أن إدارة عملية تعليم اللغة العربية هي: كيفية المعلم أن يدبر طلابه في تعليم اللغة العربية في أي زمان ومكان و تهدف لنيل الوجهة أو القصد من أهداف تعليم اللغة العربية المرجوة.

ويتأكد هذا المفهوم إذا أن عملية التعليم والتعلم هي قبل كل شيء عملية اتصال تحتاج إلى مرسل ومستقبل فكلما كانت وسيلة الاتصال جيدة وواضحة وملائمة كان وصول الرسالة أكثر فعالية<sup>٢٣</sup>.

#### 4- أهمية إدارة التعليم وعملية التعليم

هناك عدة عناصر مشتركة بين ميدان الإدارة التعليمية للغة العربية وميادين الإدارة الأخرى مثل الإدارة العامة وإدارة الأعمال وإدارة الصناعة وغيرها. فقد ثبت أن هناك عناصر ومفاهيم يمكن تطبيقها بصفة عامة على كل ميادين لإدارة. ومع هذا فإن الإدارة التعليمية للغة العربية لها بعض خصائصها المتميزة التي تميز بها من حيث الأغراض والوظيفة

سبعة عناصر مميزة للإدارة التعليمية هي :

#### 1) ضرورتها الملحة (Cruciality)

فالخدمات المتوقعة من المؤسسات التعليمية والخدمات المفروض في تعليم اللغة العربية أن تقدمها هذه المؤسسات وارتباط هذه الخدمات بالمتل

<sup>٢٢</sup> محمد حسين آل ياسين، نفس المراجع، ص. 14

<sup>٢٣</sup> علي القاسمي ومحمد علي السيد، التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إسيكو، 1991)، ص. 5

وآمال الآباء وتطلعاتهم بالنسبة لأبنائهم والحاجة إلى مواطن صالح تكون كلها ضرورة ملحة بالنسبة لرفاهية المجتمع وتقدمه.

## (2) المنظور الجماهيري (Public Visibility)

ونعني أهمية النسبة العامة للتربية بالنسبة للميادين الأخرى . فصفة عامة نجد أن ما يحدث في مصنع لانتاج الصلب مثلا يبعد كثيرا من حيث المنظور الجماهيري عما يحدث في المدرسة . فمما لا شك فيه أن اهتمام الجماهير بموضع التربية يرجع لاتصاله بأعلى ما يملكه المجتمع: الأبناء - وهذا الوجود المتميز للمدرسة والتربية له آثاره المترتبة على الإدارة التعليمية . وإلى جانب هذا تتعامل الإدارة التعليمية مع كثير من الأجهزة الإجتماعية الأخرى , وتطلب تفهمها وتعاونها لكي تقدم لها العون في القيام برسالتها.

## (3) تعقد الوظائف والفعاليات (Complexity of Functions)

تختلف المنظمات فيما بينها من حيث درجة الفنية والتعقد. ومع عدم التقليل من التعقيد في المؤسسات والمنظمات الانتاجية فإن الواضح أن عملية التدريس والتعليم تتضمن تعقيدا يفوق ما تتضمنه ادارة أو تشغيل آلة ميكانيكية أو يدوية مثلا. وفي نفس الوقت قد تكون أقل تعقيدا بلا شك مما تتضمنه ادارة قسم للعلاج النفسى مثلا. وإحدى سمات الإدارة التعليمية أنها تتضمن مستوى فنيا ودرجة من تعقد العمليات تفوق المتوسط أو المعدل. وهذا التعقد يؤدي إلى كثير من المشاكل التنظيمية والتنسيقية . وإلى جانب هذا فإن التعقد في القيم الإجتماعية يجعل الإدارة التعليمية في موقف حرج. وكذلك تعقد الثقافات والإيديولوجيات.

## (4) ألفة العلاقات الضروريات (Intimacy of Necessary Relationships)

هنا أيضا نجد أن مستوى الفن وأقامة العلاقات الضرورية التعليمية وما تتضمنه من احتكاكات مباشرة بين الأفراد في داخل المدرسة تمثل جانبا آخر مميزا للإدارة التعليمية - فهناك العلاقات بين المدرسين والمعلمين وبين التلاميذ بعضهم بعضا وبين المدرسين بعضهم بعضا وبين هؤلاء والآباء وبين هؤلاء والأبناء وبين المديرين والمدرسين وهكذا . وهى علاقات تتضمن تفاعلا معقدا يحدث يوميا. ويجب أن يسود الإحترام هذه العلاقات ويجب أيضا أن يكون هناك تمييز بين مجال المدرسة ومجال المنزل وبين المدرسة والمجتمع.

(5) التأهيل الفني والمهني للعاملين في تعليم اللغة العربية ( Professionalised Staff )  
( in Arabic studi

تتساوى المنظمات التعليمية مع غيرها من المنظمات فى الميادين الأخرى . من حيث ضرورة وجود هيئة من الموظفين المؤهلين تأهيلا فنيا فالمعلمون يشترط فيهم توافر حصولهم على شهادات ومؤهلات معينة مع تدريب وإعداد مهني معين .

(6) مشكلات القياس والتقييم (Appraisal Difficulties)

ومن المفهوم أن مشكلات التقويم على المستوى الفنى فى المؤسسات التعليمية هي أكثر صعوبة وتعقيدا من معظم المواقف الإدارية الأخرى . فكيف قياس التغير فى السلوك بطريقة مناسبة ؟ وكيف يمكن قياس التغير فى السلوك المعرفى أو المهارات أو الإتجاهات وغيرها ؟ وما هو الميزان أو المعيار النهائى لنجاح المؤسسة التربوية ؟ وبالطبع هناك اجابات جيدة وشاملة لمثل هذه الأسئلة لكنها على كل حال أكثر تعقيدا وصعوبة فى تنفيذها إذا ما قورنت بحساب عائد مصنع لانتاج الصلب مثلا. وهناك قوى

معلمة في المجتمع لها تأثيرها على شخصية التلميذ . فهناك على سبيل المثال تأثير المتزل والمؤسسات الدينية والمجتمع ككل بمؤثراته الثقافية والحضارية مما يجعل عملية قياس أثر المدرسة وحدها عملية صعبة , الأمر الذي يجعل أيضا للإدارة التعليمية طابعا مميزاً.

#### (7) التحكم النوعي (Quality Control)

فإدارة معظم المؤسسات تعنى بالضوابط المختلفة للتحكم في النواحي النوعية أو الكيفية , مثل نوعية المواد الخام ونوعية الانتاج ونوعية "التشطيب" وغيرها. وهناك معدلات ثابتة ومعروفة للتحقق أو التأكد من نوعية هذه الأشياء بحيث يرفض مالا يوافق منها المستوى المطلوب . وعلى نقيض ذلك نجد أن المدرسة قلما تحظى بما تقوله في هذا الصدد. فالمدرسة الابتدائية مثلا أصبحت عامة جماهيرية لجميع الأطفال, وكذلك المدرسة الثانوية في كثير من الدول , وهناك فترة للإلزام التي يجب أن يقضيها كل تلميذ في المدرسة بصرف النظر عن مدى ما يمكن أن يستفيده تربويا في هذه الفترة<sup>٢٤</sup>.

#### 5 - أهداف إدارة عملية تعليم اللغة العربية

يهدف تعليم اللغة العربية منذ بداية هذه المرحلة إلى تمكين التلميذ من أداء المعرفة، عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية في فنون اللغة العربية وهي:

- 1) الاستماع والحديث والقراءة والكتابة،
- 2) ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة واتجاهاتها السليمة،
- 3) والتدرج في تنمية هذه المهارات على امتداد صفوف هذه المرحلة بحيث يصل التلميذ في نهايتها إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة

<sup>٢٤</sup> محمد منير مرسي , الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها (القاهرة , عالم الكتب , 1984 ) ص. 28-31

استخداما ناجحا من طريق الاستماع الجيد، والنطق الصحيح، والقراءة الواعية، والكتابة السليمة.

4) الأمر الذي يساعده على أن ينهض بالعمل الذي يختاره، وعلى أن يواصل الدراسة في المرحلة التعليمية.<sup>٢٥</sup>

أما أهداف تعليم اللغة العربية في البلاد العربية أم غيرها من الحد الأدنى الذي ينبغي الوصول إليه إلى الحد الأعلى أن يتحقق للتلميذ في نهايتها ما يلي:

1- أن يكتسب القدرة على استعمال اللغة العربية الفصحى استعمالا ناجحا- تحدثا- واستماعا.

2- أن يكتسب القدرة على القراءة الاستيعابية الصامتة

3- أن يكتسب القدرة على القراءة الجهرية السليمة

4- أن يكتسب القدرة على الكتابة السليمة

5- أن يزود بالمهارات اللغوية والخبرات الحياتية.

6- أن يتدرّب على تذوق النصوص الأدبية

7- أن ينمو ميله إلى المطالعة، بحيث يقبل- ذاتيا- على القراءة الحرة، رغبة منه في مجالسة الكتاب، وضمنا لعدم عودته إلى الأمية الأبجدية، إذا ما وقف عند هذا الحد من التعلّم المنظم.

8- أن يتكوّن لديه الدافع للبحث، وأن يتدرّب على استخدام المعاجم والفهارس المبسطة.<sup>٢٦</sup>

تلك هي الأهداف في تعليم اللغة العربية للعربية أم لغيرها التي لا بد أن

يعرفها معلمي اللغة العربية حيث ينجون في تدريسهم وفي عملية تعليمهم.

وقبل أن يبحث الباحث عن أهداف إدارة تعليم اللغة العربية في المدرسة

الثانوية، سيعرف مداخل تعليم اللغة العربية، المدخل في التعليم: ما هو إلاّ

<sup>٢٥</sup> علي محمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، الطبعة الأولى، (الكويت: مكتبة الفلاح، 1984) ص 21

<sup>٢٦</sup> نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (لبنان، دار الفانس، 1987) ص. 32-34

مجموعة من الافتراضات التي تربطها بعضها ببعض علاقة متبادلة, هذه الافتراضات تتصل اتصالاً وثيقاً بطبيعة اللغة وطبيعة عمليتي تدريسها وتعلمها. فعرض الباحث أولاً لأهم افتراضاته اللغوية وثانياً لأهم افتراضاته المتصلة بتدريس اللغة وتعلمها.

### 1) - الافتراضات اللغوية

- اللغة إنسانية سمعية شفوية, وهي رموز تحمل المعاني

- تختلف اللغات بعضها عن بعض

- يمكن كشف تركيب اللغة وبنائها ووصفه وصفاً منظماً ومفيداً

### 2) - الافتراضات المتصلة, هذه الافتراضات المتصلة بتعليم اللغة وتعلمها فهي

مبنية على أساس الافتراضات اللغوية وهي:

- أن العنصرين الأولين للمدخل السمعي الشفوي وهما (الاستماع

والحديث) أولى بأن يقدم في التدريس على العنصرين الآخرين وهما (القراءة والكتابة)

- أن العنصرين الآخرين (القراءة والكتابة) لا يدرسان إلا من خلال مقرر محدد.

- أن اللغة مجموعة من العادات

- أنه يمكن مقارنة اللغتين، اللغة الأم، واللغة المستهدفة والاستفادة من نتائج

المقارنة في عمليتي تعليم اللغة وتعلمها<sup>٢٧</sup>.

وقال عبد الحميد وأصحابه إن مداخل تعليم اللغة العربية أربعة هي:

مدخل الإنسانية ( *Humanist Approach* ), مدخل الوسائل ( *Media-Based* )

<sup>٢٧</sup> محمود كامل الناقبة, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى اسمه-مداخله-طرق تدريسه, (مكة المكرمة, الجامعة أم القراء, 1985), ص. 43-

(*Approach*)، مدخل التحليلية وغير التحليلية (*Analysis and Non Analysis*)

(*Approach*)، مدخل الاتصالية (*Communicative Approach*).<sup>28</sup>

وفي هذا البحث حدد الباحث عن تنفيذ منهج تعليم اللغة العربية في المدرسة بإندونيسيا. إن اللغة العربية هي من إحدى المواد التي تحتاج لدفع و لإرشاد ولترقية ولتربية ولتنمية الموقف الإيجابي نحوها. وفي هذا المنهج يستنبط على مدخل الاتصالية (*Communicative Approach*).

إن تعليم اللغة العربية في المدرسة بإندونيسيا له ثلاثة أهداف، هي:

- 1) لتنمية ومراعاة الاتصال باللغة العربية، أما في المحادثة أم في الكتابة التي تتكون من أربع مهارات وهي: الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة.
  - 2) لإظهار أهمية اللغة العربية على اللغات الأجنبية الأخرى حتى تكون وسيلة مهمة للتعلم.
  - 3) ولتنمية ولمعرفة علاقة اللغة الثقافية ولتوسع التفكير الثقافي. ولهذا يرجى من الطلاب أن يعرفوا ويفهموا أنواع الثقافة.<sup>29</sup>
- وأما أهداف إدارة تعليم اللغة العربية بإندونيسيا هي: أن يعرف معلموا اللغة العربية عن تخطيط وتنفيذ وتقويم عملية تعليم اللغة العربية، وأما الإدارات التي وجب على المعلمين أن يخططوا قبل تعليمهم هي:
- 1) البرامج السنوية (*Program Tahunan*)
  - 2) البرامج المرحلية أو نصف السنة (*Program Semester*)
  - 3) معيار كفاءة الخريج (*Setandar Kompetensi Lulusan*)
- إن كفاءة الخريج من تعليم اللغة العربية بمدرسة الثانوية هي:

<sup>28</sup> Abdul Hamid, Uril Baharuddin dan Bisri Mustofa, 2008, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, Malang, UIN Press, hlmn: 5

<sup>29</sup> .....Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia, Nomor 2 Tahun 2008, Tentang Standar Kompetensi Lulusan dan Standar Isi Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab di Madrasah .

- (1) **مهارة الاستماع** : الفهم عن النسخة أو المحادثة الشفوية بالموضوع:  
تعارف, الحياة العائلية, الهواية, المهنة, المراهقة, الصحة, المرافق  
العامة, السياحة, القصص الإسلامية, الحضارة الإسلامية, الثقافة  
العربية, والأعياد الإسلامية.
- (2) **مهارة الكلام** : نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا من الكتابة أو  
المحادثة بالموضوع: تعارف, الحياة العائلية, الهواية, المهنة, المراهقة,  
الصحة, المرافق العامة, السياحة, القصص الإسلامية, الحضارة  
الإسلامية, الثقافة العربية, والأعياد الإسلامية.
- (3) **مهارة القراءة** : القراءة والفهم عن النسخة أو المحادثة المكتوبة  
بالموضوع: تعارف, الحياة العائلية, الهواية, المهنة, المراهقة, الصحة,  
المرافق العامة, السياحة, القصص الإسلامية, الحضارة الإسلامية,  
الثقافة العربية, والأعياد الإسلامية.
- (4) **مهارة الكتابة**: التعبير عن الكتابة من النسخة أو المحادثة بالموضوع:  
تعارف, الحياة العائلية, الهواية, المهنة, المراهقة, الصحة, المرافق  
العامة, السياحة, القصص الإسلامية, الحضارة الإسلامية, الثقافة  
العربية, والأعياد الإسلامية.
- (4) بمعيار الكفاءة (standar kompetensi/SK)
- (5) الكفاءة الأساسية (kompetensi dasar/KD)
- (6) المنهج الدراسي (syllabus)
- (7) إعداد التعليم (Rencana Proses Pembelajaran/RPP)

## 6 - ميادين الإدارة التعليمية

هناك عدة مجالات عمل إجرائية للإدارة التعليمية من أهمها :

## 1) علاقة المدرسة بالمجتمع

لعل من قبيل المسلمات تأكيد ارتباط المدرسة بالمجتمع . فالمدرسة مؤسسة اجتماعية قامت لخدمة المجتمع وتحقيق أغراضه في تربية النشء. ويعتمد نجاح المدرسة في تحقيق رسالتها على مدى إرتباطها العضوي بالمجتمع الذى تعيش فيه. ومن هنا يصبح أول واجب رئيسي للإدارة التعليمية هو القيام ببرنامج فعال لتحقيق العلاقات الناجحة بين المدرسة والمجتمع. ولا بد أن يضع هذا البرنامج في اعتباره خصائص المجتمع الذى تخدمه المدرسة وامكانياته ومدى طموحه وتطلعاته وما يتوقعه من المدرسة ورباط أبناء المجتمع بالمدرسة من خلال برنامج لخدمة البيئة وبرنامج متنوعة لتعليم الكبار وتبصير أبناء المجتمع بالأنشطة والجهود التى تقوم بها وما تطلب المدرسة عمله من الآباء وما تتوقعه منهم من عون ومساعدات والعمل باستمرار على زيادة مستوى الفهم المتبادل . ذلك أن التربية بجهود كبير مشترك يتصل بجماهير عريضة.

## 2) تطوير المناهج الدراسية

ويقصد به تطوير العملية التربوية من حيث الأداء والمحتوى وهذا يعنى أن تعمل المدرسة باستمرار على تطوير أسلوب أدائها والطريقة التى تعلم بها التلاميذ وكذلك تطوير محتوى ما تعلمه هؤلاء التلاميذ. وهذا يفرض على المدرسة ضرورة ملاحقتها للتطورات الجديدة باستمرار فى ميدان التربية وما يستجد فى الميدان من اتجاهات حديثة وطرائق وأساليب مبتكرة . ولاشك أن محتوى وطرق تدريس العملية التربوية يحدث نتيجة

لنمو المهني في مفاهيم ومهارات المدرسين وغيرهم من القائمين بشئون العملية التربوية . وهذا يتطلب برنامجا واسعا متعددالجوانب منها القيام بمزيد من البحوث والدراسات الخاصة بالجوانب الثقافية والحضارية للمجتمع ومتطلباتها التربوية وما تفرضه على المدرسة, وكذلك البحوث الخاصة بنمو الأطفال ومطالبه التربوية والدراسات والبحوث المتعلقة بتحسين أساليب تقويم المناهج, وكذلك التعرف على جهود الدول الأخرى وتشجيع الدراسات المقارنه , وأخيرا تنمية ومساعدة المدرسين على النمو المهني عن طريق برامج التدريب أثناء الخدمة. وكل هذا بالطبع يحتاج إلى تضافر جهود العاملين في ميدان التعليم.

### 3) التلاميذ

يتضمن ميدان النشاط الإجرائي للإدارة التعليمية فيما يتعلق بالتلاميذ تلك الخدمات التي تكمل التعليم المنظم داخل الفصل , وأهم هذه الخدمات هي الخدمات العلمية والإجتماعية والتوجيه والإرشاد والعلاج ومختلف الخدمات السيكولوجية وتوفير الكتب الدراسية ووسائل النقل وغيرها, وكل هذا يتطلب من جانب الإدارة تنظيما وتنسيقا واشرافا فعالا.

### 4) هيئة العاملين

يعتبر ميدان العاملين من الميادين الرئيسية للإدارة التعليمية , ويتعلق هذا الميدان بتوفير القوى البشرية اللازمة لتنفيذ البرامج التعليمية . فالعمل في المدرسة الحديثة يحتاج إلى الكثير والعديد من أنواع العاملين .

ومن بين الوظائف التي تقوم بها الإدارة التعليمية , رسم سياسة العاملين ومستوياتهم وأسس اختيارهم وتوجيههم وتوزيعهم والإشراف عليهم وتقييمهم واعداد سجلات لهم وغير ذلك.

### (5) المباني المدرسية والتجهيزات

وهي تكون جزء هاماً من نشاط الإدارة التعليمية . فالإنشاءات المدرسية الحديثة وتجهيزها أصبح عملية ضخمة إذ يجب توافر شروط أساسية فيها, منها أن تكون وظيفية ومرنة واقتصادية ومأمونة ومريحة وحسنة الموقع وجيدة التجهيز والصيانة وغيرها من الأمور الأساسية التي تلقى على الإدارة التعليمية أعباء ضخمة.

ومما هو جدير بالذكر في هذا الصدد أن تشير إلى أن منظمة اليونسكو تسهم بجهود كبيرة في هذا الميدان , وقد أنشأت في السودان مركزاً للأبنية المدرسية . هو يقوم بالدراسات الإستطلاعية والبحوث الميدانية للتوصل إلى أحسن الظروف والمواصفات لتشييد المباني المدرسية بأقل تكلفه ويقدم المشورة والخبرة للدول الأفريقية والعربية.

### (6) الشؤون المالية

جانب من جوانب الإدارة التعليمية , يختص بالأمور التي تتناول اعداد الميزانية وترتيب مرتبات المدرسين وعلاواتهم وترقياتهم والمشتريات والمناقصات والتوريدات وعمل الميزانية الختامية وما شاكل ذلك.

### (7) البناء التنظيمي

يتعلق بناء التنظيم بالعلاقات المتبادلة بين الأفراد وبين التنظيم من أجل تحقيق الأغراض والأهداف المنشودة . ويتضمن هذا الجانب عناصر رئيسية في مقدمتها المفاهيم المتعلقة بالمنظمة الرسمية وغير الرسمية والسلطة والرقابة وقنوات الإتصال والتمثيل .

ويهمنا أن نشير هنا الى أن مسألة كون البناء التنظيمي قائما على أساس رأسي أو أفقي مركزي أو لا مركزي مسطحا أو هرميا إنما يتوقف على مجموعة من العوامل<sup>٣٠</sup>

## ب -المبحث الثاني: فعالية تنفيذ المعلمين إدارة عملية تعليم اللغة العربية في تعليمهم في مهارة القراءة

**1 فعالية تنفيذ المعلمين إدارة عملية تعليم اللغة العربية في تعليمهم**

كل مؤسسة تعليمية, مدرسة أو معهد أو كلية أو جامعة, لها إدارة ذات أهداف تربوية. من حق الإدارة أن تعرف ماذا حدث لأهدافها: هل تحققت كلياً أم جزئياً أم ماذا؟

تريد الإدارة أن تعرف درجة نجاح المعلمين في التعليم ودرجة نجاح الطلاب في التعلم, هل يعلم المعلمون كما يجب؟ وهل يتعلم المتعلمون كما يجب؟ هل تسير الأمور على ما يرام أم هناك خلل في مكان ما؟ وإن كان هناك خلل, فما هو ومآداه وما أسبابه وما نتائجه؟

مثالا الاختبارات الدراسية, في المدرسة أو الجامعة, تزود الإدارة بصورة جيدة عن مستوى العملية التعليمية والعملية التعليمية. ولا توجد وسيلة أخرى تناقش الاختبارات في هذا المجال<sup>٣١</sup>

<sup>٣٠</sup> محمد منير مرسي المرجع السابق, ص. 31-34

- ومهما اشتغل المعلم بتعليمه فعليه أن يقوم بوظائفه، وقال الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي إن وظائف المرشد المعلم هي:
- 1- الشفقة على المتعلمين وأن يجريهم مجرى بنيه
  - 2- أن يقتدي بصاحب الشرع صلوات الله عليه وسلم
  - 3- أن لا يدع من نصح المتعلم شيئاً.
  - 4- من دقائق صناعة التعليم أن يزجر المتعلم عن سوء الأخلاق بطريقة التعريض ما أمكن ولا يصرح، وبطريق الرحمة لا بطريق التوبيخ.
  - 5- أن لا يقبح في نفس المتعلم العلوم التي وراءه، كمعلم اللغة إذ عادته تقبيح علم الفقه وغير ذلك
  - 6- أن يقتصر بالمتعلم قدر فهمه فلا يلقي إليه مالا يبلغه عقله أو يخبط عليه عقله.
  - 7- أن المتعلم القاصر ينبغي أن يلقي إليه الجلي اللائق به ولا يذكر له وراء هذا تدقيقاً وهو يدخره عنه،
  - 8- أن يكون المعلم عاملاً بعلمه فلا يكذب قوله فعله.<sup>31</sup>
- قبل أن يقوم المعلم بتعليمه ينبغي أن يهتم تقنية عملية التعليم، ومن بعض التقنية هي:
- 1- أن يجعل المعلم البيئة العلمية جيدة ومرجوة
  - 2- أن يقدم المعلم السلوك المصغي والخفة
  - 3- أن ينظم المعلم اهتمام تفكير اطلاب في عملية التعليم
  - 4- أن يرشد ويهدف المعلم في عملية تعليمه حتى يفهم الطلاب عن أهداف تعليمهم

<sup>31</sup> محمد علي الخولي، الاختبارات التحصيلية: إعدادها وإجراؤها وتحليلها، (المملكة العربية السعودية، دار الفلاح، 1998)، ص. 3

<sup>32</sup> أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدين، (المجلد الأول، طه فوتر، سمارانج، 505)، ص. 69-72

- 5- أن ينصح وأن يطري المعلم طلابه في أثناء عملية التعليم أو خارجها<sup>33</sup>  
 بعد أن يلاحظ الباحث عن تقنية عملية التعليم راد أن يهتم  
 ادوار المعلم, فلذلك ينبغي لحصر أدوار المعلم العصري أن يحددها تحت مظلة  
 مجموعة من المحاور هي كما يلي: الأدوار التعليمية، الأدوار التربوية،  
 الأدوار الإدارية، الأدوار الاجتماعية، الأدوار الانسانية.  
 بحث الباحث في هذا البحث الأدوار المعلم في عملية التعليم أو الأدوار  
 التعليمية التي تنطبق بهذا البحث, ويشمل هذا المحور الأدوار التالية:  
 1- دوره في تعليم التلاميذ قدرات التفكير  
 2- دوره في إكساب التلاميذ المعارف والحقائق والمفاهيم  
 3- دوره في إكساب التلاميذ المهارات المختلفة  
 4- دوره كممهد ومنظم للنشاطات الصفية  
 5- دوره كملاحظة ومشخص ومعالج  
 6- دوره في إثراء بيئة التعلم  
 7- دوره كمحفز ومعزز للتلاميذ  
 8- دوره كمستشار وموجه للتلاميذ  
 9- دوره كمقوم للتقدم المعرفي والعقلي للتلاميذ<sup>34</sup>  
 ومن بعض العلماء يقول إن أدوار المعلم في عملية التعليم كما يلي:  
 1- دوره في تخطيط واعداد الدرس في عملية التعليم  
 2- دوره في فعالية تنفيذ إدارة عملية التعليم  
 3- دوره في الوسائل أو اللوازم في عملية التعليم  
 4- دوره في التقويم قبل وبعد عملية التعليم.<sup>35</sup>

<sup>33</sup> Wina Sanjaya, Ibid, hal. 175-178

<sup>34</sup> على راشد، خصائص المعلم العصري وأدواره الإشراف عليه- تدريبيه، (القاهرة، دار الفكرى العربى، 2003)، ص. 81

<sup>35</sup> Wina Sanjaya, Ibid, hal. 13-14

ومن الغالب أن فعالية تنفيذ المعلم إدارة عملية تعليم اللغة العربية مرتبة على ما كتب في تخطيط واعداد المعلم، وينبغي عليه أن ينظم لطلابه الكلام أثناء تعليمه، ويتكلم بلغة طلابه. فلذا لك أن يعرف المعلم عمليته، كان الطلاب يحتاجون إلى الممارسة أو التدريبات وليس المعلم الذى يحتاج إليها. من هنا يُعرف أن أحسن معلم هو الذى يعطى الفرصة الواسعة على طلابه أن يعبروا أغراضهم (Student Talking Time/STT) وليس من العكس أن المعلم لا يعطى الفرصة الواسعة على طلابه أن يعبروا أغراضهم أي أنه يتكلم دائماً طول تعليمهم (Teacher Talking Time/TTT)<sup>36</sup>

## 2 - تعليم اللغة العربية وأهدافها

إن اللغة ترد من لفظة (لغة) فى القرآن الكريم وإنما ورد مكانها، (اللسان)، بينما وردت لفظة (اللغو) فى غير معنى اللغة، وجاء فى الحديث الشريف: (إن من قال لصاحبه والإمام يطلب يوم الجمعة ((صحة)) فقد لغا)<sup>37</sup> وثمة من يرى أن لفظة (لغة) قد تكون مأخوذة من ((لوغوس)) اليونانية ومعناها ((كلمة))<sup>38</sup>

التعريف الاصطلاحي أن اللغة هي نظام صوتي يمتلك سياقاً اجتماعياً وثقافياً له دلالاته ورموزه وهو قابل للنمو والتطور يخضع ذلك للظروف التاريخية والحضارية التي يمر بها المجتمع، واللغة ذات مستويات متعددة، تبدأ بالمستوى النفعي البسيط القائم على الاتصال المباشر، وتنتهي بأعقد مراتب التفكير. ولكل لغة تراثها وخصائصها.<sup>39</sup>

<sup>36</sup> Jeremy Harmer, *How to Teach English*, England, Longman, 2001, P. 4

<sup>37</sup> ابن حجر العسقلاني، بلوغ المرام، (لبنان بيروت، دون السنة)، ص: 82

<sup>38</sup> محمود أحمد السيد، فى طرائق تدريس اللغة العربية، (دمشق، جامعة دمشق، 1997)، ص: 9

<sup>39</sup> محمد صالح الشنطى، المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، (المملكة العربية السعودية، دارالانسان، 1996)، ص: 24

ومن التاريخ أن اللغة العربية أكثر أخواتها احتفاظا بالأصوات السامية، فقد اشتملت على جميع الأصوات التي اشتملت عليها أخواتها السامية<sup>٤٠</sup>، وهي فرع من فصيلة كبيرة، يطلق عليها فصيلة اللغات السامية، وتنقسم اللغات السامية عموماً إلى: شرقية وغربية، كما تنقسم السامية الغربية إلى: غربية شمالية، وغربية جنوبية جنوبية. أما السامية الغربية الشمالية فتتقسم إلى اللغتين الكنعانية والآرامية<sup>٤١</sup>

عند الباحث أن اللغة العربية هي: نظام صوتي يمتلك سياقاً اجتماعياً وثقافياً له دلالاته ورموزه وهو قابل للنمو والتطور يخضع ذلك للظروف التاريخية والحضارية التي يمرّ بها المجتمع وتأتي من أصوات السامية حتى تنتشر إلى أنحاء العالم انتشاراً واسعاً بسبب نزول القرآن الكريم بها ويتكلمها المسلمون.

وبعد أن بحث الباحث عن اللغة العربية ثم كيفية تعليمها نحو صاحب الناطقين أما لغير الناطقين بلغات أخرى. وقبل أن يبين الباحث عن كيفية تعليم اللغة العربية ذكر عن أهداف تعليم اللغة العربية. فجعلت هذه أهداف المرحلة الإلزامية (الابتدائية والمتوسطة) أن يتحقق للتلميذ في نهايتها ما يلي:

(1) - أن يكتسب القدرة على استعمال اللغة العربية الفصحى استعمالاً ناجحاً-تحدثاً-واستماعاً.

(2) - أن يكتسب القدرة على القراءة الاستيعابية الصامتة.

(3) - أن يكتسب القدرة على القراءة الجهرية السليمة

(4) - أن يكتسب القدرة على الكتابة السليمة بخط واضح مقروء

<sup>٤٠</sup> محمود رشدي خطر وأصحابه، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (القاهرة، دار العرفة، 1982)، ص. 27-28.

<sup>٤١</sup> محمود رشدي خاطر و مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة، جامعة عين الشمس، دا لثقافة، 2000)، ص. 48

- 5- أن يزود بالمهارات اللغوية والخبرات الحياتية التي تمكنه من القيام بما تتطلبه فنون التعبير (الانشاء) الوظيفي
- 6- أن يتدرب على تذوق النصوص الأدبية
- 7- أن ينمو ميله إلى المطالعة، بحيث يقبل-ذاتياً- على القراءة الحرّة
- 8- أن يتكوّن لديه الدافع للبحث، وأن يتدرّب على استخدام المعاجم والفهارس المبسّطة.<sup>٤٢</sup>

قد ذكر الباحث عن أهداف تعليم اللغة العربية، ثم كيفية تعليمها؟ من هنا يحتاج الباحث إلى الأساليب أو الإجراءات التي يقوم بها معلم اللغة العربية في عملية تعليمه، الأساليب أو الإجراءات تتكوّن من الخطط والتدبير والخطوات والوسائل التي تأخذ مكانها فعلا في حجرة الدراسة وتستخدم لتحقيق الهدف من عملية التدريس في الموقف التعليمي ذاته، ويجب أن تربط هذه الخطط والتدبير و الخطوات ارتباطا قويا بالإطار العام للطريقة.<sup>٤٣</sup> من الأساليب أو الإجراءات التي استعمل الباحث لا بد أن يعرف ويفهم المعلم ما يلي:

1- المجتمع الذي يدرس فيه اللغة

2- أهداف تعليم اللغة العربية

3- مستوى الدارسين

4- خصائص الدارسين

5- اللغة القومية للدارسين

6- مصادر التعلم

7- نوع اللغة العربية

<sup>٤٢</sup> نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت، دار النفائس، 1985)، ص. 33-34

<sup>٤٣</sup> محمود كامل الناقة، مرجع السابق، ص. 51

8- أنواع الطرق: تتعدد طرق تدريس اللغة الثانية إلى المتدرجة التي يصعب معها حصرها.<sup>٤٤</sup>

### 3 مفهوم القراءة.

قبل أن تقرر حقيقة القراءة المستخدمة أساسا في هذا البحث، من الأحسن أن يعرف الباحث ماهي القراءة؟ القراءة هي العملية التي تتطلب القدرة على تعرف الأنماط الصوتية من خلال الرموز المكتوبة، وإدراك العلاقات التي تجمع هذه الأنماط والرموز وتكون منها وحدات لغوية تامة، ومعرفة دلالات الوحدات من حيث هي أسماء وحروف وأفعال وظروف زمان ومكان، وعلامات الترقيم... الخ.<sup>٤٥</sup>

ثمّ تطور هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية التي أجراها كثير من علماء التربية التي أثبتت أنّ القراءة ليست عملية ميكانيكية تقوم على مجرد التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها. بل أنّها عملية معقدة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الانسان في التعلم فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج. ونتيجة لذلك ازداد الاهتمام بالفهم في القراءة كعنصر ثان من عناصر العملية.<sup>٤٦</sup>

في الحقيقة، كانت القراءة نشاطا عاما يقوم به الانسان كلّ يوم، كقراءة الجريدة وقراءة المجلة وقراءة الرسالة وهلمّ جرا. كيفما متى المقروء باللغة الأجنبية صار مفهوم القراءة معقدا مركبا. لم يقتصر نشاط القراءة بعملية ميكانيكية بسيطة أو محدودة على تمجّي كلمة بعد أخرى. ولكنّ القراءة قد أصبحت نشاطا فكريا يستلزم تدخل جماع شخصية الفرد. ومن ثمّ،

<sup>٤٤</sup> . محمود رشدي خطر وأصحابه، مرجع السابق، ص. 394-395

<sup>٤٥</sup> . محمود كامل الناقية، مرجع السابق، ص. 186

<sup>٩</sup> محمد بن ابراهيم الخطيب، مرجع سابق، ص: 58

استنبط محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة أن تعلم القراءة ينبغي أن يقوم على أساس من أربع عمليات هي التعرف والفهم والنقد وحلّ المشكلات<sup>٤٧</sup>.

في المفهوم الآخر، بين دكتور حسن شحاتة أن نشاط القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحلّ المشكلات<sup>٤٨</sup>.

وقال طه علي حسين الدليمي، إن القراءة تتكون من ثلاثة عناصر هي المعنى الذهني و اللفظ الذي يؤديه و الرمز المكتوب. و تبدو هذه العملية بهذا الشكل غير متسلسلة تسلسلا منطقيا. فلكي تكون هناك عملية قراءة لا بد من وجود رمز مكتوب أولا، ثم يلفظ هذا الرمز من المتعلم أو من أي فرد، ثم هو يلفظ الرمز تتشكل المعاني المعبرة عن ذلك الرمز في ذهن القارئ، فالعملية هي : رمز مكتوب، لفظ، و معنى<sup>٤٩</sup>.

اعتمادا على مفهوم القراءة الواسع، نصح دكتور محمد بن إبراهيم الخطيب<sup>٥٠</sup> المدرسين على الاهتمام بأربع مهارات مهمة في القراءة. وتلك المهارات الأربع هي :

1. التعرف على الرموز اللغوية
2. مهارات الفهم
3. السرعة في القراءة
4. الطلاقة في القراءة.

<sup>٤٧</sup> محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، مرجع لسابق، ص.151

<sup>٤٨</sup> حسن شحاتة، مرجع سابق، ص.105

<sup>٤٩</sup> طه علي حسين الدليمي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية (عمان : دار الشروق، 2003)، ص.104

<sup>٥٠</sup> محمد بن إبراهيم الخطيب، مرجع سابق، ص.63-74

إن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة كما أنها ليست أداة مدرسية ضيقة، إنها أساساً عملية ذهنية تأملية، وينبغي أن تنمي كتنظيم مركب يتكوّن من أنماط ذات عمليات عقلية عليا.

#### 4 - أهمية القراءة

إن القراءة هي عملية التعرف على الرموز المطبوعة، و نطقها نطقاً صحيحاً (إذا كانت القراءة جهرية)، و فهمها. والقراءة بهذا المفهوم عملية معقدة، و بالرغم من أهمية التعرف في القراءة إلا أنه و سيلة و ليس غاية في ذاته فالتعرف و سيلة للفهم. و أن المعاني ليس موجودة في الرموز المطبوعة، لكنها موجودة في عقل القارئ<sup>٥١</sup>.

و القراءة تساعد الطلبة على اكتساب المعارف و تثير لديهم الرغبة في الكتابة الخلاقة. فمن القراءة تزداد معرفة الطلبة بالكلمات و الجمل و العبارات المستخدمة في الكلام و الكتابة. و على هذا فهي تساعد الطلبة في تكوين إحساسهم اللغوي.

ومن أهميات القراءة كما قال رشدي أحمد طعيمة<sup>٥٢</sup> :

(1) أن القراءة هي أولى المهارات الثلاث (و هي القراءة و الكتابة و الحساب)

التي يجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في تعلمها

(2) أن التربية المستمرة، و التعلم مدى الحياة، و التعليم الذاتي شعارات لا

تتحقق في حياة الإنسان إلا إذا كان قادراً على القراءة. إنها أنشطة تعتمد

على كمية و نوع ما يقرؤه.

<sup>٥١</sup> علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (الكويت : مكتبة الفلاح، 1984)، ص. 104-105

<sup>٥٢</sup> رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. 175-176

- 3) أن المجتمع الإنساني المعاصر مجتمع متعلم يصعب تصور عمل مهاري فيه لا يتطلب القراءة، وإن الإنسان محاط بكثير من أوجه النشاط التي تستلزم القراءة، حتى يحقق ما يريد و يتكيف مع المجتمع و يؤدي وظيفته
- 4) أن القراءة الواسعة شرط للثقافة الواسعة
- 5) إن القراءة هي المهارة التي تبقي مع الدارس عندما يترك البلد العربي الذي يتعلم فيه اللغة، كما أن المهارة التي يست طيع من خلالها أن يتعرف على أنماط الثقافة العربية و ملامحها.
- 6) بالقراءة يستطيع الدارس أن يحقق أغراضه العملية من تعليم العربية. قد تكون أغراضا ثقافية، أو اقتصادية، أو سياسية، أو تعليمية أو غيرها
- 7) و القراءة مهارة يستطيع الدارس بها تحقيق قدر من الاستمتاع و قضاء وقت الفراغ بما هو أجدى
- 8) والقراءة هي المهارة التي ينميها الطالب و حده بعد أن يترك المعهد، ليس ثمة أدعى للتقدم في القراءة.
- ولا شك أن القدرة على قراءة اللغة العربية هي من أهم أهداف تعليم اللغات والعلوم الدينية والعامّة في العالم العربي، أما الغالبية العظمى من التعلّمين فإن مهارة القراءة ضرورة لقراءة المراجع والكتب العلمية، والاطلاع على التراث الفكري والحضاري للعالم الخارجي، والقيام بالإبحاث التربوية والعلمية في مجالات التخصص المختلفة<sup>٥٣</sup>

## 5 أهداف تعليم القراءة

إنّ القراءة بجانب كونها مهارة لغوية رئيسة إلّا أنّها في ذات الوقت هدف من أهداف تعلّم اللغة، إنّ من المستحسن أن نعرض لما يسمى بالهدف العام من تعليم القراءة، ثمّ نعرض بعد ذلك للأهداف الجزئية التي يؤدي تحقيقها

<sup>٥٣</sup>. صلاح عبد المجيد، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (القاهرة، مكتبة لبنان- الطبعة الأولى، 1982)، ص. 100

في مجموعها إلى الهدف العام النهائي من تعليم القراءة. ويتخلص الهدف العام والرئيس من تعليم القراءة في تمكّن المتعلّم من أن يكون قادراً على أن يقرأ اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح ، وهذا يعني أن يقرأ في صمت وسرعة ويسر متلفظا المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة دون توقّف عند الكلمات أو التراكيب ودون الاستعانة مرات عديدة بالمعجم<sup>٤٥</sup>.

وأما هذا الهدف العام فيمكن أن يوضع في شكل الأهداف الجزئية، ومنها كماتلي:

- 1) أن يتمكّن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبّر عنها في اللغة العربية
- 2) أن يتمكّن من قراءة نصّ قراءة جهرية بنطق صحيح
- 3) أن يتمكّن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تعيّر المعنى بتغيّر التراكيب.
- 4) أن يتعرّف معاني المفردات من معاني السياق والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة
- 5) أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها
- 6) أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها
- 7) أن يفهم الافكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية
- 8) أن يتعرّف علامات الترقيم ووظيفة كلّ منها
- 9) أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتي
- 10) أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ

<sup>٤٥</sup> محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: 151

والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية الإسلامية<sup>٥٥</sup>.

## 6 - السرعة في فهم المقروء

من أهم أهداف تعليم القراءة فهم معنى الكلمات في الجملة. وذلك لكونها مصدرا أساسيا للحصول على المعلومات. فالمعلومات إما أن تستقي من التجارب الشخصية، أو من الحديث المباشر مع الناس أو من القراءة. والقراءة لاشك أفضل تلك المصادر لأنها أوسع دائرة، وأقل كلفة، وأبعد عن الخطأ، وأسرع إلى المقصود<sup>٥٦</sup>.

تحتاج القراءة للحصول على المعلومات الكثيرة إلى السرعة. وترتبط السرعة في القراءة إلى حد كبير بالفهم، وهذا الفهم يعتمد بدوره على نضج القارئ العقلي، وعلى ثروته اللغوية، وعلى مدى السهولة والصعوبة في المادة المقروءة، وعلى بعدها أو قربها من خبرته، وعلى الغرض الذي يقرأ من أجله. أي أن التحسن في السرعة تحسن في الفهم. ولتدريب القارئ على السرعة في القراءة يستحسن أن تقدم مواد سهلة في البداية، ثم تتدرج في صعوبتها. كذلك من المهم أن يطلب من التلاميذ كثيرا الإجابة عن أسئلة مختلفة تقيس الفهم. والتدريب على سرعة القراءة ليس معناه الإسراع في القراءة كلمة كلمة، لكن معناه التدريب على إدراك الجملة بالنظرة الواحدة وفهم معناها، فهناك ارتباط بين مدى العبارة المقروءة والسرعة في القراءة<sup>٥٧</sup>.

## 7 - مواد القراءة

<sup>٥٥</sup> مرجع سابق، ص: 151-152

<sup>٥٦</sup> محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية ( القاهرة ، دارالمعارف 1983م) ص. 123

<sup>٥٧</sup> حسن شحاتة، مرجع سابق، ص. 124

كانت المواد الدراسية لتعليم مهارة القراءة كثيرة أولها مقومات وصفات تناسب مع الهدف السلوكي الذي يرمى إليه المعلم والمتعلم. ومن أهداف التعليم هو الحفظ وتذكر كل التفاصيل، واستخلاص الأفكار الرئيسية وتلخيصها، ومعرفة المحتوى العام للاستيعاب والفهم، واستنتاج المعاني، وتنمية التدوق والنقد، والتعرف على التأثير. فينبغي على معلمى اللغة أن يختاروا المواد الدراسية الصالحة للهدف الذى قرروه من قبل.

والمواد الدراسية الأساسية في تعليم القراءة:

- 1- المادة اللغوية التي تكتب بها لافتات التحذير و التوجيه ، مثل : ممنوع التدخين، وعلامات المرور الدولية التي تشمل صوراً و كلمات ، مثل : طريق في اتجاه واحد.
- 2- المصادر التي يحتاج إليها القارئ للبحث عن معلومات تفيده، مثل: كتابة دليل التليفونات و طريقة تبويب كل جزء من هذا الدليل.
- 3- الأسلوب الخاص الذي تتميز به لغة عناوين الصحف و رؤوس الموضوعات، و هو عادة يهدف إلى جذب أنظار القارئ عن طريق عرض قليل من المعلومات عن موضوع المقال، و يخرج بذلك عن الأسلوب النحوي السليم في الكتابة، مثل : لغة الإعلانات التجارية التي تتلاعب بالألفاظ.
- 4- المادة اللغوية التي تكتب بها الاستمارات و البطاقات المختلفة التي يحتاج إليها القارئ إلى فهمها، مثل : معلومات عن السن و المهنة.
- 5- اللغة المركزة المختصرة التي تكتب بها البرقيات و بطاقات الدعوة و إعلانات الوفيات و الإعلانات المبوبة و الاصطلاحات التي تكرر دائماً في مثل هذه المناسبات.

(6) - المادة اللغوية التي تكتب بها الشيكات المصرفية ، و تلك التي تظهر على أوراق النقد و العملات المعدنية المختلفة.

(7) - التعليمات التي تكتب على زجاجات الدواء و علب الأغذية و المشروبات مبينة طرق الاستعمال و دواعيه، محذرة من بعض م  
 يتعرض له القارئ من مخاطر بسبب سوء الاستعمال<sup>٥٨</sup>.

وإذا بحث الباحث عن مواد القراءة لا يستطيع أن يترك الكتاب الذي يزو المعلم ويرشده ويعينه على استخدام كتاب الطالب بطريقة سليمة ومفيدة حيث يبين له الآتية: الطريقة التي أَلّفه عليها الكاتب، المستوى التعليمي الموضوع له الكتاب، نوع الدارسين الموجه إليهم الكتاب، المهارات والقدرات، طريقة التدريس المناسبة، تقديم نماذج من التدريبات الإضافية، وتزويده بأساليب التقويم<sup>٥٩</sup>

## 8 طرائق تعليم القراءة.

لقد ظهرت في مجال تعليم مهارة القراءة عدة طرائق، لكل منها مزاياها وعيوبها على حد سواء. ومن هذه الطرائق ما يلي :

(1) طريقة الحروف الهجائية ( طريقة الأبجدية أو الحرفية ) حيث يشرح المعلم الحروف الأبجدية في اللغة الأجنبية ويرسم كل حرف منها ثم يطلب من الطلبة أن يحفظوا أشكالها بالترتيب عن ظهر قلب<sup>٦٠</sup>.

(2) الطريقة الصوتية حيث تعلم الأحرف الهجائية مفتوحة ثم تعلم مضمومة ثم تعلم مكسورة. وهكذا تعلم أصوات التنوين على هذا الترتيب.

<sup>٥٨</sup> صلاح عبد الحميد العربي، تعلم اللغات الحية و تعليمها بين النظرية و التطبيق، (بيروت: مكتبة لبنان، 1981)، ص:114-

116

<sup>٥٩</sup> ناصر عبدالله الغال وعبد الحميد عبد الله، اسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض، دار الغال)، ص: 10-11

<sup>٦٠</sup> المرجع نفسه ، ص : 111

- 3) الطريقة المقطعية حيث يتعلم الطلبة المقاطع ثم يتعلمون الكلمات المؤلفة من المقاطع.
- 4) طريقة الكلمة حيث يتعلم الطلبة الكلمة ثم يتعلمون الحروف التي تكونت منها الكلمة.
- 5) طريقة الجملة حيث يعرض المعلم جملة قصيرة على البطاقة أو السبورة ثم ينطقها ويردد الطلبة من بعده عدة مرات. ويعرض جملة تزيد عن الجملة الأولى كلمة واحدة وينطقها ويرددونها<sup>٦١</sup>.
- ولقد مر تعليم القراءة بالعديد من الأساليب أو الطرق، ويمكن أن يقال إن هناك طرق كثيرة لعملية تعليم اللغة العربية، ومن الأغلب أن يكون التعليم تفهيمًا ومهما لذهن الطلاب ولعمليتهم يوميًا

## 9 - وسائل تدريس القراءة

الوسائل التعليمية هي "كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم، وتوضيح معاني الكلمات وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهارات وإكسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم، دون الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام"<sup>٦٢</sup>.

تهدف هذه الوسائل التعليمية إلى مساعدة الطلبة على القراءة بسرعة وسهولة ويسر ودقة لفهم محتوى المادة المقرؤة. والأجهزة الحديثة التي تساعد على سرعة القراءة وفهم المحتوى منها:

1- البطاقات،

تصنع البطاقات من قطع من الورق المقوى وتكتب على كل منها عبارة أو كلمة أو جملة في بعض الأحيان. وقد يشرك المعلم

<sup>٦١</sup> . محمد على الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض، المملكة العربية السعودية، 1982)، ص: 109 - 111

<sup>٦٢</sup> . عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم (الماهية و الأسس و التطبيقات العملية)، (الرياض: المفردات، 2000)، ص: 66-67

الدارسين في كتابة هذه البطاقات حتى يتعلموا الكتابة والهجاء إلى جانب الهدف الأساسي من استخدامها وهو المران على القراءة. وهي عدة أقسام منها : بطاقات الأسئلة والإجابة، وبطاقات التكملة، و بطاقات المفردات اللغوية، وبطاقات التماثل، وبطاقات الواقعية.

## (2)- معامل القراءة،

وتتكون من كتيبات صغيرة تحتوى مادة لغوية متدرجة في الصعوبة تعين الطلبة على التقدم بسرعة في إتقان مهارة القراءة بقدر ماتسمح به قدراتهم. ويحتوى كل كتيب منها على قصص قصيرة أو المقالات علمية أو تاريخية مصورة ويرقم حسب درجة صعوبتها حتى يتبين الدارسين مدى تقدمهم في القراءة.

## (3)- مجالات الصور الكاريكاتورية،

وتعتمد على الصور والرسوم في نقل المعنى مع حد أدنى من الكلمات والجمل. واعترض المربون في العالم العربي والغربي عليها لأسباب منها شدة اهتمامها بالجريمة والجنس والإثارة واعتمادها على الصورة في شرح المعنى مما يجعل الدارس يضيق ذرعا بقراءة الكتب العادية التي لا تحتوى على مثل هذه الصورة الملونة.

## (4)- الملصقات ( الإعلانات )،

وتحتوى صوراً وكتابة بألوان مختلفة وحجوم كبيرة تساعد على قراءتها من مسافة بعيدة. ويستطيع المعلم أن يتحصل عليها من المكاتب السياحية والسفارات الأجنبية وشركات خطوط الطيران والوزارات المصانع المحلية. ولكن إشراك الدارسين في عمل ملصقة عن موضوع يدرسونه يساعد تربوياً على تعلمهم الرسالة التي يحويها ما يصممونه من ملصقات.

##### 5- التاكستوسكوب ( Tachitoscope )

يتكون هذا الجهاز من عارض للشرائح العادية مثبت على عدسته الأمامية جهاز توقيت للتحكم في مدة عرض كل شريحة. وتستخدم في عرض كلمات أو جمل مكتوبة على الشريحة لمدة يختار طولها المعلم وبذلك يتحكم في سرعة قراءة الدارسين لها.

##### 6- جهاز سرعة القراءة ( Reading Pacer )،

يتكون هذا الجهاز من شريحة زجاجية بحجم صفحة الكتاب العادية يثبت فيها حاجز معدني يتزلق من أعلى الصفحة إلى أسفلها حسب توقيت يحدده القارئ الذي يستخدمه.

##### 7- جهاز العرض الأمامي ( الصور الثقافية )، ( Over Head Proyektor )

يساعد هذا الجهاز على عرض مادة لغوية أمام الدارسين في نفس الوقت الذي يواجههم فيه المعلم ويجب على المصاعب التي يواجهونها لأن الصورة أو الكتابة تظهر على شاشة خلف المعلم الذي يستطيع أن يضيف إلى الكتابة أو يلفت نظر القراءة إلى بعض النقاط الهامة فيها.

##### 8- جهاز عرض الصور المعتمة ( Opaque Projector )،

يعتبر هذا الجهاز أسهل الأجهزة لأنه لا يحتاج إلى مواد خاصة للكتابة أو للرسم عليها. وهو يستطيع عرض صورة أى جسم مسطح أو مجسم صغير مكبرة على الشاشة. هذا الجهاز يفيد المعلم في عرض نماذج من الصور والكتب وطوابع البريد وأوراق النقد والشيكات المصرفية وغيرها.

##### 9- الألعاب الغوية من تكوين الجمل، الأفعال والظروف، القصة القصيرة،

التعرف على معنى المفردات، الكلمة وتعريفها، وإطاعة الأوامر<sup>٦٣</sup>.

<sup>٦٣</sup> صلاح عبد المجيد العربي، مرجع سابق، ص: 118-131

إذا استعمل أو استخدم المدرس وسائل تعليم القراءة ينبغي عليه أن يتأكد من أن التلاميذ يستفيدون أكبر قدر من الاستفادة من الدروس المسجلة أو النص المقروء، وأن يقين حماسهم للعمل كما يفعل في مواقف حجرة الدراسة العادية ويستطيع أن يستمع إلى أي من تلاميذه ليتأكد من تقدمه في العمل الذى يقوم به، ومن مستوى جودة ذلك العمل<sup>٦٤</sup>

## 10 خطوات تعليم القراءة لعملية تعليم اللغة العربية .

- 1) يقرأ المعلم الكلمات والجمل مصحوبة بما يوضح معناها. ويتأكد من أن الطلبة قد فهموا معنى هذه الكلمات والجمل وبدأوا يستخدمونها في مواقف اتصال حية.
- 2) يطلب المعلم من الطلبة فتح الكتاب ويقرأ أمامهم الكلمات والجمل مرة أخرى ويطلب منهم ترديد ما يسمعون بدقة.
- 3) يردد الطلبة جماعيا هذه الكلمات والجمل ثم يقسم المعلم الصف إلى قسمين أو ثلاثة ويطلب من كل قسم أن يردد ثم يطلب من بعض الطلبة المختارين عشوائيا أن يرددوا وراءه.
- 4) عندما يتكون عند الطلبة رصيد من المفردات والتراكيب، يتم عرض نصوص مبسطة عليهم ثم يقرأونها قراءة صامتة ويعطون الوقت المناسب لالتهاء من القراءة الصامتة دون دفعهم إلى التوقف.
- 5) بعد أن يشعر المعلم بأن الطلبة بشكل عام قد انتهوا من القراءة الصامتة يطلب منهم الالتفات إليه وترك الكتاب مفتوحا أمامهم.
- 6) لا ينبغي أن يعطى المتأخرون فى القراءة وقتا إضافيا.
- 7) تلقى الأسئلة عن فهم النص والكتاب مفتوح أمام الطلبة.
- 8) ينبغي أن تلقى الأسئلة فى الترتيب الذى ترد فيه الإجابات فى النص.

<sup>٦٤</sup> أحمد خيرى محمد كاظم وجابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، (مصر. دار النهضة العربية، 1997)، ص: 388

- 9) وقد يعود المعلم للنص بداية مرة أخرى للحصول على فكرة معينة أو تأكيد مفهوم معين أو لتعريف أسباب بعض المواقف والاتجاهات التي ظهرت في النص.
- 10) يجب أن تكون الأسئلة من النوع الذى يتطلب إجابة مختصرة دون تقييد الطالب بالإجابة المعيارية.
- 11) إذ لم يكن لدى الطالب إجابة السؤال المطروح يجب تكليف غيره.
- 12) يجب تشجيع استقاء الإجابات من النص وذكر عبارته دون أن نشق على الطالب بتكليفه بصياغة جديدة من عنده.
- 13) ينبغى أن يتوقف طرح الأسئلة عندما يشعر المعلم أن مدى الانتباه عند الطلبة قد ضعف.
- 14) يعتمد فن تعليم القراءة الصحيحة على طرح السؤال المناسب واستثمار إجابات الطلبة استثماراً جيداً.
- 15) يقرأ الطلبة النص بعد ذلك قراءة كاملة (صامتة).
- 16) قد تكون القراءة الأخيرة جهرية لكل طالب.
- 17) يمكن تشجيع الطلبة على صياغة أسئلة تستقى إجاباتها من النص المقروء ثم يجيبون عليها<sup>٦٥</sup>.
- إن نجاح عملية تعليم اللغة العربية فى مهارة القراءة لا يقدر بنتائج الطلاب فحسب وإنما بتفهم الطلاب المادة التى علمهم المعلم وكذلك ترقية وتنمية سلوك الطلاب على ما ارشد واتجه من تلك المادة.

### ج -المبحث الثالث : تقويم عملية تعليم اللغة العربية فى مهارة القراءة

#### 1-تعريف تقويم لعملية تعليم اللغة العربية

<sup>٦٥</sup> رشدى أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجها وأساليبها، ( مصر، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989)، ص: 178 - 180

المعلم يستعد، يدرّس، يشرح، يبذل جهده جهداً كبيراً. يريد المعلم أيضاً أن يعرف ثمرة جهوده. هل هناك تعليم مع تعلم وفير أم تعليم مع تعلم قليل؟ التقييم يساعد المعلم في تقييم ذاته وفي معرفة مستوى طلابه. هل هوناجح أم فاشل في تعليمه. بالتقييم يستطيع المعلم أن يحسن في أداء تعليمهم وأن يعدل من خططه وأن يعالج ما يحتاج إلى معالجته.

التقويم هو: العملية التي يقوم بها المعنيون بالأمر في دائرة اللغة العربية في مرحلة من المراحل التعليمية أو في سنة من السنوات الدراسية<sup>٦٦</sup>.

يقول محمود رشدي خطر وأصحابه إن التقويم هو الوسيلة التي يحكم على فعالية عملية التعليم بعناصرها ومقوماتها المختلفة: هدفاً ومقرراً وكتاباً وطريقة، وما وضع لها ذلك من فلسفة، وما رسم له من أهداف، لنعرف مدى ملائمتها لمستويات نمو المتعلمين، لطبيعة المادة وخصائص المجتمع وقيمه ومثله<sup>٦٧</sup>.

## 2 أسس ومعايير في عملية التقويم

قبل أن يتحدث الباحث عن التقويم في مجال تعليم اللغة العربية ينبغي أن تشير إلى أهم الأسس والمعايير التي يجب توافرها في عملية التقويم حتى يأتي بإحدى النتائج. ومن هذه الأسس:

(1) - ارتباط التقويم بأهداف المنهج أو المناشط التي يقدمها

(2) - شمول التقويم لكل عناصر الظاهر أو المناشط التي تقدم

(3) - تنوع أدوات التقويم

(4) - توافر شروط الصدق والثبات والموضوعية في أدوات التقويم التي

تستخدم.

<sup>٦٦</sup>. نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت، دارالنفائس، 1985)، ص: 239

<sup>٦٧</sup> محمود رشدي خطر وأصحابه، مرجع السابق، ص: 447

- 5- استمرار النشاط التقويمي وملازمته للنشاط التعليمي نفسه، وعدم تأجيله حتى نهاية العام الدراسي.
- 6- مراعاة الفروق الفردية
- 7- مراعاة الناحية الاقتصادية سواء من حيث الجهد الوقت أم التكليف
- 8- مراعاة الجوانب الإنسانية، فالتقويم ليس عقابا ولا تقييدا ولكنه وسيلة لتشخيص ظاهرة أو مشكلة أو الحكم على سلوك محدد.<sup>٦٨</sup>
- يُعرف أن التقويم إستراتيجية فعالة للدفع وزيادة الإنتاج والمساعدة على تعرف القدرات، واسغلال الطاقات، ومن ثم كان لابد من توفير البعد الانساني والجانب الديمقراطي في التقويم.

### 3 خصائص التقويم

- هناك الخصائص لابد أن تتوفر في أي برنامج تقويمي لكي يحقق الفوائد المرجوة، من هذه الخصائص مايلي:
- 1- الشمول، ينبغي التقويم يتسع ليشمل الاتجاهات والميول والتفكير الناقد والتوافق الشخصي والاجتماعي
- 2- الاستمرار: أن يصبح التقويم جزءا متكاملا مع التدريس يسير معه جنبا إلى جنب أولاً بأول.
- 3- التكامل لابد أن تتكامل المعلومات في استعمالها عند القيام بحكم معين
- 4- أن تتوفر في أدوات التقييم صفات الصدق والثبات والموضوعية.
- 5- التنوع: بمعنى أن يتم استخدام كل الأدوات المعروفة للتقويم كى تصل إلى صورة واضحة وكاملة عن حالة التدريس
- 6- الديمقراطية: بمعنى أن يتم أخذ آراء كل من له صلة بعملية التدريس.

<sup>٦٨</sup> محمود رشدي خطر وأصحابه، نفس المرجع، ص. 448-450

- (7) - ارتطبات التقويم بالأهداف: ينبغي أن تسير عملية التعليم.  
 (8) - اقتصادية التقويم: أى يكون اقتصاديا من حيث الجهد والوقت  
 والتكلفة<sup>٦٩</sup>

#### 4 أغراض تقويم عملية تعليم اللغة العربية

- إن التقويم هو العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة<sup>٧٠</sup> وفيما يلي أغراض تقويمات القراءة:
- (1) - لسرعة التعرف على الكلمة.
  - (2) - لمعرفة أسماء الأشياء.
  - (3) - لفهم المعنى وترتيب الجمل.
  - (4) - لمعرفة قراءة الأسئلة وفهمها.
  - (5) - لمعرفة مضمون الجمل.
  - (6) - للتعرف على الكلمة العربية<sup>٧١</sup>.

#### 5 أساليب التقويم لعملية تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة

- يقصد بهذه الأساليب هي كافة أشكال التقويم التي يتحقق بواسطتها عندى استيعاب التلاميذ للكتاب ذوى الموضوع الواحد، ما يلي:
- (1) - تفتقر الأسئلة بشكل عام إلى هوية أدبية لغوية ثقافية تذوقية.
  - (2) - تفتقر أشكال التقويم إلى صفة التكامل مع عملية التدريس والاستمرارية في أدائه
  - (3) - يقو ما اكتسب المتعلم من أهداف تدريس الكتاب بأسئلة مماثلة إلى حد كبير

<sup>٦٩</sup> محمود رشدى خاطر و مصطفى رسلان، مرجع السابق، ص. 315-318

<sup>٧٠</sup> صالح ذياب هندي و هشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، ص: 119

<sup>٧١</sup> صلاح عبد المجيد العربي، مرجع سابق، ص: 133 - 134

- 4- تركيز الأسئلة التي تدور حول الكتاب على المستوى المعرفية الدنيا  
 5- تخلو الأسئلة من التنوع بين الموضوعية المقابلة  
 6- تخلو الأسئلة الكتاب ذوى الموضوع الواحد موقعا ثانويا  
 7- تخلو اشكال التقويم بشكل عام من الأنشطة اللاصفية التي تساعد على الاستقلال<sup>٧٢</sup>

## 6 وسائل التقويم لعملية تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة

يمكن استخدام وسائل متعددة في التقويم من أهمها: الاختبارات، المقابلة، الملاحظة، الاستبيان، دراسة الحالة، التقارير الذاتية، الوسائل الاسقاطية والمسجلات المجمعة<sup>٧٣</sup>.

من هنا عرف الباحث أن وسائل التقويم لعملية تعليم اللغة العربية متعددة، أساساً ومراعياً بالأهداف عملية تعليم اللغة العربية بإندونيسيا وفق وخلص الباحث لأداء وقيام التقويم استخدام الباحث الاختبار لعملية تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة.

قبل أن يبحث الباحث عن كيفية كتابة الاختبار لعملية تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة بإندونيسيا، سيتكلم قليلاً عن الاختبار، لتحقيق من اكتساب المتعلمين لمهارات اللغة العربية هو بتقويم أداء الطالب لتدرك المهارات بأدات صادقة وثابتة وموضوعية وهي الاختبار، وبالتالي فلا بد من عرض اختبارات اللغة الأجنبية وكيفية تقويم مهاراتها، ذلك لأن عملية الاختبار عملية صعبة وحساسة جداً وتحتاج إلى اعداد جيد<sup>٧٤</sup>.

<sup>٧٢</sup> رشدى أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة، دارالفكر العربي، 1998)، ص. 163.

<sup>٧٣</sup> محمود رشدى خاطر و مصطفى رسلان، مرجع السابق، ص. 318.

<sup>٧٤</sup> فتحي على يونس ومحمد عبد الرووف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية من النظرية إلى التطبيق، (القاهرة، مكتبة وهبة، 2003)، ص. 146.

- وقال رشدي أحمد طعيمة إن الاختبار هو مجموعة من الأسئلة التي يطلب من الدارسين أن يستجيبوا لها بهدف قياس مستواهم في مهارة لغوية معينة وبيان مدى تقدمهم فيها ومقارنتهم بزملائهم<sup>٧٥</sup>
- تعتبر الاختبارات وسيلة من الوسائل الهامة التي يعول عليها في قياس وتقويم قدرات الطلاب، ومعرفة مدى مستواهم التحصيلي ، لذلك أن يعرفوا كل المعلمين موصفات الاختبار الجيد، سوف تركز هنا على المواصفات الأساسية للاختبار الجيد وهي خمسة:
- 1- الصدق: Validity ويقصد به أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه
  - 2- الثبات: Reliability ويقصد به أن الاختبار يعطي نفس النتائج لنفس المجموعة من الأفراد إذا ما طبق مرة أخرى في نفس الظروف، وبعد مسافة قصيرة.
  - 3- الموضوعية: Objektivty ويقصد بها عدم تأثير شخصية المصحح على وضع أو تقدير علامات الطلاب في الاختبار
  - 4- العملية: Practicality ويقصد بها أن الاختبار لا يتطلب من المعلم جهدا كبيرا سواء في وضعه أو تطبيقه أو تصحيحه.
  - 5- التمييز Discrimination ويقصد به أن الاختبار يستطيع أن يبرز الفروق بين الطلاب فيبين المعلم من الضعفاء.<sup>٧٦</sup>

## 7 -أنواع الاختبار لعملية تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة

كما عرف أن الاختبار هو وسيلة من الوسائل الهامة التي يعول عليها في قياس وتقويم قدرات الطلاب على تحصيل عملية تعليمهم، لمعرفة كيفية أداء

<sup>٧٥</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرياض، إيسيكو، 1989)، ص. 247.

<sup>٧٦</sup> رشدي أحمد طعيمة، نفس المراجع، ص. 247-248.

الاختبار في المدرسة بإندونيسيا ينقسم الاختبار من ناحية: عدد المختبر، شكل الأجوبة، كيفية تقييم الأجوبة.

ينقسم أنواع اختبار اللغة من حيث شكل الأجوبة ثلاثة أقسام وهي اختبار المقال واختبار قصير الإجابة واختبار الموضوع.<sup>٧٧</sup>

### 1- اختبار المقال

يكون الجواب فقرة أو مقالا، وفي هذه الحالة، لا يمكن فرض إجابة واحدة على جميع الطلاب، كل طالب سيعطي إجابة مختلفا أقل أو أكثر من الطلاب الآخري، كل طالب سيعبر عن ذات إجابة ذاتية. ويسمى الاختبار المقالي اختبارة ذاتيا أيضا.<sup>٧٨</sup>

### 2- اختبار قصير الإجابة

إذا وجب على المختبر ليعطي الجواب سوى المقال، فكان الاختبار اللغوي هو اختبار قصير الإجابة. وقصير الإجابة وهي ترتيب الكلمة القصيرة أو الكلمة الحرة أو الحرف أو العدد.<sup>٧٩</sup>

### 3- اختبار الموضوع

هو اختبار يتطلب كل بند فيه إجابة واحدة محددة ولا تقبل أية إجابة أخرى. ودعي كذلك لأن الإجابة مرتبطة بالموضوع ولا مجال فيها للاجتهاد الشخصي أو الاختلاف في عرض الإجابة. الإجابة واحدة محددة ولا يقبل سواها.

وينقسم أنواع اختبار اللغة من حيث عدد المختبر إلى قسمين وهما:

### 1- اختبارات فردية

<sup>77</sup> Djiwandono, M. Soenardi. **Tes Bahasa dalam Pengajaran**. (Bandung: ITB Bandung) hal. 25  
<sup>78</sup> محمد علي الخولي، الاختبارات التحصيلية: إعدادها وإجراؤها وتحليلها، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، 1998)، ص 13.

<sup>79</sup> Djiwandono, M. Soenardi. Ibid.

ويطبق هذا الاختبار على كل شخص على حدة مثل اختبار الذكاء ستانفور-بينيه Stan-ford-Binet واختبار ذكاء وكسلر Wechsler أو بعض اختبار الأداء.<sup>٨٠</sup>

ويجلس للاختبار طالب واحد فقط في كل مرة، مثل ذلك الاختبار الذي يستوجب إجابات شفوية، إذ لا يمكن للممتحن أن يستقبل عدة إجابات شفوية في آن واحد.<sup>٨١</sup>

## 2- اختبارات جماعية

وتطبق في نفس الوقت على مجموعة من الأشخاص، مثل كثير من اختبارات التحصيل أو اختبارات القدرات المتميزة.<sup>٨٢</sup> ويجلس لها جماعة من الطلاب في وقت واحد ويجيبون في آن واحد، مثل ذلك الاختبارات التي تستدعي إجابات كتابية.<sup>٨٣</sup> ثم ينقسم أنواع اختبار اللغة من حيث كيفية تقييم الأجوبة: تعتبر الاختبارات وسيلة من الوسائل الهامة التي يعول عليها في قياس وتقويم قدرات الطلاب، ومعرفة مدى مستواهم التحصيلي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يتم بوساطتها أيضا الوقوف على مدى تحقيق الأهداف السلوكية، أو النواتج التعليمية، وما يقدمه المعلم من نشاطات تعليمية مختلفة تساعد على رفع الكفايات التحصيلية لدى الطلاب، لذلك حرص المشرفون التربويون، وغيرهم من التربويين على أن تكون هذه الاختبارات ذات كفاءة عالية في عملية القياس والتقويم، وهذه الكفاءة لا تتأتى إلا من خلال إعداد اختبارات نموذجية وفاعلة تخلو من الملاحظات التي كثيرا ما تجدها في أسئلة

<sup>٨٠</sup> إبراهيم بسيون عميرة، المنهج وعناصره، ط 3. (القاهرة: دار المعارف، 1991)، ص 273

<sup>٨١</sup> محمد علي الخولي، الاختبارات التحصيلية: إعدادها وإجراؤها وتحليلها، المرجع السابق، ص 17.

<sup>٨٢</sup> إبراهيم بسيون عميرة، المنهج وعناصره، المرجع السابق، ص 274.

<sup>٨٣</sup> محمد علي الخولي، الاختبارات التحصيلية: إعدادها وإجراؤها وتحليلها، المرجع السابق، ص 17.

الاختبارات التي يقوم بعض المعلمين بإعدادها، ومن خلال هذه المذكرة يمكن عليهم أن يضعوا أيديهم على الخطوات التي قد تساعد هم في بناء اختبارات جيدة تحقق الغرض المطلوب، وقال سونردي جواندونو إن أنواع اختبار اللغة من حيث كيفية تقييم الأجوبة تنقسم إلى قسمين هما: الاختبار الذاتي والاختبار الموضوعي<sup>٨٤</sup>

### 1) الاختبار الذاتي (Subjective Test)

الاختبار الذاتي هو: اختبار إجابته تختلف إلى آخر بالضرورة أي بحكم طبيعة السؤال، مثال ذلك: اشرح الجانب الجرمالي في هذه القصيدة. مثال آخر: اكتب فقرة تبين فيها تأثير الصلاة على النفس البشرية. كل طالب هنا سيكتب جوابا مختلفا خاصا به. كما أن الدرجة قد تختلف من مصحح إلى آخر: لو قرأ الإجابة ذاتها مصححان مختلفان لأعطى كل منهما درجة مختلفة. اختبارات الإنشاء والأدب معظمها ذاتية، واختبارات القواعد والإملاء معظمها موضوعية.<sup>٨٥</sup> وقال محمد علي الخولي في كتابه "الاختبارات التحصيلية: إعدادها وإجراؤها وتحليلها" إن الاختبار الذاتي تسمى بالاختبار المقالي لأن الجواب يكون فقرة أو مقالا. وفي هذه الحالة، لا يمكن فرض إجابة واحدة على جميع الطلاب. كل طالب سيعطي إجابة مختلفة قليلا أو كثيرا عن الطالب الآخر. كل طالب سيعبر عن ذاته.<sup>٨٦</sup> كانت الأجوبة لهذا الاختبار أجوبة مختلفة، لذلك على المعلم أو الممتحن أن يفتش أجوبة الطلاب أو الورقة دقة وجيدة ولا أن ينتج أو أن يعطى النتيجة متساوية لأن كل نمرة من الأسئلة لها قوة وثقيلة متفرقة.

<sup>٨٤</sup> Djiwandono, M. Soenardi. op.cit, hal 27

<sup>٨٥</sup> محمد علي الخولي: الاختبارات اللغوية، (الأردن، دار الفلاح للنشر والتوزيع، 2000)، ص: 5

<sup>٨٦</sup> محمد علي الخولي، الاختبارات التحصيلية: إعدادها وإجراؤها وتحليلها، المرجع السابق، ص: 13

## (2) - الاختبار الموضوعي (Objective Test)

وهو اختبار إجابته محددة لا يختلف عليها المصححون. مثلاً، ضع خط تحت الفعل في الجمل التالية، أعرب ما تحته خط، ما مرادف كل كلمة مما يلي؟ الجواب محدد جداً ولا خلاف على درجة الطالب حتى إذا تعدد المصححون<sup>٨٧</sup>.

كذلك أن الاختبار الموضوعي هو اختبار يتطلب كل بند فيه إجابة واحدة محددة ولا تقبل أية إجابة أخرى، ودعي كذلك لأن الإجابة مرتبطة بالموضوع ولا مجال فيها للاجتهاد الشخصي أو الاختلاف في عرض الإجابة. الإجابة واحدة محددة ولا يقبل سواها. ومن أمثلة الاختبار الموضوعي ما يلي:

- (1) اختبار الاختيار من متعدد. اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات الثلاثة أو الأربعة أو الخمسة.
- (2) اختبار الصواب والخطأ. بيّن إذا كانت كل جملة مما يلي صواباً أو خطأ.
- (3) اختبار ملء الفراغ. املاً الفراغ في كل جملة بكلمة واحدة مناسبة.
- (4) اختبار الترتيب. رتب ما يلي من الكلمات أو الجمل بحيث....
- (5) اختبار المزاوجة. زوج بين المفردات المجموعة الأولى ومفردات المجموعة الثانية بحيث....

(6) اختبار كشف الخطأ. اكتشف الخطأ فيما يلي وصححه.

(7) اختبار التعديل. عدّل الكلمة التي بين قوسين لتناسب الجملة.

وسيتخدم هذان النوع في اختبارات اللغة عادةً.<sup>٨٨</sup>

<sup>٨٧</sup> محمد علي الخولي، الاختبارات التحصيلية، ص: 5

<sup>٨٨</sup> محمد علي الخولي، مرجع السابق، ص: 12-13

ومما يكون في الامتحان للنصف أو للآخر السنة من المدرسة الابتدائية أو الوسطى أو الثانوية اختبار الاختيار من متعدد.  
انظر إلى هذا المثال:

1 لا أستطيع أن أكتب على الحاسوب, لأن الكهرباء....  
أ - انطفأت ج- ماتت ه- أضاءت  
ب- انقطعت د- نورّت

يتكوّن بند الاختبار من متعدد مما يلي: (كما في مثال 1)

(أ) - الساق. وهو الجملة التي تحتاج إلى تكملة. وفيها الفراغ المراد إكماله.

(ب) - البدائل. وهو هذا خمسة (أ, ب, ج, د و ه)

(ج) - المفتاح. وهو البديل الصحيح. هنا "أ"

(د) - المشتّتات (Destraktor). وهي أربعة (ب, ج, د و ه) وهي

البدائل غير الصحيحة.<sup>٨٩</sup>

وهناك كثير من الطرق لكتابة وتصميم اختبار الاختيار من متعدد

ستبحث الفرقة من البحث بعد هذه الفرقة. لقد قال الباحث إن الامتحان أو

الاختبار من المدرسة بإندونيسيا تقتضي اختبار الاختيار من متعدد الاختبار

المقالى, ولذلك ثم كيف تقييم الأجوبة من تلك الأجوبة هل كل نمرة متساوية

أو متفرقة؟ ومن المعروف عن اختبار الاختيار من متعدد أن المصححين

<sup>٨٩</sup>. محمد علي الخولي: مرجع السابق, ص: 24-25

لايختلفون في تصحيح ورقة الإجابة الواحدة لأن الجواب معروف ومحدد ولا مجال لقبول إجابات متنوعة للبند الواحد.

مثال تقييم الأجوبة من الامتحان أو الاختبار من المدرسة العالية بإندونيسيا تتكوّن من اختبار الاختيار من متعدد 50 سؤالاً ويعطى النتيجة كل فقرة واحدة وخمسة أسئلة من الاختبار المقالي.

## 8+التقنيات والأساليب أو الإجراءات للتقويم لعملية تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة في مستوى المدرسة الثانوية.

مطابقاً لقوانين جمهورية اندونيسيا 20 عام 2003 حول نظام التعليم الوطني من المادة 57 الفقرة (1) ، وقد تم ذلك في التقويم من أجل السيطرة على نوعية التعليم على المستوى الوطني كشكل من أشكال المساءلة في المؤسسات التعليمية إلى الأطراف المعنية ، بما في ذلك الطلاب والمؤسسات ، والبرامج التعليمية.

إن المنهج الذي يطرده كل مستوى الوحدة الدراسية أو المدرسة مطابقاً بأحوال المدرسة وكفاءتها وخصائصها وثقافة المجتمع حولها وبأحوال الدارسين على أساس معايير الكفاءة ومعايير المحتوى.<sup>90</sup>

وفقاً لرأي الباحث أن الغرض من التقويم هو وسيلة لإجراء تقويم إجمالي لتنفيذ المناهج الدراسية في مؤسسة تعليمية ، مع هذا التقويم ، سيتم إنجاز استراتيجية لتحسين نوعية التعليم ، لأنه سيتم تشخيص التقويم مع مشكلات ، ودعم تنفيذ المناهج الدراسية.

<sup>90</sup> Khaeruddin, Drs.H.MA dan Junaedi, Mahfud., Drs., **Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan Konsep dan Implementasinya di Madrasah.** (Yogyakarta: Nuansa Aksara, 2007) p. 79

إذا نظرنا إلى عملية تنفيذ التعلم التي وقعت في المدرسة الثانوية، وخاصة في عملية تعلم اللغة العربية ، ثم هناك أيضا التقويم الذي يتعين القيام به فيما يتعلق المهارات اللغوية الأربعة: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهار الكتابة.

العلاقة بهذه الورقة ، أن المقصود من التقويم هو محاولة أو عملية قام بها المعلمون وخصوصا بمعلم اللغة العربية كأداة لتحديد نجاح تعلم اللغة العربية ، وخاصة في الحرف المهرة.

هناك العديد من الشروط المتعلقة التقويم، وهي : التقويم والقياس والاختبار. المرتبطة التقويم الذى يتم تطبيقه في المدرسة الثانوية هي اختبار القيادة ، لأن الاختبار هو أداة للحصول على بيانات رقمية أو أدوات لقياس سلوك نتيجة استخدام المواد النظرى في التقويم.

بهذا الشكل من التجارب التي أجريت في المدرسة الثانوية في عملية تعلم اللغة العربية هي شكل من أشكال الاختيار من متعدد ، ومقالة ، كما وجد الباحثون بيانات الاختبار.

## 9 استخدام تقويم تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية:

(1) إعداد المعلمين في التحضير للتجارب التثوية.

وينبغي قبل الاختبار أو الامتحان أو المربين في تجربة الاختبار إعداد

الأسئلة ، ولكن قبل هذه المسألة في الكتابة هناك العديد من الخطوات التي

يجب مراعاتها من قبل المؤلفين في السؤال هي:

(1) تحديد الكفاءة ، والمحتوى ، ومؤشرات وأهداف الاختبار،

(2) كتابة اليرامج للاختبار،

(3) كتابة الأسئلة،

(4) مطالعة الأسئلة،

(5) كتابة الأسئلة للاختبار،

(6) اختبار الأسئلة،

(7) تحليل الأسئلة،

(8) تنقيح الأسئلة،

(9) مجمع الأسئلة،

(10) استخدام الأسئلة نحو الطلاب

(11) اعطاء النتيجة للطلاب (تفتيش إجابة الاختبار من الطلاب)

(2) النم و د ج للإحتلوا التحصيلي.

شكل اختبارات اللغة العربية التي أجريت في المدرسة الثانوية فقط

شكل من الأشكل هي اختبار من الم متعدد (Multiple Choice) مع خمسة

خيارات هي : أ ، ب ، ج ، د و ه ، مع عدد 45 سؤالاً متعددة الخيارات

وخمسة أرقام من الأسئلة القصيرة وعقد في نصف السنة مرة واحدة

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ - منهج البحث ومدخله

يستخدم الباحث هنا البحث بالمدخل الكيفي Qualitative Approach هو: منهجية في البحث في العلوم تركز على وصف الظواهر والفهم والأعمق لها ، و يعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدرا مباشرا للبيانات، وتستخدم بياناته الكلمات والصور وليس الأرقام، ويتم بياناته بالملاحظة المباشرة والمقابلة المتعمقة والفحص الدقيق للوثائق ويهتم بالعمليات أكثر من مجرد النتائج، وهو يعتمد في تحليل البيانات بطريقة استقرائية. اتخذ البحث الكيفي عدة أسماء، منها البحث الطبيعي naturalistic، لأنه يهتم بدراسة الظواهر في سياقها الطبيعي، وقد يسمى البحث التفسيري، لأنه لا يكتفي بالوصف فقط بل يتعدى ذلك للتحليل والتفسير، وقد يسمى، خاصة في مجال دراسات علم الإنسان، العمل الميداني fieldwork، ويسمى أحياناً في هذا المجال أيضاً الإثنوجرافي. وهناك فرق بينه وبين (البحث الوصفي) الذي يأتي ضمن أنواع البحث الكمي، أن البحث الوصفي يعتمد بدرجة أساس على الأرقام والاستبانات ويختلف عن البحث الكمي.

بحث الباحث في هذه الكتابة بللمنهج الوصفي هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو إنسانية، يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً أو كمياً. فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي

فيعطيهما وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

وكان الأسلوب الوصفي مرتبطاً منذ نشأته بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية، وما زال هذا الأسلوب هو الأسلوب الأكثر استخداماً، في الدراسات الإنسانية حتى الآن وذلك نتيجة لصعوبة استخدام الأسلوب التجريبي في المجالات الإنسانية.

وبممارس البحث الوصفي كثيراً في حياتنا اليومية، إن تعداد السكان و جمع المعلومات عن إعداد الطلاب الغائبين أو إعداد الموظفين الذين يتغيرون عن العمل، و اتجاهات الطلاب نحو معلميهـم كلها موضوعات تمثل بحوثاً وصفية في الحياة العملية أو اليومية، و كما سبق القول لا ينتهي البحث الوصفي بالحصول على هذه المعلومات بل لا بدّ من أن يتعدى ذلك للوصول إلى تفسيرات واستنتاجات و تعميمات<sup>1</sup>

بحث الباحث هذه الكتابة بطريقة وصفية تقويمية حتى يستطيع أن يصف ويفسر الحالات والوقائع الموجودة الآن في حولنا، هذه الطريقة معلقة بالوقائع أو الموصولات الموجودة مثل: الاجراءات التي تدور حول الانسان، الاعتقادات، التفكيريات، الأعمال، النشاطات الانسانية، والتأثيرات التي يشعرون بها الناس أو المجتمع، والحالات التي تمرّ الآن<sup>2</sup>.

## ب- مجتمع البحث وعينته

في تحديد العينة، قام الباحث برأي وبنارنو سورحماد كما يلي:

<sup>1</sup> ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، ط. 6 (الرياض: دار أسامة، 1997م)، ص: 220.

<sup>2</sup> Arif Fakhruddin, *Pengantar Penelitian dalam Pendidikan*, Pustaka Pelajar, Bandung 2007 hal. 39-40

"إذا كانت العينة متنوعة، على المجتمع أقل من مائة فالعينة 50 %، و على المجتمع فوق/ أكثر من مائة، فالعينة 15 % . وينبغي أن تكون العينة الكثيرة خير من العينة القليلة"<sup>3</sup>.

إن مجتمع البحث هنا هم جميع الطلبة في الفصل الأول والثاني والثالث بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة سمارانج. والفصل الأول والثاني والثالث كان مجموع الطلبة في العام الدراسي 2010-2011 وهو 1200 طالب. إذن فالعينة 15 % من 1200 = 180 طالباً.

### ج - أدوات البحث

وأما الطريقة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات والمعلومات في هذه الدراسة فهي كما يلي :

أولاً: الملاحظة (Observation)

تعتبر الملاحظة المباشرة وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات، وهناك معلومات يمكن للباحث أن يحصل عليها بالفحص المباشر<sup>4</sup> الملاحظة تستخدم عادة لفهم الظواهر وأنماط السلوك واتصال الفرقة طبيعياً والبحث في السلوك الفردي وعملية وقوع الحوادث التي تستطيع ملاحظتها في المواقف الواقعية أو المواقف الوضعية<sup>5</sup> ويقوم الباحث هذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق أنشطة الطلبة في عملية التعليم والتعلم، وتقام هذه الملاحظة من خلال عملية التعليم والتعلم.

<sup>3</sup> Cholid Narbuko, *Metodologi Penelitian Sosial*, Semarang, Fak.Tarbiyah IAIN Walisongo, 1987, 120

<sup>4</sup> أحمد بدر، مرجع سابق، 354

<sup>5</sup> Nana Sujana, 2000, *Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar*, Cetakan pertama (Bandung: Sinar Algesindo)109

### ثانياً: الاستبانة (Questionnaire)

الإستبيان أداة للحصول على الحقائق و جمع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل. ويعتمد الاستبيان على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع (حيث ترسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائها).<sup>٦</sup> في هذا البحث، سيقوم الباحث بمجموعة من الأسئلة بطلب من الطلبة إجاباتها للحصول على الحقائق والبيانات في عينة البحث

### ثالثاً: المقابلة Interview

تعتبر المقابلة إلى حد كبير استبيانا شفويا , فبدلا من كتابة الإجابات فإن المستجوب يعطي معلوماته شفويا في علاقة مواجهة. يقوم الباحث بهذه الحالة بالأسئلة إلى رئيس المدرسة, والمعلمين والطلاب التي تتعلق بعملية تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة.

### د- مصادر البيانات

- 1 - مدير المدرسة
- 2 - معلمو اللغة العربية
- 3 - الطلاب
- 4 - الوثائق

### هـ- أسلوب تحليل البيانات

استخدم الباحث في هذا البحث الطريقة الكيفية ثم يحلل ويقوم بهذه الخطوات:

- 1 - الشعور بالمشكلة وجمع بيانات ومعلومات تساعد على تحديدها

<sup>٦</sup> . أحمد بدر، مرجع سابق، ص 347

- 2- تحديد المشكلة وصياغتها بشكل سؤال محدد أو أكثر من سؤال
  - 3- وضع فرض أو فروض كحلول للمشكلة .
  - 4- وضع الإطار النظري الذي سيسير عليه الباحث لدراسته (الافتراضات أو المسلمات)
  - 5- اختيار العينة التي ستجرى عليها الدراسة مع توضيح حجم هذه العينة وأسلوب اختيارها.
  - 6- اختيار أدوات البحث: مقابلة- اختبار- ملاحظة...الخ، ثم يقوم بتقنين هذه الأدوات وحساب صدقها وثباتها.
  - 7- جمع المعلومات بدقة وتنظيم .
  - 8- الوصول إلى النتائج وتنظيمها وتصنيفها.
  - 9- تحليل النتائج وتفسيرها واستخلاص التعميمات والاستنتاجات<sup>٧</sup> .
- ولمعرفة نجاح التطبيق العملي الذي يقوم به الباحث ونتائج الطلبة وتقديم العرض والملاحظة من الطلبة، ويستخدم الباحث طريقة النسبة المئوية بالرموز<sup>٨</sup>: معامل ارتباط ألفا كرونباخ (ا.ك.ر) ( Koefisien Alpha Cronbach ) .
- يمكن استعمال هذه الطريقة في معظم أنواع الاختبارات سواء كانت تلك التي تدرس الظواهر الثابتة أو الظواهر المتغيرة (الحالة الانفعالية) . يشترط أن تكون إجابات المفحوص متدرجة على سلم نقاط كمي skor bersekala . هذا الارتباط يمكن استخدامه في عملية الحساب لنيل ثبات الاختبار الذاتي، والرمز ما يلي :

$$r = \frac{k}{k-1} \left( 1 - \frac{\sum S_i^2}{S_t^2} \right)$$

<sup>٧</sup> ذوققان عبيدات وأصحابه، البحث العلمي، (دار أسامة، الرياض، 1997م)، ص: 221

<sup>٨</sup> برهان نور غاينتورو، الإختبارات اللغوية في التعليم والأدب، (جغجاكرتا، الجامعة غاجه مدي، 2001م)، ص: 119-124

حيث تدل  $k$  علي عدد البند و تدل  $\sum S_i^2$  علي مجموع Varian بنود  
 الأسئلة و تدل  $S_t^2$  علي مجموع Varian لجميع البنود.  
 الجدول 1 : تحليل البنود لنيل الثبات بالرمز ألفا كرونباخ

No	Name	Item (X)				Total	Kuadrat Skor Total	$X^2$			
		1	2	3	4			1	2	3	4
1	A1001	4	3	5	3	15	225	16	9	25	9
2	A1002	4	2	4	2	12	144	16	4	16	4
3	A1003	5	4	5	4	18	324	25	16	25	16
4	A1004	5	3	5	3	16	256	25	9	25	9
5	A1005	2	1	3	2	8	64	4	1	9	4
6	A1006	2	2	3	3	10	100	4	4	9	9
$\Sigma$		22	15	25	17	79	1113	90	43	109	51
$\Sigma$ Kuadrat		90	43	109	51	293					
$S^2$		1,56	0,92	0,81	0,47	3,75					
$S_t^2$		12,14									
r Alpha		0,921									

### و- فحص صحة البيانات

- بعض الخطوات التي يقوم الباحث لفحص مستوى صحة البيانات من  
 المصدر الرئيسي أم المصدر الثانوي التي يجدها مدة عملية البحث الوصفي:
- 1- القيام بالملاحظة أو التفتيش على تخطيط كتابة الخطوات والمعينات للمعلمين  
 من إدارات عملية التعليم قبل تعليمهم
  - 2- القيام بملاحظة عملية التعليم للمعلمين في بعض الفصول حين جار تعليمهم  
 في مهارة القراءة

- 3- القيام بالتثليثي (triangulation), هو تفتيش صدق الفرض والبناء والتحليل مع المقارنة بالأخر, وهذا التثليثي الذي يقوم به الباحث اعتمادا على ثلاث نواحي, من ناحية الباحث الذي هو المدرس في نفس الوقت ومن ناحية الطالب ومن ناحية المراقب المعين من المدرسة (رئيس المدرسة ونائب الرئيس في المنهج الدراسي ودارس اللغة العربية)
- 4- في الطور النهائي من فحص مدى صدق البيانات في هذا البحث, يبحث الباحث عن رأي الخبير أو نصيحته. ويراد بالخبير في سياق هذا البحث العلمي هو مدير أو رئيس المدرسة بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الأولى بسمارنج, يفحص هذا الخبير جميع أطوار البحث ويقدم رأيه أو نصيحته التي تتعلق بأطوار البحث حتى يؤيد صدق هذا البحث

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

#### المبحث الأول: لمحة موجزة عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج

##### أ - الموقع الجغرافي

تقع المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج في منطقة سمارانج

محافظة جاوى الوسطى

##### ب - تاريخ المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج

أنشئت المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج في التاريخ السابع سنة الف وتسعمائة وتسع وسبعين ميلادية (21 مايو 1979 م )

وفي البداية ترأس إدارة هذه المدرسة الدكتور ندوس الحاج عبد الكريم

حسين منذ سنة 1979 م - 1984 م، وبعد خمس سنوات بدله خلفه في الإدارة

الحاج عبد الفتاح منذ 1984 م - 1985 م، ثم خلفه الحاج صنهاجي رحمة

خلفه في الإدارة هذه المدرسة لدورة الثالثة حوالي خمس سنوات سنة 1985 م -

1988 م، خلفه الحاج إسمونو خلفه في الإدارة المدرسة لدورة الرابعة منذ سنة

1988 م - 1992 م، ثم خلفه الدكتور ندوس الحاج رحمة صافي منذ سنة

1992 م - 1994 م، خلفه في الإدارة المدرسة لدورة الخامسة، ثم خلفه

الدكتور ندوس الحاج محمدي منذ سنة 1994 م - 1999 م، خلفه في الإدارة

المدرسة لدورة السادسة، ثم قام الدكتور ندوس أغوس هادي سوسنطا خلفه في

الإدارة المدرسة لدورة السابعة سنة 1999 م، ثم قام الدكتور ندوس الحاج

هاريونو خلفه في الإدارة المدرسة الثامنة منذ سنة 1999م – 2003م، ثم خلفه الدكتور نندوس الحاج باسوقكي خلفه في الإدارة المدرسة لدورة لدورة التاسعة منذ سنة 2003م – 2007م، ثم خلفه الدكتور نندوس سيف الدين خلفه في الإدارة المدرسة لدورة العاشرة منذ سنة 2007م حتى الآن.

### ج- المنهج الدراسي وتوزيع حصص المواد الدراسية

تعتمد المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى سمارانج على المنهج الدراسي تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية جمهورية إندونيسيا. وهذا يناسب لتغير المنهج الدراسي المحلي في إندونيسيا يعني التغير المنهجي من المنهج سنة 1994 إلى المنهج المعتمد على القدرة (KBK) سنة 2004، ويليه تغير المنهج من المنهج المعتمد على القدرة (KBK) سنة 2004 إلى المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) سنة 2006. ولتكميل هذا المنهج الجديد، قررت الحكومة من خلال قرار وزير الشؤون الدينية نمرة 2 سنة 2008 عن معيار كفاءة المتخرجين ومعيار محتوى اللغة العربية في المدرسة الإسلامية تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية.

### د- حالة المعلمين والمتعلمين

عدد الطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى سمارانج للسنة الدراسية 2010م – 2011م، حوالي 1154 طالبا، طلبة الصف الأول حوالي 416 طالبا، ويبلغ طلبة الصف الثاني حوالي 388 طالبا، وطلبة الصف الثالث حوالي 350 طالبا. وعدد الفصول للدراسة في هذه المدرسة 33 فصلا تتكون من

11 فصلا للصف الأول، و 11 فصلا للصف الثاني، وكذلك في الصف الثالث يتكون من 11 فصلا، كما في الجدول الآتي :

الجدول : 1

عدد طلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى سمارانج

للسنة الدراسية 2011/2010

الرقم	الصف	عدد الطلبة	عدد الطالبات	المجموع
1	الصف الأول	162	254	416
2	الصف الثاني	134	254	388
3	الصف الثالث	129	221	350
	مجموع الطلبة	425	729	1154

أما المعلمون في هذه المدرسة فيبلغ عددهم 75 مدرسا من الذكور 33 مدرسا، و 42 مدرسة من الإناث.

وأما معلموا اللغة العربية خمسة أنفار، وهم :

1 -الدوكتورندوس زينوري سراج

2 -محمد إمام مرشد، أ.م.أ

3 -محمد توفيق، أ.م.أ

4 -نور هادي، أ.م.أ

5 -محمد نورحان، أ.م.أ

<sup>1</sup> - ملاحظة مع محمد كاتبين (نائب رئيس المدرسة لشئون المنهج) يوم الاثنين ، 30 مايو 2011 في الساعة 11:00-12:00هـ

## هـ- تعليم مهارة القراءة العربية في هذه المدرسة

### 1 المنهج الدراسي في هذه المدرسة

قد عرف أن المنهج الذي تطبقه للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى سمارانج هو على المستوى الوحدة الدراسية (KTSP). هو المنهج الذي يطوره كل معلم على مستوى الوحدة الدراسية أو المدرسة مطابقاً بأحوال المدرسة وكفاءتها وخصائصها وثقافة المجتمع حولها وبأحوال الدارسين على أساس معايير الكفاءة ومعايير المحتوى.<sup>2</sup>

إن تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة في حصتين دراسيتين لكل أسبوع، ويتضمن فيها تعليم المهارات اللغوية الأربع، وهي مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة، وأهداف تعليم القراءة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى سمارانج تتمثل في الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية التي قررها المنهج الدراسي 2008 عن معيار كفاءة المتخرجين ومعيار محتوى اللغة العربية في المدرسة الإسلامية.

### 2 أهداف تعليم مهارة القراءة في هذه المدرسة

وأما أهداف تعليم مهارة القراءة في درس اللغة العربية لهذه المدرسة كما ورد في المنهج الدراسي، فهي ما يلي :

(1) أن يتمكن التلاميذ من قراءة جهرية تشير إلى الكلمات والعبارات والجمل بالنطق والنبر والتنغيم الصحيح.

(2) أن يتمكن التلاميذ من استجابة أو فهم معاني الكلمات والتعابير والجمل المكتوبة في النص المقروء بشكل بسيط.

<sup>2</sup> Khaeruddin, Drs.H.MA dan Junaedi, Mahfud., Drs., *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan Konsep dan Implementasinya di Madrasah*. (Yogyakarta: Nuansa Aksara, 2007) p. 79

- 3) أن يتمكن التلاميذ من استجابة أوفهم الأفكار الرئيسية والأفكار التفصيلية في النص المقروء بشكل بسيط
- 4) أن يتمكن التلاميذ من اجابة الأسئلة في الاختبار في نصف السنة أم آخر السنة<sup>3</sup>.

### 3 المواد الدراسية لتعليم مهارة القراءة العربية

إن مواد القراءة المدروسة تعتمد على المنهج الدراسي 2008، وأما محتوى تلك المواد فهو يتماشى مع أهداف تعليم اللغة العربية ومهاراتها الأربع وهي مهارة الإستماع، والكلام، والقراءة والكتابة. وتمثل تلك الأهداف في معايير الكفاءات في اللغة العربية، والكفاءات الأساسية، والمؤشرات، والمواد الدراسية، والأنشطة التعليمية، والتقويم، والمصادر، والزمان أو الحصة للدراسة<sup>4</sup>.

وأما مهارة القراءة تتكون من القراءة والفهم عن النسخة أو المحادثة المكتوبة بالموضوع: التعارف، الحياة العائلية، الهواية، المهنة، المراهقة، الصحة، المرافق العامة، السياحة، القصص الإسلامية، الحضارة الإسلامية، الثقافة العربية، والأعياد الإسلامية.

### 4 طرائق التعليم لمهارة القراءة في هذه المدارس

- لكي يكون الطالب يقرأ النص جيداً ينبغي فيه توافر الطرائق الآتية:
- 1) نطق الأصوات من مخارجها الصحيحة والتمييز بين الأصوات المتشابهة في النطق.

<sup>3</sup> Departemen Agama RI, *Model Pengembangan Silabus Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab Madrasah Aliyah* (Jakarta; Direktorat Jendral Pendidikan Islam Departemen Agama RI, 2006) hal. 122

<sup>4</sup> - Departemen Agama RI, *ibid*, hal 123

(2) ربط الرمز بمدلوله

(3) فهم المقروء إجمالاً وتفصيلاً

(4) استخدام حركات العين استخداماً سليماً

(5) استخلاص واستنباط الفكرة الرئيسية للموضوع

(6) التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية

(7) تحليل المقروء ونقده

(8) إجابة الأسئلة معلقةً بالموضوع

## 5 وسائل تعليم مهارة القراءة في هذه المدرسة

تهدف هذه الوسائل التعليمية إلى مساعدة الطلبة على القراءة بسرعة وسهولة ويسر ودقة لفهم محتوى المادة المقروءة. والأجهزة الحديثة التي تساعد على سرعة القراءة وفهم المحتوى منها:

(1) الكتاب

(2) السبورة

(3) البطاقات

(4) جهاز عرض الصور المعتمة

(5) جهاز عرض الصور فوق الرأس (المسلاط)

(6) جهاز السينما

(7) التلفزيون

(8) جهاز الفيديو

(9) معمل أو مختبر اللغة

(10) الحاسوب

## 6 تقويم واختبارات التعليم لمهارة القراءة في هذه المدرسة

شكل اختبارات اللغة العربية لمهارة القراءة التي أجريت في هذه المدرسة على الشكلين، هما:

- 1) الاختبار الذاتي (Subjective Test) هو: اختبار إجابته تختلف إلى آخر بالضرورة أي بحكم طبيعة السؤال، وأدائه المعلم بهذا الشكل في آخر التعليم
- 2) الاختبار الموضوعي (Objective Test) وهو اختبار إجابته محددة، وأما التي أجريت في هذه المدرسة على شكل الاختبار من المتعدد (Multiple Choice) مع خمسة خيارات هي: أ، ب، ج، د، هـ، مع عدد 45 سؤالاً متعددة الخيارات وخمسة أرقام من الأسئلة القصيرة وعقد في نصف السنة مرة واحدة

### المبحث الثاني : عرض البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

استفاد الباحث من الملاحظة في نيل البيانات التي تتكون من الدراسة الوصفية التقويمية في تعليم اللغة العربية لتنمية فهم الأفكار الرئيسية والأفكار التفصيلية من النصوص المقروءة. لذلك، ففي تحصيل البيانات بطريقة الملاحظة تعد وسيلة تملك البيانات الصحيحة والمناسبة.

ويستخدم الباحث طريقة الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بكتابة الخطوات والمعينات للمعلمين وأنشطة عملية تعليم اللغة العربية لتنمية ثم كيفية كتابة الاختبار في مهارة القراءة ، والاتصال بين المعلم والتلاميذ أنفسهم، والطريقة التعليمية المستخدمة فيه ومشاركة التلاميذ في عملية تعليم القراءة لتنمية فهم الأفكار الرئيسية، وفهم الأفكار التفصيلية.

## أ - البيانات من الملاحظة

قام الباحث بالملاحظة أو التفتيش على تخطيط كتابة الخطوات والمعينات للمعلمين من إدارات عملية التعليم قبل تعليمهم. وجب على المعلمين أن يخططوا قبل تعليمهم هي:

- 1- البرامج السنوية (Program Tahunan)
  - 2- البرامج المرحلية أو نصف السنة (Program Semester)
  - 3- معيار كفاءة الخريج (Setandar Kompetensi Lulusan)
  - 4- بمعيار الكفاءة (standar kompetensi/SK)
  - 5- الكفاءة الأساسية (kompetensi dasar/KD)
  - 6- المنهج الدراسي (syllabus)
  - 7- إعداد التعليم (Rencana Proses Pembelajaran/RPP)
- وبعد أن يبحث الباحث وجد الباحث على تخطيط كتابة الخطوات والمعينات للمعلمين من إدارات عملية التعليم قبل تعليمهم بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج كما يلي:

### 1 - البرامج السنوية (Program Tahunan)

#### PROGRAM TAHUNAN (البرامج السنوية)

Nama Sekolah : MAN I Semarang  
Mata Pelajaran : Bahasa Arab  
Kelas : X (Sepuluh)  
Tahun Pelajaran : 2010 / 2011  
Semester : I (Ganjil)

No	Standar Kompetensi	Kompetensi Dasar	Alokasi Waktu	Ket.
1.	Memahami bunyi huruf hijaiyah , wacana lisan berbentuk paparan atau dialog sederhana tentang Identitas Diri.	1.1 Mengidentifikasi bunyi huruf hijaiyah dan ujaran ( kata, frasa, atau kalimat ) dalam suatu konteks dengan mencocokkan dan membedakan secara tepat. 1.2 Memperoleh informasi umum dan atau rinci dari berbagai bentuk wacana lisan sederhana secara tepat.	2 JP  2 JP	
2.	Mengungkapkan informasi sederhana secara lisan dalam bentuk paparan atau dialog	2.1 Menyampaikan informasi secara lisan dengan lafal yang tepat dalam kalimat sederhana sesuai konteks yang mencerminkan kecakapan berbahasa yang santun.	2 JP	

	tentang Identitas Diri.	2.2 Melakukan dialog sederhana dengan lancar , yang mencerminkan kecakapan berkomunikasi dengan santun dan tepat.	2 JP	
3.	Melafalkan huruf hijaiyah dan memahami wacana tulis berbentuk paparan atau dialog sederhana tentang Identitas Diri.	3.1 Melafalkan dan membaca nyaring huruf hijaiyah , kata, kalimat, dan wacana tulis sederhana dengan tepat. 3.2 Mengidentifikasi bentuk dan tema wacana sederhana dengan tepat. 3.3 Memperoleh informasi umum dan atau rinci dari wacana sederhana dengan mencari kata kunci secara tepat.	2 JP 2 JP 2 JP	
4.	Menulis huruf hijaiyah dan memahami wacana tulis berbentuk paparan atau dialog sederhana tentang Identitas Diri.	4.1 Menulis dan melengkapi huruf hijaiyah, kata, frasa dan kalimat dengan tanda baca yang tepat. 4.2 Mengungkapkan informasi secara tertulis dalam kalimat sederhana sesuai konteks yang mencerminkan kecakapan menggunakan kata dan frasa dengan huruf ,ejaan , tanda baca , dan struktur yang tepat.	2 JP 2 JP	
5.	Evaluasi setiap dua bahan qira'ah	-Peserta menghafal mufradat setiap dua bahan qira'ah	2 JP	
6.	Cadangan untuk penjelasan dan evaluasi qa'idah	-Peserta didik memahami qa'idah dan penerapannya	2 JP	
	Jumlah		22 JP	

### PROGRAM TAHUNAN (البرامج السنوية)

Nama Sekolah : MAN I Semarang  
Mata Pelajaran : Bahasa Arab  
Kelas : X (Sepuluh)  
Tahun Pelajaran : 2010 / 2011  
Semester : 2 (GENAP)

No	Standar Kompetensi	Kompetensi Dasar	Alokasi Waktu	Ket
1.	Mendengarkan 5. Memahami wacana lisan berbentuk paparan atau dialog sederhana tentang kehidupan sekolah.	5.1 Mengidentifikasi bunyi huruf hijaiyah dan ujaran ( kata, frasa, atau kalimat ) dalam suatu konteks dengan mencocokkan dan membedakan secara tepat. 5.2 Memperoleh informasi umum dan atau rinci dari berbagai bentuk wacana lisan sederhana secara tepat.	2 JP 2 JP	
2.	Berbicara 6. Mengungkapkan informasi sederhana	6.1 Menyampaikan informasi secara lisan dengan lafal yang tepat dalam kalimat sederhana sesuai konteks yang mencerminkan	2 JP	

	secara lisan dalam bentuk paparan atau dialog tentang kehidupan sekolah	kecakapan berbahasa yang santun. 6.2 Melakukan dialog sederhana dengan lancer , yang mencerminkan kecakapan berkomunikasi dengan santun dan tepat.	2 JP	
3.	Membaca 7. Memahami wacana tulis berbentuk paparan atau dialog sederhana tentang kehidupan sekolah	7.1 Membaca nyaring kata, frasa atau kalimat dalam wacana tulis sederhana dengan tepat 7.2 Mengidentifikasi bentuk dan tema wacana sederhana secara tepat 7.3 Memperoleh berbagai informasi dari wacana tulis sederhana secara tepat	2 JP 2 JP 2 JP	
4.	Menulis 8. Mengungkapkan informasi sederhana secara tertulis dalam bentuk paparan atau dialog tentang kehidupan sekolah	8.1 Mengungkapkan informasi secara tertulis dalam kalimat sederhana sesuai konteks yang mencerminkan kecakapan 8.2 Menggunakan kata dan frasa dengan huruf, ejaan, tanda baca dan struktur yang tepat	2 JP 2 JP	
5.	Evaluasi setiap dua bahan qira'ah	-Peserta menghafal mufradat setiap dua bahan qira'ah	2 JP	
6.	Cadangan untuk penjelasan dan evaluasi qa'idah	-Peserta didik memahami qa'idah dan penerapannya	2 JP	
	Jumlah		22 JP	

Mengetahui,  
Kepala MAN 1 Semarang

Semarang, 9 Juli 2010  
Guru Mata Pelajaran Bahasa Arab

(Drs. Syaefudin.M.Pd)  
NIP. 19651015 199203 1 003

(Mokhamad Taufik , S.Ag)  
197209272007101001

الكاتب هذه البرامج السنوية هو الأستاذ محمد توفيق الذي يعلم في  
الفصل العاشر، وهو يعلم بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى  
بسمارانج قدر تسع سنوات.

عندالباحث هذه البرامج السنوية كانت جميلة لأنها كتبت عن معيارالكفاءة (standar kompetensi/SK) والكفاءة الأساسية (kompetensi dasar/KD) وكذلك يكتب عن تقسيم الأوقات للتعليم. وأما نقصان من هذه البرامج السنوية لم يكتب عن القاعدة من تلك المادة

## 2- البرامج المرحلية أو نصف السنة (Program Semester)

البرامج المرحلية أو نصف السنة (PROGRAM SEMESTER (PROMES)

Nama Sekolah : MAN I Semarang

Mata Pelajaran : Bahasa Arab

Kelas : X (Sepuluh)

Tahun Pelajaran : 2010 /2011

Semester : I (Ganjil)

No	Kompetensi Dasar	Juli			Agustus				Sept		Oktober			Nopember					
		3	4	5	1	2	3	4	1	2	2	3	4	5	1	2	3	4	
1.	Mendengarkan 1.1 Mengidentifikasi bunyi huruf hijaiyah dan ujaran ( kata, frasa, atau kalimat ) dalam suatu konteks dengan mencocokkan dan membedakan secara tepat. 1.2 Memperoleh informasi umum dan atau rinci dari berbagai bentuk wacana lisan sederhana secara tepat	2																	
2.	2.1 Menyampaikan informasi secara lisan dengan lafal yang tepat dalam kalimat sederhana sesuai konteks yang mencerminkan kecakapan berbahasa yang santun. 2.2 Melakukan dialog sederhana dengan lancer ,				2														2

	yang mencerminkan kecakapan berkomunikasi dengan santun dan tepat.																			
3.	3.1 Melafalkan dan membaca nyaring huruf hijaiyah , kata, kalimat, dan wacana tulis sederhana dengan tepat. 3.2 Mengidentifikasi bentuk dan tema wacana sederhana dengan tepat. 3.3 Memperoleh informasi umum dan atau rinci dari wacana sederhana dengan mencari kata kunci secara tepat.							2												
4.	4.1 Menulis dan melengkapi huruf hijaiyah, kata, frasa dan kalimat dengan tanda baca yang tepat. 4.2 Mengungkapkan informasi secara tertulis dalam kalimat sederhana sesuai konteks yang mencerminkan kecakapan menggunakan kata dan frasa dengan huruf ,ejaan , tanda baca , dan struktur yang tepat.											2								

Mengetahui,  
Kepala MAN 1 Semarang

Semarang, 9 Juli 2010

Guru Mata Pelajaran Bahasa Arab

(Drs. Syaefudin.M.Pd)  
NIP.19651015 199203 1 003

(Mokhamad Taufik, S.Ag)  
197209272007101001

عند الباحث أن هذه البرامج المرحلية أو نصف السنة (Program Semester)

كثرة النقصان في كتابتها، ومن بعض نقصانها هي:

- 1) عدم الموضوع أو العنوان
- 2) عدم القاعدة التي تطابق كل مهارة
- 3) عدم وجود المهارات الأربعة التي وجبت كتابتها
- 4) عدم كتابة الحروف الهجائية التي سينطق الطلاب في عملية تعليمهم

### 3- معيار كفاءة الخريج (Setandar Kompetensi Lulusan)

إن كفاءة الخريج من تعليم اللغة العربية بمدرسة الثانوية هي:

1- مهارة الاستماع : الفهم عن النسخة أو المحادثة الشفوية بالموضوع:

التعارف, الحياة العائلية, الهواية, المهنة, المراهقة, الصحة, المرافق العامة, السياحة, القصص الإسلامية, الحضارة الإسلامية, الثقافة العربية, والأعياد الإسلامية.

2- مهارة الكلام : نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا من الكتابة أو

المحادثة بالموضوع: التعارف, الحياة العائلية, الهواية, المهنة, المراهقة, الصحة, المرافق العامة, السياحة, القصص الإسلامية, الحضارة الإسلامية, الثقافة العربية, والأعياد الإسلامية.

3- مهارة القراءة : القراءة والفهم عن النسخة أو المحادثة المكتوبة

بالموضوع: التعارف, الحياة العائلية, الهواية, المهنة, المراهقة, الصحة, المرافق العامة, السياحة, القصص الإسلامية, الحضارة الإسلامية, الثقافة العربية, والأعياد الإسلامية.

4- مهارة الكتابة: التعبير عن الكتابة من النسخة أو المحادثة بالموضوع:

التعارف, الحياة العائلية, الهواية, المهنة, المراهقة, الصحة, المرافق

العامة، السياحة، القصص الإسلامية، الحضارة الإسلامية، الثقافة العربية، والأعياد الإسلامية.

من هذه المهارات اللغوية ما وجد الباحث عن كفاءة الخريج من تعليم اللغة العربية بمدرسة الثانوية في تخطيط كل معلم إلا في كتابة المنهج فقط، ومن الأحسن أن يكتب المعلم كفاءة الخريج من تعليم اللغة العربية بمدرسة الثانوية لكي يعرف ماذا سيعلم المعلم نحو طلابه نظراً من ناحية المادة أم من ناحية الطريقة.

#### 4 - معيار الكفاءة (standar kompetensi/SK)

إن معيار الكفاءة لتعليم اللغة العربية في مستوى المدرسة الثانوية تتكون من الممارسات الموجودة كالتدريبات الشفوية أو الكتابية التي أصبحت مكتوبةً و محادثةً بالموضوع: التعارف، الحياة العائلية، الهواية، المهنة، المراهقة، الصحة، المرافق العامة، السياحة، القصص الإسلامية، الحضارة الإسلامية، الثقافة العربية، والأعياد الإسلامية.<sup>٥</sup>

وكذلك من هنا ما وجد الباحث عن معيار الكفاءة (standar

kompetensi/SK)

الذي كتبه المعلم قبل تعليمه كتب إلا في المنهج فحسب، فلذلك إذا كان المدرس لم يقرأ المنهج فلا ينجح في تعليمه حيث لا ينجح الطلاب في عملية التعليم.

#### 5 - الكفاءة الأساسية (kompetensi dasar/KD)

كانت الكفاءة الأساسية لتعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية، كما في

الجدول الآتية: المثال في الفصل العاشر في نصف السنة الأولى

(kompetensi dasar/KD) الكفاءة الأساسية

(standar kompetensi/SK) معيار الكفاءة

<sup>٥</sup> مفتوح باسوني، المرجع السابق، ص: 89

<p>1 للممثلة عن صوت أو نطق الأحرف الهجائية مثل المفردة, الجملة, الكلمة أو الفقرة سياقة جيدة عن التعارف والحياة العائلية</p> <p>2 تقابل المعنى والفكرة أو الرأي في فقرة المحادثة الجيدة عن التعارف والحياة العائلية</p>	<p>1 مهارة الاستماع: الفهم عن النسخة أو المحادثة الشفوية بالموضوع: التعارف والحياة العائلية</p>
<p>1 للتعبير عن الفكرة أو الرأي شفويًا بالألفظ الجيدة عن التعارف والحياة العائلية</p> <p>2 فعالية المحادثة مطابقة مع السياق, بالجيدة والطلاقة عن التعارف والحياة العائلية.</p>	<p>2 مهارة الكلام: نطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا من الكتابة أو المحادثة بالموضوع: التعارف, الحياة العائلية</p>
<p>1 التلغظ والقراءة عن المفردة والكلمة والجملة المفيدة بصوت جهري وصحيح عن التعارف, الحياة العائلية</p> <p>2 للممثلة عن تركيب ومبحث القراءة بطريقة صحيح وسديد, بالموضوع: التعارف, الحياة العائلية.</p> <p>3 تقابل وتفهم المعنى من الفكرة أو الرأي المكتوب صحيحًا عن التعارف, والحياة العائلية.</p>	<p>3 مهارة القراءة: القراءة والفهم عن النسخة أو المحادثة المكتوبة بالموضوع: التعارف, الحياة العائلية.</p>
<p>1 كتابة المفردة, الجملة, والفقرة عن</p>	<p>4 مهارة الكتابة: التعبير عن الكتابة</p>

<p>الحروف والهجاء الرسمي وعلامة القراءة الصحيحة عن التعارف، الحياة العائلية.</p> <p>2 تعبير الفكرة أو الرأي مكتوبةً في الجملة المفيدة باستعمال المفردة، الجملة، والفقرة عن الحروف والهجاء الرسمي بالصحيحة عن التعارف، الحياة العائلية.</p>	<p>من النسخة أو المحادثة عن التعارف والحياة العائلية.</p>
<p><u>الملاحظة:</u> الموضوعان المذكوران تتركبان بالنكرة والمرفعة، المبتداء والخبر</p>	

ولا يجد الباحث الكفاءة الأساسية لتعليم اللغة العربية في المدرسة  
الثانوية من إدارة عملية تعليم اللغة العربية حيث لا توجد العلاقة بين كاتب  
أو مؤلف المنهج ومعلم اللغة العربية.

وفي رأي الباحث إذا اهتم المعلم وركز على الكفاءة الأساسية يستطيع  
أن يعلم بأحسن الخطوات، مثل: في مهارة القراءة كتب هنا الخطوة في  
التعليم (1) التلطف والقراءة عن المفردة والكلمة والجملة المفيدة بصوت  
جهري وصحيح عن التعارف والحياة العائلية (2) المماثلة عن تركيب  
ومبحث المقروءة بالسديد والتمام عن المماثلة بالموضوع: التعارف، الحياة  
العائلية. (3) تقابل وتفهم المعنى من الفكرة أو الرأي المكتوبة بالصحيحة عن  
التعارف، الحياة العائلية

## 6 - المنهج الدراسي (syllabus)

## PENGEMBANGAN SILABUS (المنهج الدراسي)

Nama Sekolah	:	MAN I Semarang
Mata Pelajaran	:	Bahasa Arab
Kelas	:	X
Semester	:	I
Standar Kompetensi	:	Mengungkapkan informasi sederhana secara lisan dalam bentuk paparan atau dialog tentang Identitas Diri.

KOMPETENSI DASAR	MATERI PEMBELAJARAN	INDIKATOR	KEGIATAN PEMBELAJARAN	PENILAIAN	ALOKASI WAKTU (menit)	SUMBER/BAHAN/ALAT
1.1 Menyampaikan informasi secara lisan dengan lafal yang tepat dalam kalimat sederhana sesuai konteks yang mencerminkan kecakapan berbahasa yang santun.	Qira'ah dan Kosa kata baru tentang البيانات الشخصية Struktur Kalimat yang mengandung النكرة وبعض أنواع المعرفة Hiwar yang diambil dari lanjutan bahan qiroah.	1. Membaca teks Qiraah dengan intonasi yang benar. 2. menemukan kosa kata baru dalam qiraah. 3. menerjemahkan teks qiraah. 4. menyebutkan pokok pikiran yang terkandung dalam qiraah.	1. mendengarkan bacaan teks qiraah oleh guru. 2. menirukan bacaan guru. 3. mencari kosa kata baru yang terdapat dalam teks. 4. mencari arti kosa kata baru melalui kamus atau yang lain. 5. membaca dan menerjemahkan teks secara menyeluruh.	- Observas  - Tes	2 X 40  2 X 40	Buku Bahasa Arab karya HD. Hidayat, kelas X, 2007. Kamus Bhs.Ara Buku atau literatur penunjang lainnya. Laptop / LCD. Tape Recorder Kaset / CD
			1. membedakan النكرة وبعض أنواع المعرفة. 2. menyebutkan النكرة وبعض أنواع المعرفة yang terdapat dalam bacaan. 3. merespon sapaan. 2. menjawab pertanyaan sesuai dengan hiwar.	1. mendengarkan penjelasan guru tentang ciri-ciri dan pengertian النكرة وبعض أنواع المعرفة 2. membaca contoh-contoh kalimat yang mengandung النكرة وبعض أنواع المعرفة 3. memilih النكرة وبعض أنواع المعرفة dalam bacaan atau kalimat. 1. mendengarkan teks Hiwar yang dibaca oleh guru atau sumber lain. 2. menirukan teks Hiwar. 3. melakukan hiwar antar siswa sesuai dengan tema hiwar.	- Observas	
1.2 Melakukan dialog sederhana dengan lancar yang mencerminkan	Insyah Muwajjah: Latihan menyusun kalimat dengan mufradat dan struktur kalimat yang mengandung النكرة وبعض أنواع المعرفة	1. membuat kalimat Arab yang mengandung النكرة وبعض أنواع المعرفة. 2. menerjemahkan kalimat-	1. menyusun kata-kata yang diacak sehingga menjadi kalimat. 2. mengamati contoh kalimat yang telah sempurna. 3. mengerjakan latihan soal yang tersedia.	- tulis - lesan.		

nkan kecakapan berkomun ikasi dengan santun dan tepat.		kalimat bahasa Indonesia ke dalam bahasa Arab. 3. menyempurn akan kalimat.				
--	--	--	--	--	--	--

Semarang, 9 Juli 2010

Mengetahui,  
Kepala MAN I Semarang

Guru Mata Pelajaran Bahasa Arab

(Drs. Syaefudin, M.Pd)  
NIP.19651015 199203 1 003

(Mokhamad Taufik, S.Ag)  
NIP. 197209272007101001

- بعد أن يلاحظ الباحث المنهج الدراسي في المدرسة الثانوية من إدارة  
عملية تعليم اللغة العربية الذي كتبه الأستاذ محمد توفيق بالدقة,  
وجد الباحث النقائص، من بعضها ما يلي:
- 1- ولا تكتب المهارات اللغوية الأربع في ال كفاءة الأساسية مرتبا من  
مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ثم مهارة الكتابة.
  - 2- ولو كتبت المهارات اللغوية فهي غير مرتبة على وفق المنهج
  - 3- كتب كاتب المنهج الدراسي في عمود المادة الدراسية عن المهارات  
اللغوية غير مرتبة، ومن الغالب كتب فيه موضوع المادة والقاعدة  
المرجوة من المنهج
  - 4- وجد الباحث خطوة تعليم القراءة مباشرة ليس بتقدم خطوة تعليم  
مهارة الاستماع والكلام في عمود دليل التعليم.
  - 5- وجد الباحث في عمود دليل التعليم عن كيفية تعليم القواعد الذي  
يدل على طريقة القديمة لأن فيه شرح المعلم ويلخص الطلاب، ولا  
يعطى المعلم فرصة إلى طلابه أن يفهموا المادة بنفسهم

(6) - وجد الباحث في عمود عملية التعليم لا تكتب المهارات اللغوية مرتبةً من مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ثم مهارة الكتابة وإنما تكتب بالمهارة القراءة

(7) - وجد الباحث في عمود عملية التعليم عن خطوة تعليم مهارة القراءة ولكن لا يدل خطوة تعليم مهارة القراءة باهتمام عملية التعليم لأن المعلم لا يزال يتسلط على الفصل وكان الطلاب إلا بالاهتمام والاستماع فحسب

(8) - وجد الباحث في عمود التقويم لا يذكر الكاتب أنواع الاختبار مثل: الشفهي أو التحريري.

(9) - وجد الباحث في عمود وسائل التعليم مطابقاً بالزمان الحديث إلا باستعمال مختبر أو معمل اللغة.

تلك هي النقائص التي وجد الباحث عن التخطيط في المنهج الدراسي في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بسمارانج من إدارة عملية تعليم اللغة العربية، لا بد لكل معلم أن يهتم بكتابته

#### 7 إعداد التعليم (Rencana Proses Pembelajaran/RPP)

لاحظ الباحث بإعداد التعليم في هذه المدرسة مطابقةً بالمنهج الدراسي الذي كتبه أحد معلمي المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بسمارانج.

#### RENCANA PELAKSANAAN PEMBELAJARAN (إعداد عملية التعليم)

<b>Nama Sekolah</b>	:	MAN I Semarang
<b>Mata Pelajaran</b>	:	BAHASA ARAB
<b>Kelas/Semester</b>	:	X/Gasal
<b>Pertemuan Ke</b>	:	1
<b>Waktu</b>	:	1 kali pertemuan ( 2 x 45 menit )
<b>Standar Kompetensi</b>	:	1.1 Menulis dan melengkapi huruf hijaiyah, kata, frasa, dan kalimat dengan tanda baca yang tepat. 1.2 Mengungkapkan informasi secara tertulis dalam kalimat

- sederhana sesuai konteks yang mencerminkan kecakapan menggunakan kata dan frasa dengan huruf, ejaan, tanda baca, dan struktur yang tepat.
- Kompetensi Dasar** : 1.1 Melafalkan dan membaca nyaring huruf hijaiyah, kata, kalimat, dan wacana tulis sederhana dengan tepat.  
1.2 Mengidentifikasi bentuk dan tema wacana sederhana dengan tepat.  
1.3 Memperoleh informasi umum dan atau rinci dari wacana sederhana dengan mencari kata kunci secara tepat.
- Indikator** : 1. Membaca nash qiroah dengan makhroj serta intonasi yang baik dan benar  
2. Menjawab beberapa pertanyaan tentang kandungan teks qiroah  
3. Menyatakan benar ( صحيح ) atau salah ( خطأ ) kalimat – kalimat yang disediakan dari segi makna  
4. Membetulkan pertanyaan – pertanyaan yang salah dari segi makna

<b>Tujuan Pembelajaran</b>	: Siswa mampu : 1. Membaca nash qiroah dengan makhroj serta intonasi yang baik dan benar 2. Menjawab beberapa pertanyaan tentang kandungan teks qiroah 3. Menyatakan benar ( صحيح ) atau salah ( خطأ ) kalimat – kalimat yang disediakan dari segi makna. 4. Membetulkan pertanyaan – pertanyaan yang salah dari segi makna
<b>Materi Pokok</b>	: Qiroah tentang البيانات الشخصية
<b>Metode Pembelajaran</b>	: Ceramah dan penugasan
<b>Langkah-langkah Pembelajaran</b>	: Kegiatan Awal : - membuka kegiatan dengan membaca Doa. - Dilanjutkan dengan kalimat-kalimat sapaan dalam bahasa Arab, antara lain seperti: كيف حالكم؟ صباح الخير؟ - Pre test (kuis tebak kata).  Kegiatan Inti : 1. siswa mendengarkan bacaan guru tentang teks qiraah. 2. siswa menirukan bacaan guru. 3. siswa dibagi dalam 5 kelompok, kemudian tiap kelompok mendapatkan beberapa paragraph dari teks qiraah untuk dicari kosa kata baru yang terdapat dalam paragraf tersebut. 4. siswa menerjemahkan keseluruhan paragraf sesuai bagian masing-masing dengan menggunakan bantuan kamus, atau yang lain. 5. siswa mempresentasikan hasil kerja kelompoknya. 6. tiap siswa menyalin secara keseluruhan dari semua hasil kerja seluruh kelompok. 7. siswa mendengarkan penjelasan guru dari hal-hal yang tidak

	<p>ditemukan siswa dalam diskusi kelompok.</p> <p>Kegiatan Akhir :</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>8. Post test (Tanya jawab seputar materi qiroah secara umum).</li> <li>9. Pada saat kegiatan berlangsung, guru sekaligus mengadakan penilaian melalui observasi baik secara individu maupun kelompok.</li> <li>10. Guru memberikan pujian terhadap yang telah menunjukkan capaian dan memberikan semangat bagi yang belum menunjukkan capaian serta memberikan tugas rumah sebagai tambahan.</li> <li>11. Guru menutup kegiatan pembelajaran dengan Doa.</li> </ol>
<b>Alat dan Sumber</b>	: <ul style="list-style-type: none"> <li>- Buku Bahasa Arab karya HD. Hidayat, kelas X, 2007.</li> <li>- Kamus Bhs.Arab</li> <li>- Buku atau literatur penunjang lainnya. Laptop / LCD.</li> <li>- Tape Recorder.</li> <li>- Kaset / CD</li> </ul>
<b>Penilaian</b>	: <ol style="list-style-type: none"> <li>1. Proses : pengamatan selama proses pembelajaran.</li> <li>2. Bentuk : Non Tes (lembar observasi).</li> <li>3. Aspek yang dinilai :           <ul style="list-style-type: none"> <li>- Intonasi bacaan.</li> <li>- Makhroj.</li> <li>- Performen.</li> </ul> </li> <li>4. Kretetia skor :           <ul style="list-style-type: none"> <li>- Baik = 3.</li> <li>- Sedang = 2.</li> <li>- Kurang = 1.</li> </ul> </li> <li>5. Skor maksimal = 9.</li> </ol>

Mengetahui,  
Kepala MAN I Semarang

Semarang, 9 Juli 2010  
Guru Mata Pelajaran Bahasa Arab

( Drs. Syaefudin, M.Pd )  
NIP. 19651015 199203 1 003

(Mokhamad Taufik, S.Ag)  
NIP. 197209272007101001

MADRASAH : MAN 1 SEMARANG  
 KELAS : X  
 SEMESTER : GANJIL  
 MAPEL : BAHASA ARAB  
 MATERI POKOK : Qiroah tentang البيانات الشخصية

### LEMBAR PENILAIAN

تدريبات على القراءة

تدريب (1)

قل صحيح (ص) أو خطأ (خ) و صحح الخطأ!

العبارات                      ص\خ                      التصحيح

1. بيت أحمد قريب من بيت فاطمة
2. في جاكرتا مدارس إسلامية حكومية
3. بيت أحمد قريب جدًا من المدرسة
4. مدرسة فاطمة إحدى المدارس الأهلية
5. فاطمة أبوها إندونيسي

تدريب (2) : أجب !

1. هل أحمد من طلاب المدرسة الأهلية؟
2. هل فاطمة طالبة في المدرسة الحكومية؟
3. ما عنوان مدرسة (خير الأمة)؟
4. هل مدرسة (حيو الأمة) قريبة من بيت فاطمة؟
5. هل أم فاطمة إندونيسيا؟

SKOR PENILAIAN :

LATIHAN 1 :

1. 2
2. 2
3. 2

## LATIHAN 2 :

1. 2
2. 2
3. 2

Guru Mata Pelajaran Bahasa Arab

(Mokhamad Taufik, S.Ag)

NIP. 197209272007101001

كانت كتابة اعداد التعليم في مهارة القراءة يحتاج إلى الممارسة لأن مهارة القراءة عامل أساسي في بناء الشخصية و صقلها، فهي تزود القارئ بالمعارف والخبرات التي قد لا يستطيع أن يكتسبها مباشرة إلا من خلال القراءة، كما أنها هي أداة الطالب في تحصيل علومه الدراسية، فمن لا يقرأ جيداً لا يحصل جيداً.

عند الباحث أن كتابة اعداد التعليم في مهارة القراءة التي كتبها

أحد معلمي اللغة العربية، كثرة النقائص، من بعضها ما يلي:

- 1) - ليس هناك علاقة بين معيار الكفاءة، كفاءة الأساسية ودليل التعليم.
- 2) - لا يربط بين أهداف التعليم وطريقة التعليم.
- 3) - كان المعلم مخطئاً في تخطيط طريقة التعليم، لأنها لا تجد طريقة الحوار وطريقة الوظيفة في تعليم مهارة القراءة.
- 4) - وجد الباحث في طريقة التعليم لا يذكر عن عملية التعليم لأن الطلاب يزال يكرر ما ينطق المعلم في أثناء تعليمه
- 5) - وجد الباحث في كتابة التمرينات غير مطبقة بكتابة القاعدة العربية، لأن بعد كتابة الرقم أو النمرة ليس بالنقطة وإنما بالفاصلة (-).
- 6) - قبل أن يكتب الكاتب الأسئلة الاختبارية لا بد أن يكتب النص المقروء.

<sup>7</sup>. ناصر عبدالله الغالي و عبد الحميد عبدالله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الغالي، الرياض، 1988، ص. 57.

يتضح مما تقدم أن كل أعداد التعليم من أنواع خطة التعليم لذلك يجب أن تحتوي على عناصر أساسية، أما أسلوب ترتيب الخطط وكتابتها فلا يجب أن يكون محدوداً بل يترك أمر ذلك إلى المعلم نفسه.

### المبحث الثالث: عرض البيانات ومناقشة نتائج فعالية تنفيذ المعلمين

أن يكن المعلم عاملاً بعلمه فلا يكذب قوله فعله، لأن العلم يدرك بالبصائر، والعمل يدرك بالبصار وأرباب الأبصار أكثر. فإذا خالف العمل منع الرشد، فلذلك بعد أن يعرف ويعد المعلم تخطيط التعليم فعالية تنفيذه لكي ينتفع علمه نحو طلابه.

أشراف المعلم يحتاج إلى التشجيع والنقد لكي تنمو وتترق عملية تعليمه ويحصل تعليمه بأحسن التعليم والطلاب ينجحون في تعلمهم ويسعد الأباء لنجاح أولادهم، فلذلك يريد الباحث أن يلاحظ علمية تعليم اللغة العربية من نواح عديدة.

### أ - البيانات من ملاحظة الطالبة عن أنشطة التعليم

جدول : 2

أوراق الملاحظة عن أنشطة المعلم لتنمية مهارة القراءة في أداء عملية تعليم اللغة العربية

اليوم والتاريخ : الثلاثاء , 31 مايو 2011

الفصل : الفصل العاشر 11

الملاحظ عليه : نور هدي (معلم اللغة العربية في قسم العاشر)

الملاحظ : الباحث

الملاحظة	المؤشرة		الخطوة	الرقم
	لا	نعم		
	√	يبدأ الأنشطة التعليمية بإفشاء السلام وقراءة الدعاء	الافتتاح	1
	√	يشجع المعلم طلابه في التعليم ويدفعهم في تعليم اللغة العربية		
	√	قدم المعلم على أهداف تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة		
	√	يبين القوانين في جميع الخطوات التعليمية في التعليم		
	√	أعد المعلم المادة التعليمية الذي سيلقيها المعلم		
√		يصمم المعلم المادة الذي سيعلمها		
√		يربط المعلم بين المادة التعليمية السابقة والمادة التعليمية المقدمة		
	√	يبين المعلم أنشطة عملية التعليم في مهارة القراءة بربط المنهج الدراسي (syllabus) وإعداد التعليم (Rencana Proses Pembelajaran)	المحتوى	2
	√	يرشد المعلم للطلبة في مهارة القراءة مطابقا المنهج الدراسي (syllabus) وإعداد التعليم (Rencana Proses Pembelajaran)		
	√	يعطى المعلم الطلاب الفرصة للقراءة وتقليدها لقراءة المدرس نموذجيا بصوت صحيح ونطق سليم		
	√	يعطى المعلم الطلاب القيمة		
	√	يعطى المعلم الطلاب الفرصة ليستلوا عن المادة الدرس في زمن التعلم		
	√	يشجع ويكمل المدرس عملية الطلاب في زمان التعليم لمهارة القراءة		
	√	يعطى المعلم التدريبات من المادة المدروسة من مهارة القراءة		
	√	يقوم المعلم بالإختبار مباشرة لمعرفة كفاءة الطلبة للمادة	الاختتام	3

		المدرسة ويعطيهم القيمة	
V		يعطى المعلم الهدية إلى الطالب أو الفرقة الممتاز في نيل الدرجة الأعلى.	
V		يختتم المعلم نهاية الدرس بالسلام	

نظرا إلى هذه الملاحظة كان المعلم في أنشطة تعليمه قد عمل ما يستلزمه من خطة تعليمه، ومن ذلك كانت الملاحظة تضع علامة "√" على كلمة "نعم" في جميع العبارات.

الإضافة من الملاحظة : أن المعلم يشرح المواد التعليمية باللغة العربية وأحيانا يشرح باللغة الإندونيسية، وفي شرح المفردات يعطي المدرس بالصورة وبإعطاء المرادف والمضاد ثم يستخدمها في جملة مفيدة كما ورد في النص المقروء، حتى يستطيع الطلبة منها فهم ما يقصده المدرس فهما جيدا. و يستخدم المدرس الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية، مثل ا لبطاقة ، والقاموس المصور ، والسبورة. ولتقوية ما حصل عليه الطلبة من التعليم والتعلم، قام المدرس بالتدريبات.

أما نقصان تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة الذي وجد الباحث أثناء عملية تعليمه هما: لا يصمم المعلم المادة الذي سيعلمها و لا يربط المعلم بين المادة التعليمية السابقة والمادة التعليمية المقدمة.

## ب -البيانات من ملاحظة الطالبة عن أنشطة التعليم

لاحظ الملاحظة استجابة الطالبة من الأنشطة التعليمية في أول اللقاءات إلى آخرها واشتراكهم فيها، فوجد أن بعض الطلبة لهم رغبة كبيرة في تعلم اللغة العربية، فاستمعوا إلى ما قاله المدرس واهتموا به وعملوا بما أمرهم المدرس و هم يفعلون ما يتعلق بالخطوات المعدة ويعطى المعلم في معظم وقت الدراسة

لتنشيط المتعلمين في المناقشة ومشاركتهم في الأنشطة التعليمية مع معلمهم و زملائهم.

وهذه الملاحظة كما ورد في الجدول الآتي :

### جدول :3

#### الملاحظة إلى الطلبة في أنشطة عملية التعليم

الملاحظة	المؤشرة		الخطوة	الرقم
	لا	نعم		
		√	الافتتاح	1
		√		
		√		
		√		
		√	المحتوى	2
		√		
		√		
		√		
		√		
		√		

√	يجيب الطلبة الاختبار التحريري من المعلم	الاختتام	3
√	الاهتمام بوعظ المعلم		
√	يعمل الطلبة بجميع الأنشطة التعليمية		

ج - عرض البيانات من استبلة الطلبة لمعرفة نجاح التطبيق العملي الذي يقوم به المعلم في تعليمهم

ولمعرفة نجاح التطبيق العملي الذي يقوم به الباحث ونتائج الطلبة وتقديم العرض والملاحظة من الطلبة، ويستخدم الباحث طريقة النسبة المئوية بالرموز معامل ارتباط ألفا كرونباخ ( Koefisien Alpha Cronbach )  
وفي هذه الاستبانة قدم الباحث الأسئلة إلى الطلاب التي تتعلق بعملية تعليم اللغة العربية بعشرين سؤالاً، ومن النتيجة كمايلي:

1 - أين تعلمتم قبل أن تتعلموا بهذه المدرسة؟

أ - المدرسة المتوسطة الحكومية ج- المدرسة المتوسطة الحكومية  
الاسلامية

ب - المدرسة المتوسطة الأهلية د- المدرسة المتوسطة الأهلية الاسلامية

2 - هل قد تعلمتم اللغة العربية قبل أن تتعلموا بهذه المدرسة؟

أ - مرارا ب- تعلمت ج- قد أتعلم د- ما تعلمت

3 - وإذا تعلمتم اللغة العربية، فأين؟

أ - في المعهد ج- في القرية/البيت

ب- في المدرسة د- لما تعلمت

4 - هل قد تعلمتم اللغة العربية بالكفاءة والفعالية؟

أ - مرارا ب- أحيانا ج- نادر د- بتاة

- 5 هل رأيتم المعلم حينما يعلم يحمل المنهج الدراسي واعدادالدرس؟  
أ - قد يحمل ب- أحيانا ج- لا يحمل دائما د- مافهمنا
- 6 هل عرفتم أن في تعليم اللغة العربية أربع مهارات هي: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ثم مهارة الكتابة؟  
أ - فهمت جدا ب- فهمت ج- ترددت د- مافهمت
- 7 هل عرفتم مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية؟  
أ - فهمت جدا ب- فهمت ج- ترددت د- مافهمت
- 8 هل عرفتم مادة مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية؟  
أ - فهمت جدا ب- فهمت ج- ترددت د- مافهمت
- 9 هل رأيتم الأستاذ يلقى المترادفات الجديدة قبل تعليمه؟  
أ - قد يلقى ب- أحيانا ج- لا يلقى دائما د- مافهمنا
- 10 ماذا يعمل المعلم لتفهم النص المقروء؟  
أ - دعاكم لفهم النصّ المقروء  
ب - دعاكم لتفهم النصّ المقروء أحيانا ولا دعاكم لتفهم النصّ المقروء في حين  
ج- ولا دعاكم لتفهم النصّ المقروء بته.  
د- يترجم النصّ المقروء باللغة الإندونيسيا مباشرة
- 11 ماذا تعملون حينما شرح المعلم الدرس؟  
أ -أريد أن أفهم ج - أسكت دائما  
ب -أترجم باللغة الإندونيسيا د- أمزح/أنام في الفصل

- 12 هل يسأل المعلم الأسئلة بعد أن يشرح المادة الدراسية كل فقرة؟  
أ -يسئل ب- قد يسئل ج- يسئل في حين د- ولا يسئل دائما
- 13 هل استخدم المعلم الكتاب الدراسي فحسب حينما يعلم مهارة القراءة؟  
أ -نعم ب- دائما ج- أحيانا د- لا يستخدم
- 14 هل قد يستخدم المعلم وسائل التعليم في مهارة القراءة؟  
أ -نعم ب- دائما ج- أحيانا د- لا يستخدم
- 15 إذا استخدم المعلم وسائل التعليم في مهارة القراءة، اذكر ما هي!  
أ -الحاسوب ب- القرطاس ج- اللعبة الغوية د- لا يستخدم شيئا
- 16 هل الأستاذ دعاكم إلى معمل أو مختبر اللغة في أثناء التعليم في مهارة القراءة؟  
أ -مرارا ب- أحيانا ج- نادرا د- بتاة
- 17 ماذا أعطى المعلم بعد انتهاء الدرس؟  
أ - التمرينات ج- اعطاء المادة الجديدة  
ب - التشجيع د- لا يُعطي شيئا
- 18 هل المعلم حينما يعطى الوظيفة مطابقا بأهداف عملية التعليم؟  
أ -يطابق جدا ج- قد يطابق  
ب -يطابق د- لا يطابق
- 19 هل الأسئلة الاختبارية مطابقة للمادة التي القاها المعلم؟  
أ -يطابق جدا ج- قد يطابق  
ب -يطابق د- لا يطابق
- 20 هل تمرينات القراءة التي أعطاكم لها تجذبكم للإجابة عليها؟

أ - جذاب جدا ج- نقصان جذاب

ب جذاب د- غير جذاب

إن مجتمع البحث هنا جميع الطلبة في الفصل الأول والثاني والثالث بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج. والفصل الأول والثاني والثالث كان مجموع الطلبة في العام الدراسي 2010-2011 وهو 1200 طالب. إذن فالعينة 15 % من 1200 = 180 طالبا

لمعرفة نجاح التطبيق العملي الذي يقوم به الباحث ونتائج الطلبة وتقديم العرض والاستبانة من الطلبة، ويستخدم الباحث طريقة النسبة المئوية بالرموز لمعرفة النتيجة المعدلة استخدم الباحث الرمز كما يلي :

$$\text{الدرجة المعدلة} : \frac{\text{الدرجة مجموع}}{\text{الطلبة مجموع}} \times 100\% = \text{الدرجة المطلوبة}$$

بعد أن يعطي الباحث الأسئلة كما سبق وجد الباحث الأجوبة يتفرق نمرة بعد نمرة حتى يستطيع الباحث أن يلخص فيما يلي :

#### جدول : 4

نتائج الاستبانة من الطلبة بعد إجابة الأسئلة  
عدد الطلبة: 180

النمر ة	الأسئلة	أ	ب	ج	د
1	أين تعلمتم قبل أن تتعلموا بهذه المدرسة؟	%28,3	%9,4	%33,8	%28,3
2	هل قد تعلمتم اللغة العربية قبل أن تتعلموا بهذه المدرسة؟	%1,11	%76,11	%6,67	%16,11
3	وإذا تعلمتم اللغة العربية، فأين؟	%6,67	%71,11	%6,11	%16,11
4	هل قد تعلمتم اللغة العربية	%10,6	%33,9	%37,2	%18,3

				بالكفاءة والفعالية	
%29,4	%43,3	%15	%12,2	هل رأيت المعلم حينما يعلم يحمل المنهج الدراسي واعداد الدرس؟	5
%12,2	%47,2	%36,7	%3,9	هل عرفتم أن في تعليم اللغة العربية أربع مهارات هي: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ثم مهارة الكتابة؟	6
%12,2	%41,7	%43,9	%2,2	هل عرفتم مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية؟	7
%12,22	%42,8	%38,89	%44,4	هل عرفتم مادة مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية؟	8
%5,00	%6,67	%40	%48,3	هل رأيت الأستاذ يلقي المترادفات الجديدة قبل تعليمه؟	9
%16,67	%6,11	%13,89	%63,3	ماذا يعمل المعلم لفهم النص المقروء؟	10
%7,8	%21,6	%17,8	%52,8	ماذا تعملون حينما شرح المعلم الدرس؟	11
%1,11	%14,4	%50	%34,4	هل يسأل المعلم الأسئلة بعد أن يشرح المادة الدراسية كل فقرة؟	12
%12,2	%17,8	%11,7	%58,3	هل استخدم المعلم الكتاب الدراسي فحسب حينما يعلم مهارة القراءة؟	13

14	هل يستخدم المعلم وسائل التعليم في مهارة القراءة؟	%9,44	%2,8	%19,4	%68,3
15	إذا استخدم المعلم وسائل التعليم في مهارة القراءة، اذكر ما هي!	%11,7	%6,1	%7,8	%74,4
16	هل الأستاذ دعاكم إلى معمل أو مختبر اللغة في أثناء التعليم في مهارة القراءة؟	%8,9	%6,7	%2,8	%81,7
17	ماذا أعطى المعلم بعد انتهاء الدرس؟	%45,6	%33,3	%7,2	%13,9
18	هل المعلم حينما يعطى الوظيفة مطابقاً بأهداف عملية التعليم؟	%11,1	%74,44	%17,2	%2,8
19	هل الأسئلة الاختبارية مطابقة للمادة التي القاها المعلم؟	%7,2	%78,3	%12,8	%2,2
20	هل ترمينات القراءة التي أعطاكم لها تجذبكم للإجابة عليها؟	%8,3	%41,7	%45	%5

المثال من النمرة الأولى في بند أ =  $\frac{51}{180} \times 100\% = 28,3\%$

إذا تخرّج الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج من المدرس المتوسطة الحكومية العامة: 28,3% ومن المدرسة المتوسطة الأهلية 9,4% ومن المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية: 33,8% ومن المدرسة المتوسطة الأهلية الإسلامية: 28,3%، تيقن الباحث أن عدد الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج المتخرج من المدرسة المتوسطة 62,1% وهم قد تعلموا اللغة العربية.

## د- البيانات من المقابلة

يستخدم الباحث المقابلات لمعرفة آراء الآخرين التي لا يستطيع أن يعرفها بواسطة الملاحظة. في هذه المناسبة، كانت المقابلة تجري لرئيس المدرسة أو نائبه ومدرسي اللغة العربية.

ويستخدم الباحث هذه الطريقة لكشف الحقائق والبيانات المتعلقة بإدارة عملية التعليم في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة ونظام تقويمه الذي قامت به المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج.

### 1- البيانات من المقابلة مع رئيس المدرسة

يتكلم رئيس المدرسة عن حقيقة الوقائع التي تقوم بإدارة عملية تعليم اللغة العربية على جميع معلم اللغة العربية، كانت النتائج في مرحلة التخطيط التي كتبها المعلم مطابقة وصحيحة.

إنّ تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج يرتكز على تعرف الرموز لا لأجل فهم المقروء. لذلك أكثر الطلبة يستطيعون قراءة النص (تعرف الرموز) وقلّ منهم الطلبة يستطيعون على فهم النص المقروء، لاسيما الطلبة الذين خرجوا في المدرسة المتوسطة العامة.

إنّ إدارة عملية التعليم يساعد الطلاب في تنمية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية.

إنّ جودة الطريقة التعليمية تعتمد مطلقاً على مهارة المدرس وإبداعه عند تنفيذها في الفصل.

كان رئيس المدرسة يقول إن مشاركة الطلاب في كل حصّة تساعدتهم كثيرا في فهم الدرس، وخاصّة في تعليم مهارة القراءة وتتجلى هذه النتيجة في ارتفاع متوسط نتيجة الاختبار.

بملاحظة رئيس المدرسة نحو معلمي اللغة العربية يقول إنهم لم يستطيع أن يجعل الفصل أو الطلاب يقدرّون على تحقيق الأهداف التعليمية بالكفاءة والفعالية، ويثبت على طريقة تعليم القديمة وهي يتكلم وينطق دائما في الفصل

## 2 - البيانات من المقابلة مع معلم اللغة العربية

وجد الباحث البيانات عن تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الأولى سمارانج أن مدرّسوا اللغة العربية في هذه المدرسة كثير منهم يستخدمون الطريقة التقليدية وهي القواعد والترجمة ولايستخدم الوسائل التعليمية المتنوعة إلا السبورة والقلم.

ولتعليم مهارات اللغوية الأربع: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، استخدمت هذه المدرسة كتابا واحدا وهو كتاب " تعليم اللغة العربية " الذي ألفه الدكتور هدايات، وهذا الكتاب بالمنهج على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) سنة 2008 المنهج على معيار كفاءة المتخرجين ومعيار محتوى اللغة العربية في المدرسة الإسلامية

والمشكلات التي تواجه المدرس في عملية التعليم هي أن دوافع الطلبة في تعلم اللغة العربية قليل حتى يتكاسلوا ويملّوا، وعدم استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة إلا الكتاب التعليمي، وكثير من الطلبة لم يقدرّوا على قراءة القرآن جيدا لأن كثيرا منهم يتخرجون من المدرسة المتوسطة العامة ( SMP ) .  
وعرف الباحث أيضا البيانات عن أحوال آباء الطلبة أن أكثرهم من الفلاحين والبائعين والموظفين. وكذلك، عرف الباحث عن قدرة الطلبة في

مهارة اللغة العربية أنهم لا يزالون في المستوى الأساسي, وليس في هذه المدرسة البيئة اللغوية لترقية مهارتهم اللغوية, وأنشطتهم في المدرسة وخارجها لا تساعد على كفاءتهم في تعليم اللغة العربية.

### 3 - البيانات من المقابلة مع بعض التلاميذ

- بعد أن تم الباحث في إجراء هذه العملية التعليمية، يقدم الباحث أسئلة المقابلة من بعض التلاميذ، ويعقد الباحث فيما يلي:
- 1- إن بعض الطلاب يرغبون عن درس اللغة العربية
  - 2- يرغبون الطلاب عن درس اللغة العربية لأنهم لا يفهمونها
  - 3- إن عملية تعليم اللغة العربية تجرى على الطريقة التقليدية وهي الترجمة والقواعد ولو وجدنا مهارات اللغوية: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة أى يترجم المعلم كل النص المقروء باللغة الاندونسية
  - 4- كان معلم اللغة لا تزال شديدا في الفصل
  - 5- يعلم معلم اللغة العربية لا ينفذ وسائل التعليم
  - 6- لا يقوم معلم اللغة العربية بعد إنتهاء التعليم ويقوم إلا في نصف وأخر السنة الدراسية

### المبحث الرابع: عرض البيانات ومناقشة نتائج تقويم المعلمين

يعتبر الباحث أن التقويم مهم جدا وإنه جزء نافع في تنظيم المدرسة وإدارتها، ويرى أن تكون في كل مدرسة قاعة للتقويم جيد يعطى لها مكانتها وتجعلها طبيعة ومحكمة مضبوطة، باعتباره مقياسا لنتائج التعليم والتعلم، مقياسا لنجاح المعلم ومقياسا لنجاح المعلم ومقياسا لتعلم المتعلم.

وبعد أن يلاحظ الباحث عن تقويم عملية تعليم اللغة العربية، وجد الباحث عن النقائص التي قوم بها معلم اللغة العربية، من بعضها هي:

- 1 - نادر التقويم بعد انتهاء أو آخر التعليم
- 2 - إن إقامة التقويم العام هو في نصف وأخر السنة الدراسية
- 3 - كان في كتابة الأسئلة في أداء التقويم أو الامتحان، وجد الباحث عن النقائص فيما يلي:

- 1- كانت الأسئلة تكتب بعد الأرقام نقطة
- 2- كانت الأسئلة لا تهتم بالمهارة اللغوية
- 3- أكثر من الأسئلة تعبر عن القواعد والترجمة
- 4- في بعض الأسئلة لا يشير إلى القراءة لأنها لا تكتب في الاختبار
- 5- لا يكتب حرف الاستفهام بعد النص المقروء
- 6- أكثر الأسئلة هي تكميل الجملة المفيدة فحسب ليس لتفهم الجملة أو النص المقروء.
- 7- وجد الباحث الأخطاء في الكتابة نظراً من النحو والصرف
- 8- كانت البدائل غير مرتبة
- 9- كان البدائل ليس من جنس الفهم
- 10 - كانت الخيارات (Destraktor) بعيدة من البدائل، حيث كأنهما صحيحان في الاختيار
- 11 - لا توجد طريقة تقويم الأجوبة.

قال الباحث إن الامتحان أو الاختبار من المدرسة بإندونيسيا تقتضي اختبار الاختيار من متعدد الاختبار المقالي، ولذلك ثم كيف تقييم الأجوبة من تلك الأجوبة هل كل نمرة متساوية أو متفرقة؟ ومن المعروف عن اختبار الاختيار من متعدد أن المصححين لا يختلفون في تصحيح ورقة الإجابة الواحدة لأن الجواب معروف ومحدد ولا مجال لقبول إجابات متنوّعة للبند الواحد.

## الفصل الخامس

### نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

#### أ - نتائج البحث

بعد أن حلل الباحث البيانات الموجودة بالمدخل الكيفي وبالمنهج الوصفي على حدسواء فجدير الباحث هنا عرض النتائج البحثية التي وجدها خلال إدارة عملية تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج. ولأجل أن تتضح هذه النتائج يمكن الباحث تقسيمها إلى ثلاثة أقسام:

- 1- النتائج في مرحلة التخطيط في استعداد إدارة عملية تعليم اللغة العربية (1) - إن تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج يركز على تعرف الرموز لا لأجل فهم المقروء. لذلك أكثر الطلبة يستطيعون قراءة النص (تعرف الرموز) وقل منهم الطلبة يستطيعون على فهم النص المقروء، لاسيما الطلبة الذين خرجوا في المدرسة المتوسطة احكومية أو الأهلية.
- (2) - إن إدارة عملية تعليم اللغة العربية يساعد الطلاب في تنمية المهارة في تعليم اللغة العربية.
- (3) - إن كتابة إدارة عملية تعليم اللغة العربية تدل على كيفية تنفيذ المعلم عملية تعليمه
- (4) - إن جودة الطريقة التعليمية تعتمد مطلقا على مهارة المدرس وإبداعه عند تنفيذها في الفصل.
- (5) - إذا كتب كل معلم اللغة العربية خطته دار تعليمه بأحسن ما يمكن

## 2- النتائج في مرحلة تنفيذ العمل

- 1- إن معلمى اللغة العربية في هذه المدرسة كثير منهم يستخدمون الطريقة التقليدية وهي القواعد والترجمة ولايستخدم الوسائل التعليمية المتنوعة إلا السبورة والقلم، وإذا كانوا يستخدمون الطريقة والتقنيات التربوية الجديدة الوسائل التعليمية المتنوعة سوف تنمو وترقّ عملية التعليم.
- 2- ولم يعبر كل معلم على جميع طاقته في تنفيذ العمل.

## 3 النتائج في مرحلة التقويم بعد أداء إدارة عملية تعليم اللغة العربية.

- 1) - يكون التقويم مقياسا لنتائج التعليم والتعلم، ومقياسا لنجاح المعلم ومقياسا لنجاح المعلم ومقياسا لتعلم المتعلم
- 2) - إن أغراض التقويم الحث على مراجعة الدروس بغية تثبيتها في أذهانهم والقدرة على استعمالها واختيارها له علاقة بما يطلب منهم في التقويم من خبرتهم السابقة، وأما أداء التقويم في تلك المدرسة إلاّ لنيل الأرقام فحسب

## ب توصيات البحث

إنّ هذا البحث وصفي تقويمي الذي قام به الباحث محدود دراسته في الوقوف على فعالية تنمية مهارة القراءة بملاحظة إدارة عملية تعليم اللغة العربية الذي كتبها المعلم بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج. و يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا . ويعتبر المنهج الوصفي أوالمسح، من المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث السلوكية والاجتماعية ويعتمد عليه اعتمادا كبيرا في البحوث الكشفية والوصفية والتحليلية والتقويمية.

ومن أهداف تنمية مهارة القراءة بملاحظة إدارة عملية تعليم اللغة العربية وهي لمعرفة فعالية المعلم في أداء تعليمهم حتى يظهر اختلاف القدرة والنتائج بين الطلاب الذين يدرسون القراءة الذين يهتمون الدروس و الطلاب الذين لا يهتمون من جانب آخر وهلم جرا.

فلذلك أوصى الباحث لمن يرغب في تعليم اللغة العربية وخاصة في تعليم مهارة القراءة أن يواصل هذه الدراسة إلى الوقوف على فعالية تنمية مهارة القراءة باهتمام إدارة عملية تعليم اللغة العربية حتى أن يكون هذا البحث كاملا وأكثر نفعا من قبل المدرسين والطلاب والقارئ والباحثين.

### ج مقترحات البحث

وفقا للبيانات التي وجدها خلال تنمية مهارة القراءة باهتمام إدارة عملية تعليم اللغة العربية، يقدم الباحث الاقتراحات كما يلي :

- 1) إن إدارة عملية تعليم اللغة العربية من المدرسة الثانوية الحكومية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة ال دراسية (KTSP)، فيحسن أن توجد بحوث أخرى تبحث عن إدارة عملية تعليم اللغة العربية لمهارة الاستماع، الكلام و الكتابة
- 2) ينبغي لرئيس المدرسة أن يرشد مدرسي اللغة العربية لكي لا يركز تعليم مهارة القراءة على تعرف الرموز فقط ولكن المهم على فهم المقروء لترقية مهارة القراءة بصورة خاصة واللغة العربية بصورة عامة.
- 3) جدير بمدرس اللغة العربية أن يعلم مهارة القراءة بصورة كاملة بين تعرف الرموز وفهم المقروء وبأساليب متنوّعة خلال التدريس لكي ترتقي مهارة الطلاب في القراءة.

لا يخلو هذا البحث عن النقائص ويرجو الباحث القارئ والباحثين  
الآخرين إكماله في الآتي، جزاكم الله خير الجزاء.



## قائمة المصادر والمراجع

### أ - المصادر

- 1 - القرآن الكريم
- 2 - الإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم ابن المغيرة بن بردزبة البخاري الجعفي، البخاري مشكول بحاشية السندی، المجلد الثالث، بيروت، دارالفكر، دون سنة

### ب - المراجع العربية

- 1 - أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، (دار طيبة للنشر والتوزيع، 1999).
- 2 - إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره، ط 3. (القاهرة : دار المعارف، 1991)
- 3 - أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدين، (المجلد الأول، طه فوتر، سمارانج، 505 )
- 4 - أحمد خيرى محمد كاظم وجابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، (مصر. دار النهضة العربية، 1997)
- 5 - ابن حجر العسقلنى، بلوغ المرام، (لبنان بيروت، دون السنة،)
- 6 - برهان نور غاينتورو، الإختبارات اللغوية في التعليم والأدب، (جغجاكرتا، الجامعة غاجه مدي، 2001م)

- 7 - توفيق محمد شاهين، عوامل تنمية اللغة العربية، (عابدين، مكتبة وهبة، 1414هـ-1993م)
- 8 - حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2002م)
- 9 - ذوقان عبيدات و زملاؤه، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، ط. 6 (الرياض : دار أسامة، 1997م)
- 10 - رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية، (القاهرة، دارالفكر العربي، 1998)
- 11 - رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجها وأساليبها، (مصر : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989)
- 12 - رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة، دارالفكر العربي، 1998،)
- 13 - صالح ذياب هندی و هشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة،
- 14 - صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية و تعليمها بين النظرية و التطبيق (بيروت: مكتبة لبنان، 1981)
- 15 - طه علي حسين الدليمي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية (عمان : دار الشروق، 2003)، ص. 104
- 16 - عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم (الماهية و الأسس و التطبيقات العملية) (الرياض : المفردات، 2000)

- 17 - علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، الطبعة الأولى، (الكويت: مكتبة الفلاح، 1984)
- 18 - علي القاسمي ومحمد علي السيد، التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إسيكو، 1991)
- 19 - علي راشد، خصائص المعلم العصري وأدواره الإشراف عليه - تدريبه، (القاهرة، دار الفكر العربي، 2003)
- 20 - علي محمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، الطبعة الأولى، (الكويت: مكتبة الفلاح، 1984)
- 21 - فتحي على يونس ومحمد عبد الرووف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية من النظرية إلى التطبيق، (القاهرة، مكتبة وهبة، 2003)
- 22 - كمال بشر، اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، (القاهرة، دار غريب، 1999).
- 23 - لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت لبنان، المكتبة الشرفية، 1987)
- 24 - محمد حسين آل ياسين، المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة، (دار القلم، بيروت لبنان، 1973)
- 25 - محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، (المملكة العربية السعودية، دار الانسان، 1996)
- 26 - محمد علي الخولي، الاختبارات التحصيلية: إعدادها وإجرائها وتحليلها، (المملكة العربية السعودية، دار الفلاح، 1998)

- 27 - محمد على الخولى: الاختبارات اللغوية, (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، 2000 )
- 28 - محمد على الخولى، أساليب تدريس اللغة العربية، ( الرياض : المملكة العربية السعودية، 1982)
- 29 - محمد منير مرسي , الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها (القاهرة , عالم الكتب , 1984 )
- 30 - محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، (دمشق، جامعة دمشق، 1997)
- 31 - محمود رشدي خاطر و مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة، جامعة عين الشمس، دا لثقافة، 2000)
- 32 - محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية ( القاهرة ، دارالمعارف، 1983م) ص. 12
- 33 - محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين به، (إيسيسكو، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية العلوم والثقافة، 2003)
- 34 - محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى اسسه-مداخله-طرق تدريسه، (مكة المكرمة، الجامعة أم القراء، 1985)
- 35 - ناصر عبدالله الغالى و عبدالحميد عبدالله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (دار الغالى، الرياض، 1988)

36 - نايف محمود معروف, خصائص العربية وطرائق تدريسها, (بيروت, دارالنفائس, 1985)

ج- المراجع الأجنبية

36. Ahmad, Fuad Effendi. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang Misykat, 2005.
37. Ainin, Muh., *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Cet. 1 Malang, Hilal Pustaka, 2007
38. Arsyad Azhar, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya Beberapa Pokok Pikiran*, Yogyakarta, Pustaka Pelajar, , 2002.
39. Departemen Agama RI, *Model Pengembangan Silabus Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab Madrasah Aliyah* (Jakarta; Direktorat Jendral Pendidikan Islam Departemen Agama RI, 2006)
40. Djamas, Nurhayati, *Manajemen Madrasah Mandiri*, Jakarta, Puslitbang Pendidikan Agama dan Keagamaan , 2005)
41. Djiwandono, M. Soenardi. *Tes Bahasa dalam Pengajaran*. (Bandung: ITB Bandung)
42. E. Mulyasa, *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan*, Bandung, Remaja Rosda Karya, 2007.
43. Fakhruddin, Arif. *Pengantar Penelitian dalam Pendidikan*, Pustaka Pelajar, Bandung, 2007.
44. GR. . Terry, *Principles of Management*, (Alih bahasa, Winardi "Asas-Asas Manajemen" Bandung,1986).
45. Hadsun, *Ilmu al-Lughah al-Ijtima'i, Cairo, Alimul al-Kutub*, terjamah Mahmud 'Iyad, 1989.
46. Hamid,. Uril Baharuddin dan Bisri Mustofa, 2008, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, Malang, UIN Press, 2008
47. Harmer, Jeremy, *How to Teach English*, England, Longman, 2001.

48. Husaini Usman, ***Manajemen Teori, Praktek dan Riset Pendidikan***, (Bumi Aksara , Jakarta , 2010)
49. Husaini Usman, ***Manajemen Teori, Praktik, dan Riset Pendidikan***, Jakarta, Bumi Aksara, edisi 3, 2010.
50. Khaeruddin, Drs.H.MA dan Junaedi, Mahfud., Drs., ***Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan Konsep dan Implementasinya di Madrasah***. (Yogyakarta: Nuansa Aksara, 2007) .
51. Kontz, Harold. dan Cyril O'Donnel, ***Principles of Management ; An Analysis of Management function***,(Terjemah hutauruk, Jakarta, Erlangga, 1991)
52. M.Echols, Jhon. dan Hasan Syadily , ***Kamus Inggris-Indonesia***, (Jakarta, Gramedia,1992)
53. Marno dan Triyo Supriyatno, ***Manajemen dan Kepemimpinan Pendidikan Islam***, Bandung, Refika Aditama, 2008.
54. Muhammad Al-Kulliy Ali, ***Model Pembelajaran Bahasa Arab***, Bandung ; Pusat Studi Islam dan Bahasa Arab, 2003
55. Mulyana Deddy, ***Metodologi Penelitian Kualitatif Paradigma Baru Ilmu Komunikasi dan Ilmu-Ilmu Sosial Lainnya***, Bandung; PT Remaja Rosyda Karya, 2002.
56. Mulyasa, ***Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan***, Bandung, Remaja Rosda Karya, 2007,
57. Narbuko , Cholid. ***Metodologi Penelitian Sosial***, Semarang, Fak.Tarbiyah IAIN Walisongo, 1987.
58. Sanjaya , Wina, ***Pembelajaran Dalam Implementasi Kurikulum Berbasis Kompetensi***, Jakarta, Prenada Medi Group, 2008.
59. Siagian, ***Fungsi-fungsi Manajerial*** , Jakarta, Bumi Aksara ,1992.

60. Sujana, Nana, ***Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar***, Cetakan pertama (Bandung: Sinar Algesindo, 2000).
61. Sukardi, ***Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Praktiknya***, Jakarta; PT Bumi Aksara, 2003.
62. Syamsuddin AR, ***Metode Penelitian Bahasa***, Bandung; PT Remaja Rosyda Karya, 2007
63. ....Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia, Nomor 2 Tahun 2008, Tentang Standar Kompetensi Lulusan dan Standar Isi Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab di Madrasah .
64. <http://www.kfnl.gov.sa/idarat/alnsher%20el/Publeshers/hend/PDF>  
<http://www.kfnl.gov.sa/idarat/alnsher%20el/Publeshers/hend/PDF>